

النوع الاجتماعي في الأهداف الإنمائية للألفية



دليل معلومات
لتقارير الدول العربية
حول الأهداف الإنمائية للألفية

**النوع الاجتماعي
في الأهداف الإنمائية للألفية:**

**دليل معلومات
لتقارير البلدان العربية
عن الأهداف الإنمائية للألفية**



الأمم المتحدة

شكر و تقدير

ومنظمة العمل الدولية، ومكتب المفوضية العليا لحقوق الإنسان، ووكالة الإحصاء السويدية، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، واللجنة الاقتصادية لافريقيا، واللجنة الاقتصادية لأوروبا، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعنى بفيروس نقص المناعة البشرية/ ومتلازمة نقص المناعة المكتسب/ الإيدز، والبنك الدولي، ومنظمة الصحة العالمية. وتعرب الإسكوا عن عميق تقديرها لمقترحات شعبة التحليل الاقتصادي، وشعبة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

كما تتقدم الأمانة التنفيذية بجزيل الشكر إلى شعبة الإحصاء في الإسكوا، وخاصة إلى السيدة ندى جعفر، لجهودها الملموسة في تنسيق هذا المشروع وتحضير هذا الدليل، والسيدة غيدا تماسح لمساهمتها القيمة في هذه المهمة.

كذلك تتوجه الأمانة التنفيذية للإسكوا بشكر خاص إلى السيدة نجوى كفایة لمساهمتها في تحضير الوثيقة الخاصة باستعراض الخلفية.

أقرّ إصدار هذا الدليل في الاجتماع الحادي عشر لمجموعة التنسيق الإقليمي، الذي عُقد في بيروت يومي ٢٠ و ٢١ حزيران / يونيو ٢٠٠٦ ، في إطار المشروع المشترك بين الوكالات المعنون «نحو رصد وتقدير أكثر استجابة لمنظور النوع الاجتماعي في الأهداف الإنمائية للألفية في المنطقة العربية». وهذا الدليل هو خلاصة جهود متضامنة بذلتها مختلف منظمات الأمم المتحدة العاملة في المنطقة العربية بقيادة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (إسكوا).

وتود الإسكوا أن تعبّر عن جزيل امتنانها لممثلي مجموعة التنسيق الإقليمي، والجهات المعنية بتنسيق المشاريع وقضايا النوع الاجتماعي في وكالات الأمم المتحدة، إضافة إلى المشاركين في اجتماع الفريق المشترك بين الوكالات، والخبراء، المعنى بالنوع الاجتماعي والأهداف الإنمائية للألفية في المنطقة العربية الذي عقد في القاهرة يومي ١٠ و ١١ أيلول / سبتمبر ٢٠٠٧ ، على آرائهم القيمة التي أبدوها خلال الاجتماع بشأن الوثيقة المرجعية، و وعلى دورهم الهام في وضع الإطار الإقليمي المقترن بأولويات قضايا النوع الاجتماعي والمؤشرات المستخدمة في رصد الأهداف الإنمائية للألفية وكتابه التقارير عنها في المنطقة.

كما تود الإسكوا أن تعرب عن تقديرها للمساعدة التي قدّمتها شركاؤها في إصدار هذا الدليل، وخصوصا مساهمة المكتب الإقليمي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في الدول العربية وكذلك مكتبه الإقليمي للدعم الفني في الدول العربية:

تصدير

وتحقيقاً لهذه الغاية، عُقد اجتماعً للفريق المشترك بين الوكالات والخبراء المعنى بالنوع الاجتماعي والأهداف الإنمائية للألفية في المنطقة العربية، وكان ذلك في القاهرة في ٢٠٠٧ سبتمبر. وحضر الاجتماع ممثلون عن وكالات الأمم المتحدة، ومكاتب الإحصاء الوطنية والمنظمات غير الحكومية المعنية بالمرأة. وفي هذا الاجتماع تمت الموافقة على أداة قياس أطلقت عليها تسمية: «إطار الأهداف والقضايا والمؤشرات» G IS IN. وهذا الإطار الذي يحتوي على قائمة ب مجالات الاهتمام الأولوية وما يقابلها من مؤشرات تراعي منظور النوع الاجتماعي في المنطقة، إنما يُعتبر خطوة أولى تخطوها البلدان العربية نحو تحقيق المُثل التي ينشدتها إعلان الألفية، وتنفيذ اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، وتطبيق منهاج عمل يبيجن.

وإنني أرجو أن يكون هذا الدليل، بما يتضمنه من تحليل عميق لشتى الممارسات الراهنة في دمج قضايا النوع الاجتماعي في عملية رصد الأهداف الإنمائية للألفية وكتابة التقارير عنها في البلدان العربية، وكذلك الإطار المقترن والطرق المطروحة للمضي قدماً، مادّة مفيدة، تقدم المعلومات لجميع العاملين في الإحصاء، وخبراء النوع الاجتماعي، وغيرهم من المعنيين بدمج احصاءات النوع الاجتماعي في عملية رصد الأهداف الإنمائية للألفية في المنطقة العربية.

بدر الدفع
وكيل الأمين العام والأمين التنفيذي. الإسكوا
باسم مجموعة التنسيق الإقليمية

تزايد الحاجة إلى دمج منظور النوع الاجتماعي في نظم الإحصاء الوطنية وفي عملية إنتاج الإحصاءات على المستوى الوطني والإقليمي والدولي. ومع أن التغيرات والتطورات التي يشهدها المجتمع تتفاوت آثارها بين النساء والرجال، تفتقر مختلف البلدان إلى بيانات مصنفة حسب الجنس تعبر عن هذا الاختلاف. ومن القضايا الهامة أيضاً في مجال الإحصاء، هي توفر مؤشرات نوعية وكمية مراعية لنوع الاجتماعي وقابلة للمقارنة الدولية بحيث يتسنى رسم سياسات مرتكزة على الأدلة.

وحتى الآن، لم تتوصل عملية إنتاج الإحصاءات إلى مجارة الالتزامات العالمية بتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكن المرأة. ومن هذه الالتزامات ما تشمله اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، وإعلان يبيجن ومنهاج العمل، وإعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية. وإنما فهذا التوافق العالمي يبرز أهمية تطوير نظام واحد متفق عليه دولياً لرصد وجمع المعلومات بهدف التوصل إلى بيانات مصنفة حسب الجنس.

وهذا الدليل هو الحصيلة الأساسية للمشروع المعون «نحو رصد وتقارير أكثر استجابة لمنظور النوع الاجتماعي في الأهداف الإنمائية للألفية في المنطقة العربية» الذي تقوم الإسكوا بتنفيذه بالتعاون مع وكالات الأمم المتحدة الموجودة في المنطقة. والغاية من هذا المشروع، الذي أقر في الاجتماع الحادي عشر لمجموعة التنسيق الإقليمي الذي عُقد في بيروت يومي ٢٠ و ٢١ حزيران / يونيو ٢٠٠٦، هي التوصل إلى تفاهم مشترك بين شتى الأطراف المعنية بشأن وسائل دمج منظور النوع الاجتماعي في الرصد الكمي للأهداف الإنمائية للألفية وكتابة التقارير عنها، وخاصة في ما يتعلق بتحديد القضايا ذات الأولوية على هذا الصعيد، وتطوير قياسات تراعي منظور النوع الاجتماعي في البلدان العربية.

المحتويات

شكر وتقدير
تصدير
مقدمة

- الفصل ١. النوع الاجتماعي والعمل الإنمائي ٣
- الفصل ٢. الممارسات الحالية في دمج منظور النوع الاجتماعي في رصد الأهداف الإنمائية للألفية وكتابه التقارير عنها ٥
- الفصل ٣. النوع الاجتماعي في تقارير البلدان العربية عن الأهداف الإنمائية للألفية ٩
- الفصل ٤. مصادر لجمع إحصاءات النوع الاجتماعي ١١
- الفصل ٥. إطار الأهداف والقضايا والمؤشرات «IS IN G»: قضايا النوع الاجتماعي والمؤشرات المراعية للنوع الاجتماعي المقترحة في البلدان العربية ١٧
- الفصل ٦. نحو رصد وتقارير أكثر استجابة لمنظور النوع الاجتماعي ٤٣
- الفصل ٧. ملاحظات ختامية ٥٥

قائمة الجداول

١. تقييم توفر البيانات في البلدان العربية عن مؤشرات الأهداف الإنمائية للألفية ٢٧
٢. مصادر البيانات الخاصة بمؤشرات كل هدف من ١ إلى ٨ ٣٨
٣. الصلة بين الأهداف الإنمائية للألفية ومجالات الاهتمام الحاسم في البلدان العربية وفقاً لمنهج عمل بيجين ٤٤
٤. اقتراح لقياس مؤشرات الأسباب الكامنة للأمية المرتفعة بين النساء ٥٩

قائمة الأطر

١. ما هو النوع الاجتماعي؟ ١٢
٢. الأهداف الإنمائية للألفية ١٢
٣. مجالات الاهتمام الحاسمة في منهج عمل بيجين للنهوض بالمرأة ١٤
٤. تقارير البلدان العربية حول الأهداف الإنمائية للألفية ١٥
٥. الشراكات في المنطقة العربية ١٩
٦. بعض المواد المختارة عن دمج منظور النوع الاجتماعي في الإحصاءات ٢٠
٧. قائمة مرجعية لدمج منظور النوع الاجتماعي في تقارير الأهداف الإنمائية للألفية ٥٦
٨. تحليل حالة الأمية المرتفعة بين النساء ٥٨

مرفق

- الأهداف الإنمائية للألفية والغايات والمؤشرات ٦٢

مقدمة

والمقاييس المعتمدة لتقدير مدى دمج إحصاءات النوع الاجتماعي في هذه التقارير.

ويلخص الفصل الثالث القضايا ومجالات الاهتمام الحاسمة المتعلقة بال النوع الاجتماعي في المنطقة في إطار كل هدف من الأهداف الإنمائية. كما يقدم تقديرًا مفصلاً لتوفير بيانات مصنفة حسب الجنس ومؤشرات مراعاة النوع الاجتماعي في المنطقة العربية بهدف التوصل إلى رصد للأهداف الإنمائية للألفية وكتابة التقارير عنها بطريقة تراعي منظور النوع الاجتماعي.

ويعرض الفصل الرابع معلومات حول مختلف أنواع المؤشرات، من نوعية وكمية، إضافة إلى مصادر البيانات الخاصة بكل هدف في عملية جمع إحصاءات النوع الاجتماعي لكل مؤشر ضمن كل هدف من الأهداف.

ويتضمن الفصل الخامس «إطار الأهداف والقضايا والمؤشرات» G IS IN الذي يربط بين قضايا النوع الاجتماعي ذات الأولوية في المنطقة العربية، ومنهاج عمل بيجين والأهداف الإنمائية للألفية، وحدّ أدنى من المؤشرات الأساسية المراعية لنوع الاجتماعي التي تشمل الجنسين والمصممة على أساس القياسات التي أوصى بها اجتماع الفريق المشترك بين الوكالات والخبراء المعني بالنوع الاجتماعي والأهداف الإنمائية للألفية في المنطقة العربية، المنعقد في القاهرة يومي ١٠ و ١١ أيلول / سبتمبر ٢٠٠٧. ومن أجل الحصول على بيانات حول وضع المرأة مقارنة بوضع الرجل في مختلف الميادين، يجدر تطبيق مجموعة المؤشرات المقترحة في «إطار الأهداف والقضايا والمؤشرات» G IS IN في البلدان المعنية، مما يسهّل عملية رصد الأهداف الإنمائية للألفية وتلازمها مع ما اتفق عليه في منهاج عمل بيجين.

ويتضمن الفصل السادس اقتراحات هادفة إلى تحسين توفر البيانات في المنطقة وصولاً إلى رصد الأهداف الإنمائية للألفية في المنطقة وكتابة التقارير عنها بطريقة تراعي منظور النوع الاجتماعي. ويتضمن الفصل السابع الملاحظات الختامية.

تزايد الحاجة على المستوى الوطني والإقليمي والدولي إلى تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، مما يؤكّد أهمية تطوير نظام رصد واحد لجمع المعلومات، للتمكن من توفير الإحصاءات المصنفة حسب الجنس، الالزامه لمتابعة وتقدير الاتفاقيات الدولية، بما فيها الأهداف والغايات الواردة في اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، منهاج عمل بيجين ، وإعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية.

واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (إسكوا) هي جهة التنسيق الإقليمية المسؤولة، في إطار منظومة الأمم المتحدة، عن أنشطة متابعة الاتفاقيات الإقليمية والدولية المعنية بتحقيق المساواة بين الجنسين والنهوض بالمرأة. ومن هذا المنطلق، أقرّت وكالات الأمم المتحدة المشاركة في الاجتماع الحادي عشر لمجموعة التنسیق الإقليمي، الذي عُقد في بيروت يومي ٢٠ و ٢١ حزيران / يونيو ٢٠٠٦، المشروع المعنون « نحو رصد وتقارير أكثر استجابة لمنظور النوع الاجتماعي في الأهداف الإنمائية للألفية في المنطقة العربية» وطلب من الأمانة التنفيذية لإسكوا أن تبدأ في إعداد هذا الدليل.

ويقع الدليل في سبعة فصول. يتناول الفصل الأول مسألة دمج منظور النوع الاجتماعي في الأهداف الإنمائية للألفية، ويعرض عملية الانتقال من مفهوم «المرأة في التنمية» إلى مفهوم «النوع الاجتماعي في التنمية» الذي أدى إلى تحول في إنتاج البيانات حول «إحصاءات النوع الاجتماعي»؛ ويتناول هذا الفصل كذلك تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية والمساواة بين الجنسين في المنطقة، وصلة هذه الأهداف بالصكوك المعنية بالمرأة، ويشير إلى أهمية التوصل إلى رصد الأهداف الإنمائية للألفية وكتابة التقارير عنها بطريقة تراعي منظور النوع الاجتماعي بهدف رسم سياسات ترتكز على الأدلة.

ويتضمن الفصل الثاني نبذة عن الممارسات الحالية في العمل على رصد الأهداف الإنمائية للألفية وكتابة التقارير عنها، بما في ذلك الشراكات الأساسية والتواافق مع الصكوك الدولية المتعلقة بالمرأة، وما تُفذ من أعمال للتوصيل إلى الإحصاءات الالزامه. وترتكز مادة الفصل على استعراض التقارير الوطنية المتعلقة بالأهداف الإنمائية للألفية.

الفصل الأول

النوع الاجتماعي
والعمل الإنمائي

١٨ غاية و٤٨ مؤشراً، تلتزم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة بتحقيقها بحلول عام ٢٠١٥ (أنظر الإطار ٢ للإطلاع على الأهداف الشمانية). وهذه الأهداف ترمي إلى القضاء على الفقر المدقع، وتحسين الظروف المعيشية للرجل والمرأة على حد سواء.^٣

الإطار ٢. الأهداف الإنمائية للألفية

- الهدف الأول** : القضاء على الفقر المدقع والجوع
- الهدف الثاني** : تحقيق تعليم الابتدائي
- الهدف الثالث** : تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة
- الهدف الرابع** : تخفيض معدل وفيات الأطفال
- الهدف الخامس** : تحسين صحة الأمهات
- الهدف السادس** : مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية (الإيدز) والملاريا وغيرها من الأمراض
- الهدف السابع** : ضمان توفر أسباب بقاء البيئة
- الهدف الثامن** : إقامة شراكة عالمية من أجل التنمية

والجدير بالذكر أن إعلان الألفية هو حصيلة نتائج ١٢ مؤتمر قمة شهدتها التسعينات. إلا أن انتقادات جادة تناولت إطار هذه الأهداف لأنها لا يمتصلة إلى الصكوك الدولية الأخرى المعتمدة والتي تمثل توافقاً في الآراء وإطاراً لتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. كما إن هذا الإطار لم يدمج بالقدر الكافي في شتى الأولويات والاهتمامات الإنمائية الخاصة بالمرأة والرجل في صيغة أهدافه وغاياته. وقد انعدم هذا الإطار كذلك لعدم تضمنه مؤشرات مراعية لنوع الاجتماعي وببيانات مصنفة حسب الجنس.

باء. تطبيق البلدان العربية للأهداف الإنمائية للألفية وللمساواة بين الجنسين

كررت البلدان العربية التزامها بإعلان الألفية والأهداف الإنمائية للألفية، وذلك في الإعلان العربي حول متابعة تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية، الذي اعتمدته جامعة الدول العربية في القاهرة في ٢٠ حزيران / يونيو ٢٠٠٥. ومما ورد في ديباجته :

”ندرك أن الدول العربية بإمكانها الوفاء بإعلان الألفية ومواجهة التحديات للوصول لغايات الأهداف التنموية للألفية بحلول عام ٢٠١٥، وأن متابعة تنفيذ ذلك يتطلب التأكيد على إدماج الأهداف التنموية للألفية في الاستراتيجيات والخطط والأهداف والسياسات الوطنية العامة ووضع سياسة تنمية شاملة...“

برزت منذ السبعينات طرق عديدة لدمج احتياجات المرأة وأهتماماتها في العمل الإنمائي. وبعد ذلك اتضح أن التطورات والتغيرات التي يشهدها المجتمع تؤثر على الرجل والمرأة بطرق مختلفة، وكان ذلك بمثابة تحول من نهج «المرأة في التنمية»، وهو نهج يركز حسراً على المرأة وتتأثير سياسات الاقتصاد الكلي على حياتها، إلى نهج « النوع الاجتماعي في التنمية»، وهو نهج يتناول العلاقة بين الأدوار الاقتصادية والاجتماعية للمرأة والرجل في مختلف ميادين الحياة من أجل تحقيق ظروف معيشية أفضل للاثنين معاً. وقد أدى هذا التغير في المنظور إلى تحول في إنتاج البيانات من «إحصاءات عن المرأة» إلى «إحصاءات عن النوع الاجتماعي» أو «إحصاءات عن الرجل والمرأة في شتى ميادين الحياة».

الإطار ١. ما هو النوع الاجتماعي؟

(أ) هو تصور للأدوار وال العلاقات الاجتماعية والقيم التي يحددها المجتمع لكل من الجنسين (المرأة والرجل) والناتجة من الثقافة والدين والتقاليد والمعايير الاجتماعية والاحتياجات الاقتصادية.

(ب) تتغير النظرة إليه مع تغير الزمان والمكان، ولا يحددها أي معيار بيولوجي ثابت.

(ج) يفسّر الفرق بين الرجل والمرأة من حيث الأحوال، والظروف، والاستفادة من الموارد والتحكم بها، والاحتياجات الإنمائية.

و مع أن معظم أدبيات التنمية تقرّ الآن بأن النوع الاجتماعي وقياساته، بما فيها البيانات المصنفة حسب الجنس والمؤشرات المراعية لمنظور النوع الاجتماعي، كمّاً ونوعاً، هي أساس لرسم سياسات مرتكزة على الأدلة والتخطيط لبرامج من أجل تحقيق مكاسب منصفة ومستدامة للجنسين، فلم تحل هذه المسألة حقها من المعالجة في أكثر الأحيان. ويعُرّف الإطار ١ بإيجاز مفهوم النوع الاجتماعي.

ألف- النوع الاجتماعي والأهداف الإنمائية للألفية

عقد مؤتمر قمة الألفية في الفترة من ٦ إلى ٨ أيلول / سبتمبر ٢٠٠٠، واعتمدت خلاله ١٩١ دولة، بما فيها الدول العربية، إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية. وأكدت الدول في هذا الإعلان التزامها بإحلال السلام والأمن، وبنجاح الديمقراطية والحكم الرشيد، واحترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية المعترف بها دولياً ومنها الحق في التنمية المنصفة والمستدامة. واستناداً إلى المبادئ والالتزامات المشار إليها في الإعلان، وتلك التي توصلت إليها مؤتمرات القمة والمؤتمرات السابقة عن التنمية وحقوق الإنسان، اعتمدت الأهداف الإنمائية للألفية، وهي ثمانية أهداف قابلة للقياس ومحددة زمنياً، تتفرع منها

التنمية البشرية في المنطقة العربية عام ٢٠٠٥ أيضاً، أن أعداداً كبيرةً من النساء في المنطقة العربية تعاني من التمييز في القوانين والتشريعات ، والعنف المنزلي، وقلة الاستفادة من المعلومات والخدمات المتعلقة بالصحة الجنسية والإنجابية .

غير أن تحقيق المُثُل الواردة في إعلان الألفية وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية في المنطقة العربية لا يتطلب تحولاً جذرياً في الإرادة السياسية وفي إعادة توزيع الموارد داخلياً ودولياً وحسب، بل يتطلب أيضاً عملاً جماعياً على تحقيق التوافق في الآراء ودمج قضايا النوع الاجتماعي ذات الأولوية والمقاييس المتعلقة به في إطار الأهداف الإنمائية للألفية. فدمج قضايا النوع الاجتماعي ضروري لتسليط الضوء على واقع الظروف المعيشية للمرأة والرجل واهتماماتهم ومشاكلهم، لتحديد أسباب هذه الإختلافات وأثارها تمهيداً لوضع استراتيجيات تراعي منظور النوع الاجتماعي للتغلب على التحديات. كما أن مراعاة منظور النوع الاجتماعي ضرورية لوضع قياسات على هذا الصعيد، ومنها البيانات المصنفة حسب الجنس، والمؤشرات الكمية والنوعية، بهدف تحديد الأسس والغايات، لرصد التقدم وكتابة التقارير وتقييم فعالية البرامج والإجراءات الإنمائية.

جيم. الصلة بين الصكوك الخاصة بانواع الاجتماعي وبين الأهداف الإنمائية للألفية

”**نؤكد من جديد أن المساواة بين الجنسين وتعزيز حماية التمتع الكامل بجميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية للجميع، أمور لا غنى عنها في النهوض بالتنمية والسلام والأمن ”**

قرار الجمعية العامة ١/٦٠، نتائج مؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥

يؤكد إعلان الألفية على المساواة في الحقوق والفرص بين النساء والرجال من أجل تمية خالية من التمييز على أساس العرق، أو الجنس، أو اللغة، أو الدين. غير أن إطار الأهداف الإنمائية للألفية يفتقر إلى رابط يصله بالصكوك الدولية الحالية المعنية بالمرأة، ومنها، اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة و منهاج عمل يبيجين للنهوض بالمرأة. ويعود هذا الخل إلى غياب البيانات المصنفة حسب الجنس ، وعدم دمج منظور النوع الاجتماعي في جميع الأهداف.

وبعد سبعة أعوام من العمل على رصد الأهداف الإنمائية للألفية، يمكن وصف الوضع في البلدان العربية بأنه وضع متفاوت. ففي منتصف الفترة الفاصلة بين اعتماد الأهداف الإنمائية للألفية والتاريخ المقرر لتحقيقها، يبدو واضحاً أن هناك حاجة إلى الإسراع في تحقيق التقدم في العديد من ميادين التنمية. وقد أشار تقرير الأهداف الإنمائية للألفية في المنطقة العربية ٢٠٠٥ إلى أن المنطقة أحرزت تقدماً ملحوظاً منذ عام ١٩٩٠ في مجال الصحة وتعليم المرأة. أما تقرير التنمية البشرية في المنطقة العربية ٢٠٠٥ فأشار إلى أنّ البلدان العربية لا تزال بحاجة إلى إحراز مزيد من التقدم في التنمية، وفي تحسين وضع المرأة، التي لا تزال تعاني من ارتفاع معدلات الأمية، وال تعرض للعنف، وضعف الصحة الإنجابية والجنسية، وانخفاض حصتها في التمثيل السياسي، وقلة مشاركتها في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، وعدم المساواة بينها وبين الرجل في الحقوق المدنية، والتحيز في القوانين، وقلة المشاركة في اتخاذ القرار.

ويوضح تقرير الأهداف الإنمائية للألفية في المنطقة العربية ٢٠٠٧: منظور شبابي، التفاوت الشاسع بين مختلف مجموعات البلدان في المنطقة، في مجال التنمية والقدم نحو تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. في بينما تحقق معظم بلدان المغرب والمشرق وبلدان مجلس التعاون الخليجي تقدماً مطرداً نحو تحقيق معظم غايات الأهداف الإنمائية للألفية، تبقى البلدان العربية الأقل نمواً، إضافة إلى العراق وفلسطين، الرازنات تحت وطأة الصراع، متاخرة جداً. وبالنسبة إلى هذه المجموعة من البلدان، يتوقع تقرير عام ٢٠٠٧ أنّ معظم الأهداف المنشودة قد لا تتحقق، بما في ذلك تلك المتعلقة بالفقر، ما لم تتضادر جهود الحكومات والمجتمع الدولي. وفي هذا الصدد، لا بد من الإشارة أيضاً إلى أنّ الوضع الأمني والسياسي غير المستقر في الكثير من بلدان المنطقة، إضافة إلى الأداء الاقتصادي المتقلب نسبياً الذي شهدته المنطقة في عقد التسعينات والعقد الحالي، مع التمويل غير الكافي للسياسات الاجتماعية. قد أسهمت كلها في إعاقة التقدم نحو تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

والجدير بالذكر أن تقريري ٢٠٠٥ و ٢٠٠٧ عن الأهداف الإنمائية للألفية في المنطقة العربية، ينوهان بأهمية التقدم الذي شهدته المنطقة منذ عام ١٩٩٠، مع ملاحظة أن هذا التقدم لم يعكس مزيداً من المشاركة الاقتصادية والسياسية للمرأة. ويبين هذا بوضوح من خلال تدني حصة المرأة في الوظائف المدفوعة الأجر في القطاع غير الزراعي، وقلة تمثيلها في المجالس النيابية الوطنية. ويوضح من تقرير

ومن الضروري ربط تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية بتنفيذ اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة ومنهاج عمل بيجين، وذلك للاستفادة من تضارف العلاقات في هاتين العمليتين. ويشكل تحديد قضايا النوع الاجتماعي والتحليل المعمق لنظر النوع الاجتماعي في عملية تنفيذ اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة ومنهاج عمل بيجين وسيلة يمكن الاعتماد عليها في العمل على تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، لتحديد توجيه الجهود والموارد والاستراتيجيات في إطار الاتفاقية ومنهاج العمل، على نحو يليبي تحقيق غايات الأهداف الإنمائية للألفية. ويمكن كذلك استخدام الموارد التي تم حشدتها لتحقيق الأهداف الإنمائية والتواافق السياسي الدولي والالتزام بتحقيق الأهداف، لإعطاء زخم جديد لتطبيق اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة ومنهاج العمل.^٦

дал. مراعاة منظور النوع الاجتماعي في رصد الأهداف الإنمائية للألفية وكتابة التقارير عنها وضع سياسات مرتكزة على الأدلة

على المستوى العالمي، يقدم الأمين العام تقريراً إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة كلّ عام عن التقدم المحرز في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، يركز فيه على مجال أو موضوع معين، كما يقدم تقريراً شاملًا كل خمس سنوات. وقد عُيّنت لكل مؤشر وكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة لتكون مصدراً رسمياً للبيانات. وكل سنتين أو ثلثاً، تقوم فرق قطريّة التابعة للأمم المتحدة بإعداد تقارير الأهداف الإنمائية للألفية في البلدان، وتضم هذه الفرق ممثلي عن وكالات الأمم المتحدة والحكومات.

ومع أن إعداد التقارير على المستوى الإقليمي تتولاه اللجان الإقليمية للأمم المتحدة، بالتعاون مع وكالات الأمم المتحدة المتخصصة وغيرها من الشركات، يختلف توادر هذه التقارير ونطاقها ومجال تركيزها، من منطقة إلى أخرى. ففي المنطقة العربية، أعد تقريران إقليميان بالتعاون بين مختلف الوكالات تحت مظلة مجموعة التنسيق الإقليمي، وهما: تقرير الأهداف الإنمائية للألفية في المنطقة العربية ٢٠٠٥، الذي يتضمن عرضاً شاملًا عن كل هدف من الأهداف الإنمائية للألفية في إطار مراجعة التقدم المحرز في تحقيقها كل خمس سنوات، وتقرير الأهداف الإنمائية للألفية في المنطقة العربية ٢٠٠٧: منظور شبابي، الذي يركز على موضوع الشباب. أمّا على المستوى القطري، فقد أعد ٢٠ بلداً عربياً من أصل ٢٢ بلداً، تقريراً واحداً على الأقل عن الأهداف الإنمائية للألفية. وترتدي هذه التقارير في الإطار.^٧

اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة في عام ١٩٧٩، فأكّدت بذلك على مبدأ المساواة في ٣٠ مادة تغطي مختلف المواضيع الإنمائية المتعلقة بالمرأة في المجالات التالية: السياسية، والمدنية، والقانونية، والاجتماعية، والثقافية، ومجالات الصحة الجنسية والإنجابية. وتحدد الاتفاقية كذلك جدول أعمال دولياً للعمل على القضاء على التمييز ضد المرأة، الذي تعرّفه بما يلي: «أي تمييز أو استبعاد أو قيود تقييد يتم على أساس الجنس، ويكون من آثاره أو أغراضه النيل من الاعتراف للمرأة، على أساس تساوي الرجل والمرأة، بحقوق الإنسان والحرّيات الأساسية في الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والمدنية أو في أي ميدان آخر، أو إبطال الاعتراف للمرأة بهذه الحقوق أو تمنعها بها أو ممارستها لها بغض النظر عن حالتها الزوجية».^٨ وبالتالي، تدرج الاتفاقية مباشرة في سياق إعلان الألفية الذي يتضمن تعهداً بتحقيق المساواة بين الجنسين وتخفيض عدد الفقراء إلى النصف بحلول عام ٢٠١٥، وتأكيداً على حق كل إنسان في التنمية، والتزاماً بتحقيق المساواة في الحقوق دون تمييز على أساس العرق أو الجنس أو اللغة أو الدين.

واعتمد إعلان بيجين ومنهاج العمل بتأييد من ١٨٩ بلداً في المؤتمر العالمي الرابع المعنى بالمرأة الذي عقد في بيجين في أيلول / سبتمبر عام ١٩٩٥. وهذا الإعلان ومنهاج العمل يمنح الحكومات ولاية شاملة ومهمة لكي تضمن معالجة مسألتي المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة معالجة فعلية باعتبارهما في صلب الاهتمامات الإنمائية. والأهم من ذلك أنّ منهاج عمل بيجين يتضمن ١٢ مجالاً من مجالات

الإطار ٣. مجالات الاهتمام الخامسة في منهاج عمل بيجين للنهوض بالمرأة

- ١ المرأة والفقر
- ٢ تعليم المرأة وتدريبها
- ٣ المرأة والصحة
- ٤ العنف ضد المرأة
- ٥ المرأة والنزاع المسلح
- ٦ المرأة والاقتصاد
- ٧ المرأة في مواقع السلطة وصنع القرار
- ٨ الآليات المؤسسية للنهوض بالمرأة
- ٩ حقوق الإنسان للمرأة
- ١٠ المرأة ووسائل الإعلام
- ١١ المرأة والبيئة
- ١٢ الفتاة .

الاهتمام الخامسة التي لا بد من تركيز الجهود والموارد عليها (أنظر الإطار ٣). كما أنه يؤكد على بعض الصكوك الدولية على غرار اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة ويشدد في الهدف الاستراتيجي جاء ٣ على أهمية جمع بيانات مصنفة حسب الجنس ومؤشرات مراعية للنوع الاجتماعي لأغراض التخطيط والتقييم.

من الجوع المزمن وسوء التغذية (الهدف ١) وفي تحسين صحة الأم (الهدف ٥) بوسائل مثل الاستفادة من الرعاية قبل الولادة وخلالها وبعدها، والمعرفة بعواقب تكرار الحمل المقارب، والاستفادة من برامج تنظيم الأسرة أو تحسين صحة الطفل (الهدف ٤). وتشير المعلومات إلى أنّ الأمهات المتعلمات هنّ أكثر قدرة على بناء أسر صحية وأن النساء والفتيات المتعلمات أكثر قدرة على التحكم في الخصوبة ، وأكثر قدرة على عيش حياة جنسية سليمة، مما قد يحد من انتشار الأمراض المعدية مثل فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز (الهدف ٦) ويساعدهن على زيادة المشاركة في الحياة العامة^٦.

وتحسين استفادة المرأة من المعونات والقروض والمليح، والوصول إلى الأسواق لبيع ما تنتجه، وزيادة تمثيلها في المفاوضات المتعلقة بالتجارة والمساعدات، وكذلك المشاركة في منظمات المجتمع المدني، بما فيها المنظمات غير الحكومية النسائية، كلها عوامل تسهم في تحقيق الحكم السليم ، وبناء شراكات من أجل التنمية (الهدف ٨) علاوة على تمكين المرأة اقتصادياً (الهدف ٣) لكي تصبح هي نفسها العامل المؤثر في تغيير حياتها.

ولا بد من أن تكون قضايا النوع الاجتماعي جزءاً لا يتجزأ من عملية رصد التقدم المحرز في تحقيق جميع الأهداف الإنمائية للألفية وكتابة التقارير عنها، وذلك من أجل وضع إطار لرصد هذه الأهداف يشمل قضايا النوع الاجتماعي. ولهذا السبب، يجب الرابط بين الهدف ٣ المعنى بتعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة وغيره من الأهداف من جهة، وبين اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة ومنهاج عمل يتيح من جهة أخرى. وهذه الصلة وحدها هي الكفيلة بمراعاة منظور النوع الاجتماعي في جميع الأهداف الأخرى، وتحديد الفجوات والتحديات على أساس سليمة.

ولا شك في أن دمج منظور النوع الاجتماعي في عملية رصد الأهداف الإنمائية للألفية وكتابة التقارير عنها في المنطقة العربية، تتطلب عملاً متضافراً وتعاوناً بين مختلف الشركاء في المنظمات الإنمائية الدولية، والمنظمات النسائية، ومراكز البحث، وأهل الفكر، والأوساط الأكademية، من أجل التوصل إلى توافق في الآراء بشأن قضايا النوع الاجتماعي ذات الأولوية في سياق الأهداف الإنمائية للألفية وما يتفرع عنها من مؤشرات تتصل بالنوع الاجتماعي. كما يقتضي ذلك وضع أدلة عن التعريفات والمفاهيم والمناهج لجمع مزيد من البيانات مراعية لنوع الاجتماعي ، وتحليلها ونشرها.

والجدير بالذكر أن دمج قضايا النوع الاجتماعي في رصد الأهداف الإنمائية للألفية وكتابة التقارير عنها على شتى المستويات هو أمر ضروري لصياغة السياسات والتدخلات الاستراتيجية وتحديد ميزانياتها، وتطبيقها، لمساعدة البلدان الأعضاء على تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وبالإضافة إلى الترابط مع الصكوك الدولية المتوفرة حالياً، يتطلب دمج قضايا النوع الاجتماعي في الأهداف الإنمائية للألفية تحديد أوجه الترابط بين جميع هذه الأهداف وقضايا النوع الاجتماعي .

فعلى سبيل المثال، يؤدي تحسين استفادة النساء والفتيات من المحطات الأساسية للنقل والطاقة، بما فيها الأنواع النظيفة منوقود الطهو، والكهرباء، والمياه، والصرف الصحي داخل المنازل أو في جوارها (الهدف ٧)، إلى تقصير الوقت الذي تستغرقه النساء والفتيات في جلب المياه والوقود، مما يسمح لهن بممارسة أنشطة مدرة للدخل مع البقاء في المدارس، يؤدي وبالتالي إلى زيادة النشاط الاقتصادي، وارتفاع معدلات الالتحاق بالمدارس، إضافة إلى تحقيق المساواة بالإمكانات والفرص (الهدفان ٢ و ٣). ونظراً إلى أن النساء العاملات في الزراعة يشكلن نسبة كبيرة من الفقراء في المناطق الريفية، يعتبر تضييق الفجوة بين الجنسين في الاستفادة من العمل الزراعي وسيلة من وسائل زيادة الإنتاج الزراعي والحد من الفقر (الهدف ١)^٧.

علاوة على ذلك، يسهم الاستثمار في صحة المرأة، وخاصة صحتها الجنسية والإنجابية، وكذلك الاستثمار في تعليمها، في الحد

الإطار ٤. تقارير البلدان العربية حول الأهداف الإنمائية للألفية

- الجزائر (٢٠٠٥)
- البحرين (٢٠٠٣)
- جيبوتي (٢٠٠٣)
- جزر القمر (٢٠٠٤)
- مصر (٢٠٠٢)
- العراق (٢٠٠٥)
- الأردن (٢٠٠٤)
- الكويت (٢٠٠٣)
- لبنان (٢٠٠٣)
- موريتانيا (٢٠٠٢)
- المغرب (٢٠٠٢ و ٢٠٠٥)
- عمان (٢٠٠٥)
- فلسطين (٢٠٠٢ و ٢٠٠٥)
- قطر (٢٠٠٥)
- المملكة العربية السعودية (٢٠٠٢)
- السودان (٢٠٠٥)
- الجمهورية العربية السورية (٢٠٠٣ و ٢٠٠٥)
- تونس (٢٠٠٤)
- الإمارات العربية المتحدة (٢٠٠٤)
- اليمن (٢٠٠٣)

المصدر: التقارير القطبية عن الأهداف الإنمائية للألفية في منطقة
الاسكوا، متاحة على الموقع التالي:

http://www.escwa.org.lb/divisions/scu/coun_report.html

الفصل الثاني

الممارسات الحالية في دمج منظور النوع
الاجتماعي في رصد الأهداف الإنمائية
للالفية وكتابة التقارير عنها

وإضافة إلى ذلك، اُتُخذ عدد من المبادرات لتحديد المقاييس التي تشكل مبادئ توجيهية يمكن الاسترشاد بها في إعداد تقارير أكثر مراعاة لمنظور النوع الاجتماعي وفي رصد التقدم المحرز كما ورد في الفصل الثالث.

باء. الشراكات الرئيسية

ويشدد الأمين العام للأمم المتحدة، في تقريره المعنون «في جو من الحرية أفسح: صوب تحقيق التنمية والأمن وحقوق الإنسان للجميع»، على الحاجة إلى بناء شراكات إقليمية ودولية تضم ممثلي عن الدول ومنظمات المجتمع المدني ومؤسسات القطاع الخاص والهيئات الحكومية الدولية، يعملون معًا على تعزيز الموارد والتنسيق في سبيل النهوض بقضايا الأمن والتنمية وحقوق الإنسان، التي هي قضايا متراقبة لا تنفصل.^{١٠}

ولا بد إذن من بناء الشراكات وتوسيعها لرصد الأهداف الإنمائية للألفية وكتابة التقارير عنها بطريقة تستجيب لمنظور النوع الاجتماعي، وتضم جميع أصحاب المصلحة، وتعبر بدقة عن الواقع. ومن الأهمية كذلك بناء الشراكات على المستوى العالمي، بتنسيق الجهود وتوطيد أواصر التعاون بين المنظمات الدولية، بما فيها جميع منظمات الأمم المتحدة وغيرها من الشركاء والجهات المانحة الثانية والمتحدة الأطراف، وذلك بهدف تحقيق الاستخدام الأمثل للموارد البشرية والمالية والاستفادة من تضارف مختلف المبادرات والجهود.

ومن الضروري أيضًا بناء شراكات على المستوى الوطني تضم الأطراف الفاعلة، الحكومية وغير الحكومية، بصفتهم شركاء مسؤولين عن إعداد التقارير الوطنية حول الأهداف الإنمائية للألفية (أنظر الإطار^٥). ويُذكر من الشركاء:

(أ) شاغلو الوظائف العليا والمتوسطة في الوحدات/الدوائر الحكومية المسؤولة عن دمج قضايا النوع الاجتماعي في خطط التنمية الوطنية؛

(ب) خبراء الإحصاء في الأجهزة الإحصائية الوطنية المعنيون بجمع الإحصاءات المصنفة حسب الجنس في البلدان المشاركة وتحليلها ونشرها؛

أطلقت الجهات الفاعلة في التنمية عدداً من المبادرات ونفتذ استراتيجيات فعالة، سواء على المستوى العالمي أم الإقليمي أم الوطني دعماً لرصد الأهداف الإنمائية للألفية وكتابة التقارير عنها بطريقة تراعي منظور النوع الاجتماعي. وهذه الاستراتيجيات تضم مجموعة واسعة من الجهات الفاعلة، وتهدف إلى بناء توافق الآراء وتعزيز القدرات لدمج قضايا النوع الاجتماعي في عملية رصد الأهداف الإنمائية للألفية وكتابة التقارير عنها.

الف. استراتيجيات مراعاة النوع الاجتماعي في رصد الأهداف الإنمائية للألفية وكتابة التقارير عنها

تركّز الأمم المتحدة على ثلاث استراتيجيات رئيسية لمساعدة الدول الأعضاء في تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، سُمِّمت كذلك لإفساح المجال أمام إحراز تقدم فعلي في تحقيق كل الأهداف الإنمائية للألفية. وتشمل هذه الاستراتيجيات تعزيز العمل بنهج متكامل ومتنامس على مستوى منظومة الأمم المتحدة، وتعزيز المساواة بين الجنسين في الاستراتيجيات الإنمائية الوطنية ، وتمكين النساء من الرصد والمساءلة على أرض الواقع.^{١١}

وقد اتجهت الجهود نحو تعزيز التعاون بين القطاعات وبناء الشراكات المتينة على أصعدة متعددة مع مختلف الشركاء والمعنيين. كما استهدفت الجهود تطوير قدرات النظراء الوطنيين من خلال حملات الدعاية، وبناء القدرات الفنية ومنها القدرات الإحصائية في مجال رصد التقدم نحو تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وكتابة التقارير عنها بالاعتماد على مقاييس تراعي منظور النوع الاجتماعي . وركزت

الاستراتيجيات أيضاً على الدعاية وعلى بناء القدرات بهدف إبراز الربط بين عملية رصد الأهداف الإنمائية للألفية وكتابة التقارير عنها وعملية رصد تنفيذ اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة ومنهج عمل بيجين ، وبذلك، دمجت هذه الاستراتيجيات تحليل النوع الاجتماعي ومنظوره في التقارير المتعلقة بالأهداف الإنمائية للألفية، وطورت أطراً أو مقاييس مشتركة لتكون بمثابة مبادئ توجيهية لرصد الأهداف الإنمائية للألفية وكتابة التقارير عنها بطريقة تراعي منظور النوع الاجتماعي.



جيم. التوفيق مع صكوك أخرى: اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، ومنهاج عمل بيجين

شملت الجهود المبذولة حالياً لتعزيز رصد الأهداف الإنمائية للألفية وكتابة التقارير عنها بطريقة تراعي منظور النوع الاجتماعي، استعراض إطار اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة ومنهاج عمل بيجين للنهوض بالمرأة، والأهداف الإنمائية للألفية. وكان الهدف من هذا الاستعراض هو تحديد كيفية تكامل هذه الأطر الثلاثة ودعمها لبعضها البعض، وكيفية إدراج القضايا المتعلقة بالمساواة بين الجنسين في كل هدف من الأهداف الإنمائية، بما يتواافق مع الالتزامات والواجبات المنصوص عليها في منهاج عمل بيجين واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة. كما شملت هذه الجهود تقديم توصيات بشأن دمج التوصيات والنتائج التي توصلت إليها اللجان الوطنية المعنية باتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة والخطط الوطنية لتنفيذ منهاج عمل بيجين في تقارير الأهداف الإنمائية للألفية (أنظر الفصل الثالث - القسم ألف) .¹¹

DAL. دمج منظور النوع الاجتماعي في الإحصاءات من أجل تحسين رصد الأهداف الإنمائية للألفية وكتابة التقارير عنها

يتطلب دمج منظور النوع الاجتماعي في عملية الرصد وإعداد التقارير، توفر مؤشرات وإحصاءات على درجة عالية من

(ج) جهات التنسيق في موضوع النوع الاجتماعي في الوزارات المختصة والأجهزة الإحصائية، التي جرى تعينها في أكثر من ثلث البلدان العربية مثل: الأردن، والجمهورية العربية السورية، والعراق، وعمان، وفلسطين، وقطر، ومصر، والمملكة العربية السعودية؛

(د) هيئات الأمم المتحدة والمنظمات الشقيقة؛

(هـ) الجهات المانحة الثانية؛

(و) المنظمات غير الحكومية العاملة في التنمية والنوع الاجتماعي؛

(ز) الجهات المعنية بالدعوة لتنفيذ اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، ومنهاج عمل بيجين للنهوض بالمرأة؛

(ح) الأوساط الأكademية؛

(طـ) أهل الفكر، ومراكز الأبحاث؛

(يـ) وسائل الإعلام وشبكات المعلومات؛

(قـ) القطاع الخاص.

ومن الأهمية أن يعمل جميع هؤلاء وفقاً لرؤية موحدة ومعايير مشتركة، وأن يُشركوا معهم دائماً جميع السكان المستهدفين على مستوى المجتمعات المحلية.

إلى إعداد ونشر عدد من الأدلة الفنية والإرشادية، والكتيبات، وتنظيم عدد كبير من ورشات العمل التدريبية والزيارات الدراسية لمستخدمي الإحصاءات ومنتجيها، وأصدار عدد من التقارير والمطبوعات الإحصائية عن الرجل والمرأة ، وتطوير برامج إحصاءات النوع الاجتماعي. ويقدم الإطار ٦ مجموعه من المواد الفنية عن دمج منظور النوع الاجتماعي في الإحصاءات.

في إطار مشروع الألفية الذي أطلقه أمين عام الأمم المتحدة في عام ٢٠٠٢، أنشئت فرق عمل الألفية المعنية بالتعليم والمساواة بين الجنسين، إضافة إلى تسع هيئات أخرى، لتقديم التوصيات بشأن الإجراءات الالزامية على مستوى السياسة العامة لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.^{١٢}

وطلب من هذه الفرق اقتراح مجموعة من الإجراءات لمساعدة البلدان على تعليم التعليم الجيد ووضع إطار عمل لتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. وقد اقترحت هذه الفرق اعتماد مجموعة من مؤشرات مراعية للنوع الاجتماعي كما قدّمت المقترنات التالية:

(أ) إدراج مؤشرات إضافية مراعية للنوع الاجتماعي في إطار كل هدف على حدة؛

(ب) توفير بيانات مصتقة حسب الجنس لا تقتصر على المطلوب في الهدف؛^٣

(ج) تقديم تحليل شامل للأوضاع في إطار النوع الاجتماعي؛

(د) استكمال البيانات الكمية ببيانات نوعية (لقياس النواتج والمعدلات)، توضح الصورة من جميع أبعادها (قبل أي تدخل وبعده)، بشأن أية قضية من القضايا ذات الأولوية وتأثيرها أو نتيجتها المباشرة وغير المباشرة في إحداث أي تغير إيجابي أو سلبي في الممارسات والسلوك؛

(هـ) تحقيق التوافق بين الأهداف الإنمائية للألفية والشكوك المتعلقة بحقوق المرأة مثل اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، ومنهاج عمل بيجين، وإعادة تعريف الأهداف وتحديد مواقعها،

(و) مراقبة الاستثمار في تخصيص الموارد للتأكد من أن العمل على تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية يجري بطريقة تراعي منظور النوع الاجتماعي؛

الجودة تكون مصنفة حسب الجنس وتوضح معالم السياسة المعتمدة، وذلك لإبراز الفجوات والأولويات المتعلقة بالنوع الاجتماعي في إطار الأهداف الإنمائية للألفية. ومن الضروري توفر هذه الإحصاءات والمؤشرات في إطار آخر، مثل اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة ومنهاج عمل بيجين، من أجل تحديد الأهداف والأسس المرجعية ورصد التقدم المحرز. ومع أن مسؤولية إنتاج الإحصاءات المصنفة حسب الجنس تقع أساساً على عائق الأجهزة الإحصائية الوطنية والوزارات المختصة، يشدد الهدف الاستراتيجي جاء (٢) من منهاج عمل بيجين على أهمية دور المنظمات الدولية مثل الأمم المتحدة، في إنتاج بيانات مصنفة حسب الجنس، وفي تحسين طريقة جمع البيانات، وفي تحسين المفاهيم والأساليب المتعلقة بجمع البيانات، وفي تعزيز نظم الإحصاء، وإدراج التحليل من منظور النوع الاجتماعي في المطبوعات والمواد البحثية.

وقد اتخذت مجموعة كبيرة من المبادرات والأنشطة على المستوى العالمي والإقليمي والوطني فيما يتعلق بتطوير وتطبيق المؤشرات المراعية للنوع الاجتماعي. وركز العمل في مجال إحصاءات النوع الاجتماعي على تقييم التعريفات والمفاهيم والمناهج، وتحسينها؛ وعلى تحسين المهارات في إنتاج البيانات والمساعدة على جمعها وتحليلها ونشرها. وقد أدى هذا العمل

الإطار ٦. بعض المواد المختارة عن دمج منظور النوع الاجتماعي في الإحصاءات

(أ) شعبة الإحصاء في الأمم المتحدة Handbook for the Development of National Statistical Databases on Women and Development, 1989;

(ب) شعبة الإحصاء في الأمم المتحدة. طرق قياس مشاركة المرأة وانتاجها في القطاع غير المنظم، ١٩٩٠.

(ج) شعبة الإحصاء في الأمم المتحدة. طرق قياس النشاط الاقتصادي للمرأة - تقرير فني، ١٩٩٢.

(د) وكالة الإحصاء السويدية. Engendering Statistics: A Tool for Change, 1996;

(هـ) الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي. Guide to Gender-sensitive Indicators, 1997;

(و) شعبة الإحصاء في الأمم المتحدة. Handbook for Producing National Statistical Reports on Women and Men, 1997;

(ز) شعبة الإحصاء في الأمم المتحدة. قاعدة البيانات الحاسوبية للمؤشرات والإحصاءات المتعلقة بالمرأة، الإصدار الرابع على قرص مدمج، ٢٠٠٠.

(ح) شعبة الإحصاء في الأمم المتحدة. Indicators for Monitoring MDGs - Definition, Rationale, Concepts and Sources, 2003;

(ط) الأمم المتحدة. Guide to Producing Statistics on Time Use: Measuring Paid and Unpaid Work, 2005;

"Gender sensitive indicators: A key tool for gender mainstreaming," 2001;

(ق) منظمة العمل الدولية. Qualitative and Quantitative Indicators for the Monitoring and Evaluation of the ILO Gender Mainstreaming Strategy.

والمؤشرات والإحصاءات المتوفرة حول كل قضية. وفي إطار هذا المشروع، أنتج كل بلد سلسلة منشورات حول المرأة والرجل لِإعطاء صورة إحصائية عن وضعهما في شتى ميادين الحياة. وفي هذا المجال، أعدَّ كلٌّ من الأردن، والبحرين، وتونس، الجزائر، والجمهورية العربية السورية، وعمان، وفلسطين، وقطر، ولبنان، ومصر، والمغرب، واليمن، مطبوعات إحصائية عن المرأة والرجل تستند إلى منظور النوع الاجتماعي.

وتعمل الإسكوا، بالتعاون مع الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات في العراق، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وغيرها من الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة منذ عام ٢٠٠٦، في التأكيد على أهمية إحصاءات النوع الاجتماعي، في وضع سياسات مرتكزة على الأدلة وتستهدف تحقيق المساواة بين المرأة والرجل وتمكين المرأة، وتعزيز القدرات في إنتاج إحصاءات عالية الجودة عن المرأة والرجل. وهذا العمل يندرج في إطار مشروع يدعمه الصندوق الائتماني للعراق التابع لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، بعنوان «تطوير إحصاءات النوع الاجتماعي الوطنية في العراق».

ومن المشاريع الأخرى الحديثة العهد مشروع «نحو رصد وتقارير أكثر استجابة لمنظور النوع الاجتماعي في الأهداف الإنمائية للألفية في المنطقة العربية» الذي أقره الاجتماع الحادي عشر لمجموعة التنسيق الإقليمي الذي عقد في بيروت يومي ٢٠ و ٢١ من حزيران / يونيو ٢٠٠٦، وتولى التنسيق بشأنه الإسكوا. وكذلك مشروع حساب الأمم المتحدة للتنمية تحت عنوان «التعاون بين المناطق لتعزيز الاحتواء الاجتماعي، والمساواة بين الجنسين، وتعزيز الصحة في الأهداف الإنمائية للألفية» الذي تقوده اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، وتشارك فيه الإسكوا أيضاً.

وبدأت الإسكوا أيضاً في تقييم مدى توفر البيانات المصنفة حسب الجنس والمؤشرات المراعية لنوع الاجتماعي في إطار الأهداف الإنمائية للألفية، المعروض في القسم جيم من الفصل الثالث لهذا الدليل.

(ز) الرابط بين مختلف الأهداف الإنمائية.^{١٣}

ومما يُذكر في هذا الصدد أن اللجنة الاقتصادية لإفريقيا وضعت ما يسمى بالدليل الإفريقي لمنظور النوع الاجتماعي والتنمية الذي يتَّأْلَف من مؤشرين: مؤشر الحالة بالنسبة إلى النوع الاجتماعي، وهو يقيس مواضع عدم المساواة النسبية بين الجنسين استناداً إلى مؤشرات كمية عن التعليم، والصحة، والدخل، وكيفية تمضية الوقت، والعمل، والاستفادة من الموارد، والتمثيل السياسي الرسمي وغير الرسمي؛ ومؤشر درجات تقدم المرأة الإفريقية، وهو يقيس التقدم الذي أحرزته المرأة في تمكينها وفي تطورها. وهكذا، يكون الدليل الإفريقي لمنظور النوع الاجتماعي والتنمية عبارة عن مجموعة من المقاييس الكمية والنوعية، فهو يجمع بين كيفية تمضية الوقت، وملكية الأراضي والمنازل، وقطع الأرض في الحضر / الريف، وهو يتماشى مع منهاج عمل بيجين واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة وغيرهما من الصكوك المعنية بالمرأة.^{١٤}

هاء. دمج منظور النوع الاجتماعي

في إحصاءات المنطقة العربية

لا تزال المنطقة العربية تشهد نقصاً في البيانات في مجالات مهمة لتقييم حالات عدم المساواة بين المرأة والرجل داخل البلدان العربية وفيما بينها، ولمعالجة قضايا رئيسية، مثل عمل المرأة في القطاع غير المنظم، والعنف المنزلي.^{١٥} وقد اتضح من تقرير التنمية البشرية العربية لعامي ٢٠٠٥-٢٠٠٤ وجود نقص كبير في البيانات المصنفة حسب الجنس والمؤشرات المراعية لنوع الاجتماعي. وفي هذا السياق، اضطاعت الإسكوا، بالتعاون مع الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة، وغيرها من الشركاء، بعدد من المشاريع في مجال إحصاءات النوع الاجتماعي. وقد شمل مشروع «تطوير برامج إحصاءات النوع الاجتماعي الوطنيية في البلدان العربية» الذي بدأ في عام ١٩٩٧، الأردن، والبحرين، وتونس، والجزائر، والجمهورية العربية السورية، وعمان، وفلسطين، وقطر، ولبنان، ومصر، والمغرب، واليمن. وتضمن سلسلة من ورشات العمل الإقليمية والوطنية التي شارك فيها عدد كبير من مستخدمي الإحصاءات ومنتجيها للبدء في حوار بهدف التوصل إلى تواافق في الآراء حول الأولويات المشتركة على صعيد النوع الاجتماعي،

الفصل الثالث

النوع الاجتماعي في تقارير البلدان العربية
عن الأهداف الإنمائية للألفية

سياسات أكثر استجابة لمنظور النوع الاجتماعي ويسهل رصد هذه السياسات. وهو أيضاً يسهل التخصيص الأمثل للموارد. وكذلك يؤدي إعداد التقارير عن الأهداف الإنمائية للألفية إلى إرساء قاعدة للشراكة بين الحكومات الوطنية والمجتمعات المدنية، كما يسمح لمختلف الجهات الفاعلة في عملية التنمية بالتوصل إلى جدول أعمال مشترك لاستخدام الموارد بفعالية وتوجيهها إلى حيث تكون الحاجة إليها.

وفي سبيل دعم رصد الأهداف الإنمائية للألفية وكتابة التقارير عنها من منظور النوع الاجتماعي، اتّخذت سلسلة من المبادرات لتحديد المعايير والمبادئ التوجيهية التي يُسْتَنِدُ إليها في عملية إعداد التقارير عن الأهداف الإنمائية للألفية ورصد التقدم نحو تحقيق تلك الأهداف. وفي إطار هذه المبادرات، أصدر صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة كتيباً حول «الطريق إلى المساواة بين الجنسين» : اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة ومنهاج عمل بيجين والأهداف الإنمائية للألفية، وأصدر صندوق الأمم المتحدة الإنمائي مطبوعة «الطريق إلى تحقيق المساواة: استعراض النوع الاجتماعي لتقارير الأهداف الإنمائية للألفية لعام ٢٠٠٥». ويُذكَر أن هذه الوثيقة هي عبارة عن عملية متابعة لمبادرة سابقة كان صندوق الأمم المتحدة الإنمائي قد أطلقها في عام ٢٠٠٣ وهي «الأهداف الإنمائية للألفية: التقارير الوطنية من منظور النوع الاجتماعي». وبينما تسلط الوثيقة الأولى الضوء على الصلة بين اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة ومنهاج عمل بيجين من جهة، والأهداف الإنمائية للألفية من جهة أخرى، تقييم الوثيقتان الثانية والثالثة مدى مراعاة منظور النوع الاجتماعي في تقارير الأهداف الإنمائية للألفية وفقاً لمعايير معينة.

وتقدم وثيقة «الأهداف الإنمائية للألفية: التقارير الوطنية من منظور النوع الاجتماعي» تقييماً لمدى دمج منظور النوع الاجتماعي في النقاشات المتعلقة بعده من الأهداف وفقاً لثلاثة معايير: (أ) دمج منظور النوع الاجتماعي في أهداف إنمائية أخرى غير الهدف ٣؛ (ب) تناول القضايا الخاصة بالمرأة في أهداف أخرى غير الهدفين ٣ و ٥؛ (ج) محنتي منظور النوع الاجتماعي والقضايا الخاصة بالمرأة في كل هدف. وتقدّم الوثيقة التي تستعرض تقارير الأهداف الإنمائية

”توفير ونشر بيانات ومعلومات مصنفة حسب الجنس لأغراض التخطيط والتقييم“... ”كفالات جمع الإحصائيات ذات الصلة بالأفراد وتبويبيها وتحليلها وعرضها مصنفة حسب الجنس وال عمر، وكفالات أن تعبر تلك الإحصائيات عن المشاكل والقضايا والمسائل المتصلة بالرجال والنساء في المجتمع“ .

المؤتمر العالمي الرابع المعنى بالمرأة (بيجين، أيلول / سبتمبر ١٩٩٥)، منهاج عمل بيجين، الهدف الاستراتيجي جاء ٣ والإجراءات التي يتبعن اتخاذها.

تتيح التقارير الوطنية عن الأهداف الإنمائية للألفية فرصة جديدة للتركيز على قضايا النوع الاجتماعي، من خلال تسهيل الحوار في السياسة العامة وتوطيد الالتزام الوطني بحقوق المرأة والمساواة بين الجنسين. ويتناول هدفان من أصل الأهداف الإنمائية للألفية الثمانية، قضايا تتعلق بالنوع الاجتماعي ومواضيع تتعلق بالمرأة، وهما الهدف ٣ عن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، والهدف ٥ عن تحسين صحة الأمهات. أما الأهداف الأخرى والغايات الثمانى عشرة، فتعنى كلها بالمرأة باعتبارها مستفيدة أو مساهمة محتملة في تلك الأهداف. ويستحيل تحقيق هذه الأهداف بطريقة شاملة ومنصفة ومستدامة دون دمج منظور النوع الاجتماعي فيها، أي دون مراعاة النوع الاجتماعي في التقارير الوطنية عن الأهداف الإنمائية للألفية وسيلة للمساهمة في سلسلة من الإجراءات الهادفة إلى تحقيق المساواة بين الجنسين، ومنها الحوار في السياسة العامة، وتعزيز القدرات الوطنية، وتطوير الأنظمة الإحصائية لجمع البيانات وكتابة التقارير، مما يؤدي إلى وضع البرامج وتوزيع الموارد بطريقة تكون أكثر استجابة لمنظور النوع الاجتماعي^٦.

ألف. قياس مدى مراعاة منظور النوع الاجتماعي في تقارير الأهداف الإنمائية للألفية

يسهم أي تقرير وطني عن الأهداف الإنمائية للألفية، يستند إلى منظور النوع الاجتماعي، في توسيع نطاق المسائلة عن حقوق المرأة وإبراز الجهود المبذولة لتحقيق المساواة بين الجنسين. وهذا النوع من التقارير يحفز العمل على رسم

أما منظور النوع الاجتماعي في الهدف ٢ المعني بتحقيق تعليمي التعليم الابتدائي، فيختلف اختلافاً كبيراً بين البلدان العربية إذ توفر لمعظمها بيانات مصنفة حسب الجنس عن صافي معدل الالتحاق بالمدارس في التعليم الابتدائي، وإلمام الشباب بالقراءة والكتابة. وقد قلّصت معظم البلدان الفجوة التعليمية، أو حققت تقدماً ملمساً نحو تحقيق هذه الغاية. لكن لم يجرِ حتى الآن تحليل المواضيع الهامة المتعلقة بتمكين المرأة وصحتها ليتسنى الربط بين التحصيل العلمي وبين تأمين عمل لائق وأجر متساوٍ. ومع أن المساواة بين الجنسين هو عنصر واضح في الهدف ٢، لم تجرأية محاولة للذهاب أبعد من البيانات وتقديم تحليل عميق للعوائق الأساسية أمام تعليم الفتيات ومعدلات التسرب المدرسي، وخاصة في المناطق الريفية. كما أن البلدان التي توصلت إلى سد الفجوة التعليمية، لم تربط بين التحصيل العلمي بإجراءات لمعالجة تدني مشاركة المرأة في القوة العاملة، أو ارتفاع نسبة عملها في القطاع غير الرسمي بأجره المنخفضة، وضعف تمكين المرأة وعدم المساواة بين الجنسين في اتخاذ القرار.

لقد حاولت معظم تقارير الأهداف الإنمائية للألفية في البلدان العربية أن تقدم تحليلاً لعدم المساواة بين الجنسين في إطار الهدف ٣ المعني بتعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، كما حاولت إلى حد ما، تقديم بيانات عن الجنسين تتخطى مجموعة المؤشرات المعيارية الموصى بها، وذلك باستخدام البيانات المتوفرة لتسلیط الضوء على العناصر الأساسية لعدم المساواة بين الجنسين. وفي هذا الصدد، تركز التقارير على الحاجز الاقتصادي والمواقف المعيشية لتعليم الفتيات، وعلى المعاملة التفضيلية للذكور، وسهولة حصولهم على فرص العمل والترفيه. وتشير هذه التقارير أيضاً إلى قضايا مثل عدم معرفة المرأة بحقوقها، والمعايير الذكورية التي تضع العراقيل أمام مشاركة المرأة في الشؤون السياسية، والتمتع بكامل الحقوق القانونية بالتساوي مع الرجل. وقد لوحظ كذلك في مضمار القضايا الهامة المتعلقة بعمل المرأة، أن فرص العمل محدودة أمام المرأة فضلاً عن الحاجة إلى مرافق رعاية الأطفال. إلا أنَّ القضايا الحاسمة مثل العنف ضد المرأة، وزواج الأطفال، وختان الإناث - المشار إليها «بالممارسات المؤذية» بدل انتهاكات حقوق الإنسان - تدعى إلى

للألفية لعام ٢٠٠٥ من منظور النوع الاجتماعي ، مراجعة للأهداف الثمانية بأكملها، وتشدد على وجود صلة متينة بين منظور النوع الاجتماعي والأهداف الإنمائية للألفية، وتركز على ضرورة اعتماد معايير مناسبة خاصة بكل هدف من أجل تقييم التقدم نحو تحقيق هذه الأهداف بطريقة منصفة ومستدامة، تشمل المرأة والرجل بالتساوي. وتتناول هذه الوثيقة عدداً من التقارير الوطنية عن الأهداف الإنمائية للألفية، منها سبعة تقارير وطنية عربية، عن الأردن، والبحرين، والجمهورية العربية السورية، وفلسطين، والكويت، ولبنان، واليمن.

باء. منظور النوع الاجتماعي في تقارير البلدان العربية عن الأهداف الإنمائية للألفية

يتقاوت مستوى إدراج قضايا المرأة و/أو قضايا النوع الاجتماعي في سياق تقارير الأهداف الإنمائية للألفية في البلدان العربية. غير أن السمة المشتركة بين هذه التقارير هي أنها لا تتناول موضوع النوع الاجتماعي من منظور شامل بل تكتفي بتناوله في سياق الهدف ٣ المعني بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، والهدف ٥ المعني بتحسين صحة الأمهات، مع تقواطع في مستوى تناول هذا الموضوع بين بلد وآخر.

وبوجه عام، تتضمن تقارير الأهداف الإنمائية للألفية في البلدان العربية حداً أدنى من البيانات عن الهدف ١ المعني بالقضاء على الفقر المدقع والجوع. كما أن البيانات المصنفة حسب الجنس عن الفقر تترواح بين قليلة وغير متوفرة على المستويين الوطني والدولي. ولا تشير التقارير إلى عدم المساواة بين الجنسين كمصدر للفقر. كذلك، تشير قلة من التقارير إلى ظاهرة «تأنيث الفقر» باعتبارها أولوية تستدعي انتباه الجهات المانحة، وفي حال الإشارة إلى هذه الظاهرة، فليس هناك من بيانات علمية تؤكدها. ومن الواضح أيضاً أن هذه التقارير لا تستند إلى منظور النوع الاجتماعي لتسلیط الضوء أمام صانعي السياسة على التأثير غير المكافئ للفقر على المرأة. وعلاوة على ذلك، لا تتناول تقارير الأهداف الإنمائية للألفية مؤشرات الفقر في السياق أو توطنها، كما لا تستخدم البيانات النوعية لتوضيح صلة الترابط بين الفقر، والمساواة بين الجنسين، وسائل الأهداف.

تحقيق أمنة آمنة، وفي قضايا المراهنات.

أما التقارير التي شملت الهدف ٦ المعنى بمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز والمalaria وغيرها من الأمراض وكانت في حدتها الأدنى في البلدان العربية. ففيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز لا يعتبر من اهتمامات المنطقة تقليدياً.

وكثرة النواهي الدينية عن العلاقات الجنسية خارج إطار الزواج تشي عن أية محاولة للإبلاغ عن هذا المرض. وقد غابت مسألتان عن التقارير هما عدم قدرة المرأة على مناقشة أمور العلاقات الجنسية الآمنة؛ وعدم وصولها إلى المعلومات الكافية عن الإيدز ووسائل الحماية منه. كما أن عدداً قليلاً من البلدان قد تناول الأهداف الإنمائية للألفية وفقاً لظروفه، وضمن التقارير أمراضًا خاصة به علاوة على السل والملاريا.

ولا تتضمن هذه التقارير بيانات مصنفة حسب الجنس عن الإصابة بتلك الأمراض أو انتشارها. ومع أن التقارير تشير إلى بشدة تعرض المرأة للإصابة فهي لا توضح الرابط بين شدة تعرض المرأة للأمراض وعدم المساواة بين الجنسين.

والصلة بين الاستدامة البيئية وعدم المساواة بين الجنسين أهمية كبيرة لتحقيق الهدف ٣ «الهدف ٧ المعنى بكفالة الاستدامة البيئية» التي هي مسألة تشمل جميع الأهداف ولا تقل أهمية عن أي عامل آخر في مكافحة الفقر. لكن تقارير الأهداف الإنمائية للألفية في البلدان العربية لا تشير إلى قضايا النوع الاجتماعي في سياق الهدف ٧، ولا تقرّ بدور المرأة في الحفاظ على الموارد الطبيعية واستدامتها أو في عملية التخطيط. ويمكن تصنيف المعلومات المتعلقة بالحصول على المياه والصرف الصحي والمسكن حسب الجنس، وحيث لا توفر بيانات، يتعين إقامة صلات وروابط نوعية مع أهداف أخرى لتكون صورة أوضح عن وضع المرأة.

أما الهدف ٨ المعنى بإقامة شراكة عالمية من أجل التنمية فهو أقل هدف تناولته التقارير. ومن شأن دمج منظور النوع الاجتماعي في المؤشرات أن يزود البلدان بسبب وجيه لتسليط الضوء على تأثير ترتيبات التجارة والمعونة على المساواة بين الجنسين، وأن يقدم المعلومات بشأن الترتيبات المتخذة لحماية حقوق الإنسان وحقوق المرأة لدى الحكومات الوطنية. وقد عرض عدد قليل من التقارير بعض المؤشرات عن عمالء الشباب وبعض قضايا النوع الاجتماعي، والتي تتصل بالبطالة

المزيد من الدراسة وتسليط الضوء على الحاجة إلى تضمين تلك التقارير الأحكام القانونية والدستورية المتعلقة بالمساواة بين الجنسين، وذلك بهدف إظهار الفجوة الخطيرة، والتعرف على العوامل المؤثرة في تمكين المرأة. لكن تقارير الأهداف الإنمائية للألفية في البلدان العربية تكتفي بتناول قضية المساواة بين الجنسين في إطار الهدف ٣، فلا تطرق إلى الصلة بين التعليم وفرص العمل واتخاذ القرار، وبين الأهداف الأخرى المتعلقة بالفقر والصحة والشراكة العالمية. ويمكن القول بالتالي إنَّ ما كان متوقعاً أن يعطي دفعاً للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة كهدف مركز وأوحد، لم يستخدم بالشكل الكافي.

ومع أن بيانات الهدف ٤ المعنى بتحفيض معدل وفيات الأطفال على المستوى الدولي لا تحتوي على أية بيانات مفصلة حسب الجنس، تتناول معظم تقارير الأهداف الإنمائية للألفية في البلدان العربية معدل وفيات الأطفال دون الخامسة من العمر، ودرجة أقل، وفيات الرُّضع، حسب الجنس. ويتضمن عدد محدود من التقارير مناقشات من منظور النوع الاجتماعي تشمل تحليلاً للعوامل الثقافية، والمواصفات التي تسبب الفوارق بين الجنسين في وفيات الرُّضع. أما البلدان التي أوردت قضية تفضيل الولد الإنبي والتمييز في الرعاية الصحية في تقاريرها فهي قليلة جداً. ولم يتم التطرق إلى مسائل مثل العلاقة بين عدم المساواة وغيرها من العوامل المؤثرة في وفيات الأطفال مثل مستوى تعليم الأم وحالتها الصحية.

وتركز التقارير على قضايا النوع الاجتماعي في إطار الهدف ٥ المعنى بتحسين صحة الأمهات، حيث يتناول البحث الحصول على الخدمات الصحية، ونوعيتها، وتتوفر أخصائيين في التوليد يتمتعون بالخبرة. ولكن لا تتوفر بيانات شاملة عن وفيات الأمهات في معظم البلدان العربية. فعلى سبيل المثال، لا تطرق تقارير الأهداف الإنمائية للألفية في البلدان العربية إلى معايير المجتمع الأبوي، والحواجز الثقافية التي تقيد قدرة المرأة على التحرك واستقلاليتها وقدرتها على اتخاذ القرارات في مواضيع مثل وسائل منع الحمل وقضايا الصحة الجنسية والإنجابية. وكذلك لا تشير التقارير إلا في حالات قليلة إلى القضايا التي تعيّر عن العوامل الرئيسية في ارتفاع معدلات وفيات الأمهات، مثل الزواج المبكر، والحمل المتكرر، ولا إلى إشراك الرجل في

ومن أجل تسلیط الضوء على توفر البيانات اللازمة لرصد الأهداف الإنمائية للألفية وكتابة التقارير عنها بطريقة تستجيب لمنظور النوع الاجتماعي، تم العمل على تقييم توفر البيانات في البلدان العربية عن كل مؤشر من مؤشرات الأهداف الإنمائية للألفية، وتعرض النتائج في الجدول ١ أدناه^{١٨}. وتم تقسيم البلدان حسب توفر البيانات، حيث تشير النقطة الواحدة إلى أن البيانات متوفرة لسنة واحدة، وتشير النقطتان على الأقل إلى أن البيانات متوفرة لستين على الأقل. ويرتكز تقييم توفر البيانات على قاعدة بيانات شعبة الإحصاء في الأمم المتحدة حول مؤشرات الأهداف الإنمائية المتاحة على الإنترنت^{١٩}.

وتتأثرها على الشابات. غير أن البيانات المتعلقة ببطالة الشباب، واستخدام الإنترنت، والحصول على الخدمات الطبية، غير مصنفة حسب الجنس كما ينبغي. وبضاف إلى ذلك أن الربط بين آثار تحرير التجارة على حصول المرأة على الموارد اللازمة، ونسبة مشاركتها في القوة العاملة، والتمييز ضدها في سوق العمل، وحصولها على خدمات التعليم والصحة، مسألة أساسية في تحقيق المساواة بين الجنسين.

البلدان العربية عن الأهداف الإنمائية للألفية

لا تعني كتابة التقارير بطريقة تستجيب لمنظور النوع الاجتماعي في كل الأهداف، أن تكتفي تلك التقارير فقط بتناول قضايا واهتمامات الجنسين، وبالتحليل من منظور النوع الاجتماعي، وبحث أوجه الترابط بين مختلف الأهداف، بل أن تشمل أيضاً بيانات تبرز الفوارق في الأدوار، والموارد، والسلطة، والمعايير، والقيم في مختلف المجالات. وذلك يتطلب توفر بيانات مصنفة حسب الجنس لكل مؤشر، ومؤشرات تراعي مراعية للنوع الاجتماعي، بما في ذلك المؤشرات النوعية.

الجدول ١: تقييم توفر البيانات في البلدان العربية عن مؤشرات الأهداف الإنمائية للألفية

الهدف ١: القضاء على الفقر المدقع والجوع

المؤشرات	البلدان غير الحاصلة على نقاط	البلدان الحاصلة على نقطة واحدة على نقطتين على الأقل	البلدان الحاصلة على نقطة واحدة في تصنيف البيانات حسب الجنس	البلدان ذات نقطتين بيانيتين على الأقل في تصنيف البيانات حسب الجنس.
١. نسبة السكان الذين يقل دخلهم اليومي عن دولار واحد	البحرين، جزر القمر، الجماهيرية العربية الليبية، الجمهورية العربية السورية، جيبوتي، السودان، الصومال، العراق، عمان، فلسطين، قطر، الكويت، لبنان، المملكة العربية السعودية.	الأردن، تونس، مصر، المغرب، موريتانيا، اليمن		

المؤشرات	البلدان غير الحاصلة على نقاط	البلدان الحاصلة على نقطة واحدة	البلدان الحاصلة على نقطتين في تصنیف البيانات حسب الجنس.	البلدان ذات نقطتين بيانيتين على الأقل في تصنیف البيانات حسب الجنس.
٢. معدل فجوة الفقر	الإمارات العربية المتحدة، البحرين، جزر القمر، الجماهيرية العربية الليبية، الجمهورية العربية السورية، جيبوتي، السودان، الصومال، العراق، عُمان، فلسطين، قطر، الكويت، لبنان، المملكة العربية السعودية.	الجزائر	الأردن، تونس، مصر، المغرب، موريتانيا، اليمن	
٣. حصة أقفر خمس من السكان (٥٪) في الاستهلاك الوطني	الإمارات العربية المتحدة، البحرين، جزر القمر، الجماهيرية العربية الليبية، الجمهورية العربية السورية، جيبوتي، السودان، الصومال، العراق، عُمان، فلسطين، قطر، الكويت، لبنان، المملكة العربية السعودية.	الجزائر	الأردن، تونس، مصر، المغرب، موريتانيا، اليمن	
٤. معدل انتشار حالات الأطفال الناقصي الوزن دون الخامسة من العمر	الإمارات العربية المتحدة، البحرين، تونس، الجماهيرية العربية الليبية، الصومال، قطر، الكويت، المملكة العربية السعودية.	الإمارات العربية المتحدة، الجماهيرية العربية الليبية، جيبوتي، السودان، العراق، عُمان، فلسطين، مصر، المغرب، موريتانيا، اليمن		
٥. نسبة السكان الذين لا يحصلون على الحد الأدنى من استهلاك الطاقة الغذائية	البحرين، الصومال، العراق، عمان، قطر.		الأردن، الإمارات العربية المتحدة، تونس، الجزائر، جزر القمر، الجماهيرية العربية الليبية، الجمهورية العربية السورية، جيبوتي، السودان، فلسطين، الكويت، لبنان، مصر، المغرب، موريتانيا، اليمن	

الهدف ٢: تحقيق تعميم التعليم الابتدائي

البلدان ذات نقطتين بيانيتين على الأقل في تصنيف البيانات حسب الجنس.	البلدان الحاصلة على نقطة واحدة في تصنيف البيانات حسب الجنس	البلدان الحاصلة على نقطتين على الأقل	البلدان الحاصلة على نقطة واحدة	البلدان غير الحاصلة على نقطتين	المؤشرات
الأردن، الإمارات، العربية المتحدة، البحرين، تونس، الجزائر، جزر القمر، الجمهورية العربية السورية، جيبوتي، السودان، العراق، عمان، فلسطين، قطر، الكويت، لبنان، مصر، المغرب، المملكة العربية السعودية، موريتانيا، اليمن	الجماهيرية العربية الليبية، الصومال	الأردن، الإمارات، العربية المتحدة، البحرين، تونس، الجزائر، جزر القمر، الجمهورية العربية السورية، جيبوتي، السودان، العراق، عمان، فلسطين، قطر، الكويت، لبنان، مصر، المغرب، المملكة العربية السعودية، موريتانيا، اليمن	الجماهيرية العربية الليبية، الصومال		٦. صافي نسبة القيد في التعليم الابتدائي
الأردن، الإمارات، العربية المتحدة، البحرين، تونس، الجزائر، جزر القمر، الجمهورية العربية السورية، جيبوتي، السودان، العراق، عمان، فلسطين، قطر، الكويت، لبنان، مصر، المغرب، المملكة العربية السعودية، موريتانيا، اليمن	جزر القمر، قطر	الأردن، الإمارات، العربية المتحدة، البحرين، تونس، الجزائر، جزر القمر، الجمهورية العربية السورية، السودان، العراق، عمان، فلسطين، الكويت، لبنان، مصر، المغرب، المملكة العربية السعودية، موريتانيا، اليمن	قطر	الجماهيرية العربية الليبية، جيبوتي، الصومال	٧. نسبة التلاميذ الذين يشارون الدراسة في الصف الأول وبلغون الصف الخامس
الأردن، الإمارات، العربية المتحدة، البحرين، تونس، الجزائر، جزر القمر، الجمهورية العربية السورية، جيبوتي، السودان، العراق، عمان، فلسطين، قطر، الكويت، لبنان، مصر، المغرب، المملكة العربية السعودية، موريتانيا، اليمن		الأردن، الإمارات، العربية المتحدة، البحرين، تونس، الجزائر، جزر القمر، الجمهورية العربية السورية، جيبوتي، السودان، العراق، عمان، فلسطين، قطر، الكويت، لبنان، مصر، المغرب، المملكة العربية السعودية، موريتانيا، اليمن		الجماهيرية العربية الليبية، الصومال	٧.أ. معدل إتمام الدراسة الابتدائية
الإمارات العربية المتحدة، البحرين، السودان، العراق، عمان، الجماهيرية العربية الليبية، الجمهورية العربية السورية، فلسطين، قطر، الكويت، مصر، المغرب، المملكة العربية السعودية، اليمن	الأردن، تونس، الجزائر، السودان، عمان، لبنان، موريتانيا	الإمارات العربية المتحدة، البحرين، الجماهيرية العربية الليبية، الجمهورية العربية السورية، فلسطين، قطر، الكويت، مصر، المغرب، المملكة العربية السعودية، اليمن	الجزائر، العراق، الأردن، تونس، السودان، عمان، موريتانيا	جزر القمر، جيبوتي، الصومال، لبنان	٨. معدل الإلمام بالقراءة والكتابة بين السكان الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٢٤ سنة

الهدف ٣: تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة

المؤشرات	نقاط	البلدان غير الحاصلة على الأقل	البلدان الحاصلة على نقطتين على الأقل	البلدان الحاصلة على نقطة واحدة في تصنيف البيانات حسب الجنس	البلدان ذات نقطتين بيانيتين على الأقل في تصنيف البيانات
٩. نسبة البنات إلى البنين في مراحل التعليم الابتدائي والثانوي والعالي	الصومال	الأردن، الإمارات العربية المتحدة، البحرين، تونس، الجزائر، جزر القمر، الجمهورية العربية الليبية، الجمهورية العربية السورية، جيبوتي، السودان، العراق، فلسطين، قطر، الكويت، مصر، المغرب، المملكة العربية السعودية، موريتانيا، اليمن			
١٠. نسبة الإناث إلى الذكور من يلمون بالقراءة والكتابة من أفراد الفئة العمرية ١٥ سنة	جزر القمر، جيبوتي، لبنان، الصومال	الأردن، تونس، الجزائر، السودان، العراق، عُمان، موريتانيا	الإمارات العربية المتحدة، البحرين، تونس، الجزائر، الجمهورية العربية الليبية، الجمهورية العربية السورية، جيبوتي، قطر، الكويت، مصر، المغرب، المملكة العربية السعودية، اليمن		
١١. حصة النساء من الوظائف المدفوعة الأجر في القطاع غير الزراعي		جزر القمر، الجمهورية العربية الليبية، جيبوتي، الصومال، العراق، لبنان، موريتانيا	الأردن، الإمارات العربية المتحدة، البحرين، تونس، الجزائر، جزر القمر، الجمهورية العربية الليبية، الجمهورية العربية السورية، جيبوتي، السودان، الصومال، العراق، عمان، فلسطين، قطر، الكويت، مصر، المغرب، المملكة العربية السعودية، موريتانيا، اليمن		
١٢. نسبة المقاعد التي تشغله النساء في البرلمانات الوطنية			الأردن، الإمارات العربية المتحدة، البحرين، تونس، الجزائر، جزر القمر، الجمهورية العربية الليبية، الجمهورية العربية السورية، جيبوتي، السودان، الصومال، العراق، عمان، فلسطين، قطر، الكويت، لبنان، مصر، المغرب، المملكة العربية السعودية، موريتانيا، اليمن		

الهدف ٤: تخفيض معدل وفيات الأطفال

المؤشرات	البلدان غير الحاصلة على نقاط	البلدان الحاصلة على نقطتين على الأقل	البلدان الحاصلة على نقطتين واحدة في تصنيف البيانات حسب الجنس	البلدان ذات نقطتين بيانيتين على الأقل في تصنيف البيانات حسب الجنس.
١٣. معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة. ١٤. معدل وفيات الرضع. ١٥. نسبة الأطفال البالغين من العمر سنة واحدة الملتحين ضد الحصبة		الأردن، الإمارات العربية المتحدة، البحرين، تونس، الجزائر، جزر القمر، الجمهورية العربية الليبية، الجمهورية العربية السورية، جيبوتي، السودان، الصومال، العراق، عمان، فلسطين، قطر، الكويت، لبنان، مصر، المغرب، المملكة العربية السعودية، موريتانيا، اليمن		

الهدف ٥: تحسين صحة الأمهات

المؤشرات	البلدان غير الحاصلة على نقاط	البلدان الحاصلة على نقطتين على الأقل	البلدان الحاصلة على نقطتين واحدة في تصنيف البيانات حسب الجنس	البلدان ذات نقطتين بيانيتين على الأقل في تصنيف البيانات حسب الجنس.
١٦. نسبة وفيات الأمهات		الأردن، الإمارات العربية المتحدة، البحرين، تونس، الجزائر، جزر القمر، الجمهورية العربية الليبية، الجمهورية العربية السورية، جيبوتي، السودان، الصومال، العراق، عمان، فلسطين، قطر، الكويت، لبنان، مصر، المغرب، المملكة العربية السعودية، موريتانيا، اليمن		
١٧. نسبة الولادات التي تمت بإشراف اختصاصيين	الأردن، الإمارات العربية المتحدة، البحرين، تونس، الجزائر، جزر القمر، الجمهورية العربية الليبية، الجمهورية العربية السورية، جيبوتي، السودان، الصومال، العراق، عمان، فلسطين، قطر، الكويت، لبنان، المغرب، المملكة العربية السعودية، موريتانيا، اليمن	مصر		

الهدف ٦: مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية (الإيدز) والمalaria وغيرها من الأمراض

بلدان ذات نقطتين بيانتين على الأقل في تصنيف البيانات حسب الجنس.	البلدان الحاصلة على نقطة واحدة في تصنيف البيانات حسب الجنس	البلدان الحاصلة على نقطتين على الأقل	البلدان الحاصلة على نقطة واحدة	البلدان غير الحاصلة على نقطتين	المؤشرات
		تونس، الجزائر، جزر القمر، جيبوتي، السودان، الصومال، مصر، المغرب، لبنان، موريتانيا		الأردن، الإمارات، العربية المتحدة، البحرين، الجمهورية العربية الليبية، الجمهورية السعودية، العراق، عمان، فلسطين، قطر، الكويت، المملكة العربية السعودية، اليمن	١٨. انتشار فيروس نقص المناعة البشرية لدى الحوامل اللواتي تتراوح أعمارهن بين ١٥ و٢٤ سنة
		الأردن، تونس، الجزائر، جزر القمر، السودان، الكويت، مصر، المغرب، موريتانيا، اليمن	الإمارات العربية المتحدة، البحرين، الجمهورية العربية السورية، عمان، فلسطين، قطر، لبنان، المملكة العربية السعودية،	الجمهورية العربية الليبية، جيبوتي، الصومال، العراق	١٩. نسبة استخدام الرفال في معدل انتشار وسائل منع الحمل
	جيبوتي			الأردن، الإمارات، العربية المتحدة، البحرين، تونس، الجزائر، جزر القمر، الجمهورية الليبية، الجمهورية العربية السورية، السودان، الصومال، العراق، عمان، فلسطين، قطر، الكويت، لبنان، المغرب، مصر، المملكة العربية السعودية، موريتانيا، اليمن	١٩. استخدام الرفال في آخر وصال جنسي شديد الخطورة
	الجزائر، جزر القمر، الجمهورية العربية السورية، جيبوتي، الصومال، العراق، مصر، المغرب		الجزائر، جزر القمر، الجمهورية العربية السورية، جيبوتي، الصومال، العراق، مصر، المغرب	الأردن، الإمارات، العربية المتحدة، البحرين، تونس، الجمهورية العربية الليبية، الصومال، السودان، عمان، فلسطين، قطر، الكويت، لبنان، المغرب، مصر، المملكة العربية السعودية، موريتانيا، اليمن	١٩. النسبة المئوية للسكان من الفئة العمرية ٢٤-١٥ سنة، الذين توفر لديهم معرفة صحيحة وشاملة لفيروس الإيدز

البلدان ذات نقطتين بيانيتين على الأقل في تصنيف البيانات حسب الجنس.	البلدان الحاصلة على نقطة واحدة في تصنيف البيانات حسب الجنس	البلدان الحاصلة على نقطتين على الأقل	البلدان الحاصلة على نقطة واحدة	البلدان غير الحاصلة على نقطة	المؤشرات
		الأردن، تونس، الجزائر، جزر القمر، الجمهورية العربية السورية، السودان، فلسطين، الكويت، لبنان، مصر، المغرب، موريتانيا، اليمن	الإمارات العربية المتحدة، البحرين، الجماهيرية العربية اللبية، جيبوتي، عمان، قطر، المملكة العربية السعودية	الصومال، العراق	١٩. معدل انتشار وسائل منع الحمل
الصومال	جزر القمر، الجمهورية العربية السورية، جيبوتي، السودان، العراق، اليمن	الأردن، الإمارات العربية المتحدة، البحرين، تونس، الجزائر، الجماهيرية اللبيّة، عمان، فلسطين، قطر، الكويت، لبنان، مصر، المغرب، المملكة العربية السعودية، موريتانيا			٢٠. نسبة مواطنة اليتامي على المدارس إلى مواطنة غير المتيتمين من الفئة العمرية ١٤-١٠ سنة
				الأردن، الإمارات العربية المتحدة، البحرين، تونس، الجزائر، جزر القمر، الجماهيرية اللبيّة، عمان، السودان، الصومال، العراق، عمان، فلسطين، قطر، الكويت، لبنان، مصر، المغرب، المملكة العربية السعودية، موريتانيا، اليمن	٢١. معدلات انتشار الملاريا والوفيات بسببها
		الأردن، الإمارات العربية المتحدة، البحرين، تونس، الجزائر، جزر القمر، الجماهيرية العربية اللبيّة، الجمهورية السورية، جيبوتي، السودان، الصومال، العراق، عمان، فلسطين، قطر، الكويت، لبنان، مصر، المغرب، المملكة العربية السعودية، موريتانيا، اليمن			٢٢. معدلات انتشار السل والوفيات بسببه
		الأردن، الإمارات العربية المتحدة، البحرين، تونس، الجزائر، جزر القمر، الجماهيرية العربية اللبيّة، الجمهورية العربية السورية، جيبوتي، السودان، الصومال، العراق، عمان، فلسطين، قطر، الكويت، لبنان، مصر، المغرب، المملكة العربية السعودية، موريتانيا، اليمن			٢٤. نسبة حالات السل التي تم اكتشافها وشفاؤها تحت المراقبة في إطار نظام العلاج لفترة قصيرة تحت المراقبة /

الهدف ٧: ضمان توفر أسباب بقاء البيئة

المؤشرات	البلدان غير الحاصلة على نقاط	البلدان الحاصلة على نقطتين على الأقل	البلدان الحاصلة على نقطة واحدة في تصنیف البيانات حسب الجنس	البلدان الحاصلة على نقطتين على الأقل	بيانيتين على الأقل في تصنیف البيانات	بلدان ذات نقطتين
٢٩. نسبة السكان الذين يستخدمون أنواع الوقود الصلبة	الأردن، الإمارات، العربية المتحدة، البحرين، تونس، الجزائر، جزر القمر، الجمهورية العربية السورية، جيبوتي، السودان، الصومال، العراق، عمان، فلسطين، الكويت، لبنان، مصر، المغرب، المملكة العربية السعودية، موريتانيا، اليمن					
٣٠. نسبة السكان الذين يمكنهم الحصول بشكل مستمر على مصدر محسن للمياه في الحضر والريف	الكويت	الجماهيرية العربية الليبية، الصومال، عمان	الجماهيرية العربية الليبية، الصومال، عمان	تونس، الجزائر، جزر القمر، الجمهورية العربية السورية، جيبوتي، السودان، العراق، فلسطين ^٤ ، قطر، لبنان، مصر، المغرب، المملكة العربية السعودية ^٥ ، موريتانيا، اليمن	الأردن، الإمارات، العربية المتحدة، البحرين ^٦ ، تونس، الجزائر، جزر القمر، الجمهورية العربية الليبية، الجمهورية العربية السورية، جيبوتي، السودان، العراق، عمان ^٧ ، قطر، لبنان ^٨ ، مصر، المغرب، المملكة العربية السعودية ^٩ ، موريتانيا، اليمن	
٣١. نسبة سكان في الحضر والريف الذين يمكنهم الانتفاع بصرف صحي محسن	الكويت	الصومال، فلسطين	الصومال، فلسطين	الأردن، الإمارات، العربية المتحدة، البحرين ^٩ ، تونس، الجزائر، جزر القمر، الجمهورية العربية الليبية، الجمهورية العربية السورية، جيبوتي، السودان، العراق، عمان ^٧ ، قطر، لبنان ^٨ ، مصر، المغرب، المملكة العربية السعودية ^٩ ، موريتانيا، اليمن	تونس، الجزائر، جزر القمر، جمهورية الكونغو الديمقراطية، جنوب إفريقيا، موريتانيا، اليمن	

الهدف ٨: إقامة شراكة عالمية من أجل التنمية

البلدان ذات نقطتين بيانيتين على الأقل في تصنيف البيانات حسب الجنس.	البلدان الحاصلة على نقطة واحدة في تصنيف البيانات حسب الجنس	البلدان الحاصلة على نقطتين على الأقل	البلدان الحاصلة على نقطة واحدة	البلدان غير الحاصلة على نقطتين	المؤشرات
الأردن، تونس، فلسطين، مصر، الغرب	الإمارات العربية المتحدة، الجزائر، الجمهورية العربية السورية، قطر	الأردن، تونس، الجزائر، فلسطين، مصر، المغرب	الإمارات العربية المتحدة، الجمهورية الجماهيرية العربية اللبيبة، جيبوتي، السودان، الصومال، العراق، عمان، الكويت، لبنان، المملكة العربية ال سعودية، موريتانيا، اليمن	الأردن، البحرين، جزر القمر، الجماهيرية العربية اللبيبة، جيبوتي، السودان، الصومال، العراق، عمان، الكويت، لبنان، المملكة العربية ال سعودية، موريتانيا، اليمن	٤٥. معدلات البطالة لدى الشباب الذين تراوح أعمارهم بين ١٥ و ٢٤ سنة، موزعة حسب النوع الاجتماعي
				الأردن، الإمارات، ال العربية المتحدة، البحرين، تونس، الجزائر، جزر القمر، الجماهيرية العربية اللبيبة، الجمهورية ال العربية السورية، جيبوتي، السودان، الصومال، العراق، عمان، فلسطين، قطر، الكويت، لبنان، مصر، المغرب، المملكة ال العربية السعودية، موريتانيا، اليمن	٤٦. نسبة السكان الذين يمكّنهم الحصول على الأدوية الأساسية بأسعار ميسورة بصورة مستدامة
				الأردن، الإمارات، ال العربية المتحدة، البحرين، تونس، الجزائر، جزر القمر، الجماهيرية العربية اللبيبة، الجمهورية ال العربية السورية، جيبوتي، السودان، الصومال، العراق، عمان، فلسطين، قطر، الكويت، لبنان، مصر، المغرب، المملكة ال العربية السعودية، موريتانيا، اليمن	٤٨. عدد مستخدمي الإنترنت بالنسبة لـ ١٠٠ من السكان

(أ) نقطة واحدة عن نسبة البنين إلى البنين في مراحل التعليم العالي في مصر.

(ب) البيانات متوفرة على المستوى الوطني.

(ج) البيانات متوفرة عن بلدان فقط (البحرين والجزائر) عن نسبة العلاج الناجح ضد السل في إطار نظام العلاج لفترة قصيرة تحت المراقبة. ويسجل كل منها نقطتين أو أكثر.

(د) لا تتوفر بيانات في حالة البحرين عن نسبة السكان الذين يمكنهم الحصول بشكل مستمر على مصدر محسن للمياه في المناطق الريفية.

(ه) نقطة بيانات في حالة فلسطين عن نسبة السكان الذين يمكنهم الحصول بشكل مستمر على مصدر محسن للمياه في المناطق الريفية.

(و) نقطه واحدة في حالة المملكة العربية السعودية عن نسبة السكان الذين يمكنهم الحصول بشكل مستمر على مصدر محسن للمياه في المناطق الريفية.

(ز) لا تتوفر بيانات في حالة البحرين عن نسبة السكان المتعدين بصرف صحي محسن في المناطق الريفية.

(ح) نقطة واحدة في حالة لبنان عن نسبة السكان المتعدين بصرف صحي محسن في المناطق الريفية.

(ط) نقطة واحدة في حالة عمان عن نسبة السكان المتعدين بصرف صحي محسن في المناطق الريفية.

(ي) لا تتوفر بيانات في حالة المملكة العربية السعودية عن نسبة السكان المتعدين بصرف صحي محسن في المناطق الريفية.

الفصل
الرابع

مصادر لجمع
احصاءات النوع الاجتماعي

والسجلات الإدارية؛ أمّا البيانات النوعية، فتستمد من المعارف، والموافق، والممارسات، كما تستمد أيضاً من المقابلات الشخصية، واستطلاعات الرأي، وتقديرات المشاركة السريعة والملاحظة، وغيرها من الدراسات الأنثروبولوجية.

الف. مصادر البيانات عن قضايا النوع الاجتماعي والأهداف الإنمائية للألفية

لا بد من تجميع البيانات من مصادر مختلفة لتكوين مؤشرات الأهداف الإنمائية للألفية. ويحتوي هذا القسم على سلسلة من الجداول مجتمعة في إطار الجدول ٢ وتتضمن مصادر البيانات الخاصة بمؤشرات كل هدف من ١ إلى ٨. كما أدخلت بعض قضايا النوع الاجتماعي للنظر فيها في إطار تجميع الإحصاءات المصنفة حسب الجنس والمؤشرات المراعية لنوع الاجتماعي.

الجدول ٢: مصادر البيانات الخاصة بمؤشرات كل هدف من ١ إلى ٨

من أكبر التحديات التي يواجهها دمج منظور النوع الاجتماعي في رصد الأهداف الإنمائية للألفية وكتابة التقارير

عنها، هو الافتقار إلى البيانات المصنفة حسب الجنس، وإلى المؤشرات المراعية لنوع الاجتماعي كما يتبيّن من الجدول ١.

فمعظم الجهود المبذولة لتطوير قياسات النوع الاجتماعي، قد

ركزت على المؤشرات الكمية وليس النوعية^{١٣}، وإن كانت المؤشرات الكمية والنوعية تتساوى بالأهمية وتكامل من حيث القيمة. وإذا كان الفرق بين تلك المؤشرات ليس واضحاً تماماً، فمن الممكن «تحديد المؤشرات الكمية بأنّها قياسات لكميات مثل عدد الأشخاص الذين يملكون آلات للحياة في قرية ما». أمّا «المؤشرات النوعية، فيمكن تحديدها بأنّها قياس لتصور الفرد وحكمه على موضوع ما، مثل الثقة في أن آلة الحياة يمكن أن تكون وسيلة لتحقيق الاستقلال المالي»^{١٤}. وتختلف مصادر المعلومات في حالتي المؤشرات الكمية والنوعية. فالبيانات الكمية تستمد عادة من التعدادات، والمسوح،

الهدف ١: القضاء على الفقر المدقع والجوع

المؤشر	قضية النوع الاجتماعي	المصدر	التصنيف حسب الجنس
١ نسبة السكان الذين يقل دخلهم اليومي عن دولار واحد	يتوجه دخل الأسرة إلى الانخفاض عندما يكون رب الأسرة امرأة	مسح دخل الأسرة العيشية	توحّي الدقة في تصنيف البيانات حسب الجنس بسبب صعوبة تعريف رب الأسرة
٢ نسبة فجوة الفقر	يتوجه دخل الأسرة إلى الانخفاض عندما يكون رب الأسرة امرأة	مسح الأحوال المعيشية	توحّي الدقة في تصنيف البيانات حسب الجنس بسبب صعوبة تعريف رب الأسرة
٣ حصة أفراد حُمس من السكان في الاستهلاك الوطني	يتوجه دخل الأسرة إلى الانخفاض عندما يكون رب الأسرة امرأة	مسح دخل الأسرة العيشية وانفاقها، وانفاقها، مسح الأحوال المعيشية	توحّي الدقة في تصنيف البيانات حسب الجنس بسبب صعوبة تعريف رب الأسرة
٤ معدل انتشار حالات الأطفال الناقصي الوزن دون الخامسة من العمر	لا فرق يُذكر بين الجنسين بشكل عام	المسوح الوطنية للأسر المعيشية (المسوح الشاملة المتعددة المؤشرات - المسوح الديمغرافية والصحية ، المشروع العربي لصحة الأسرة (PAPFAM))	يُطبق التصنيف حسب الجنس في بعض المجموعات العرقية والاجتماعية
٥ نسبة السكان الذين لا يحصلون على الحد الأدنى من استهلاك الطاقة الغذائية	لا فرق يُذكر بين الجنسين بشكل عام	مسح الأحوال المعيشية	يُطبق التصنيف حسب الجنس في بعض المجموعات العرقية والاجتماعية

الهدف ٢: تحقيق تعليم الابتدائي

المؤشر	قضية النوع الاجتماعي	المصدر	التصنيف حسب الجنس
٦ صافي نسبة القيد في مرحلة التعليم الابتدائي	يفسح التعليم المجال للحصول على فرص العمل كما يؤثر على الصحة والزواج والخصوصية	وزارة التربية في البلد المعنى، مسوح الأسر المعيشية	مطلوب تصنيف حسب الجنس
٧ نسبة التلاميذ الذين يباشرون الدراسة في الصف الأول وبلغون الصف الخامس	حالات التسرب من المدرسة بين الفتيات هي أكثر منها بين الفتيان	وزارة التربية في البلد المعنى، مسوح الأسر المعيشية	مطلوب تصنيف حسب الجنس
٨ معدل الإنلام بالقراءة والكتابة لدى السكان الذين تتراوح أعمارهم بين ٢٤-١٥ سنة	تعاني الفتيات أكثر من الفتيان من المعيشية قلة الوصول إلى التعليم	تعداد السكان، مسوح الأسر	مطلوب تصنيف حسب الجنس

الهدف ٢: تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة

المؤشر	قضية النوع الاجتماعي	المصادر	التصنيف حسب الجنس
٩	نسبة البنات إلى البنين في مراحل التعليم الابتدائي والثانوي والعلمي	التعليم يُفسح المجال للحصول على فرص العمل كما يؤثر على الصحة والزواج والخصوصية	وزارة التربية في البلد المعنى، مسوح الأسر المعيشية
١٠	نسبة الإناث إلى الذكور من يلملون بالقراءة والكتابة من أفراد الفئة العمرية ٢٤-١٥ سنة	تغاني الفتيات أكثر من الفتيان من العيشية	تعداد السكان، مسوح الأسر المعيشية
١١	حصة النساء من الوظائف المدفوعة الأجر في القطاع غير الزراعي	فوارق بين المرأة والرجل في نسبة المشاركة في القوة العاملة وفي نوع العمل	تعداد السكان، مسوح القوى العاملة
١٢	نسبة المقادع التي تشغله النساء في البرلمانات الوطنية	نقص في تمثيل المرأة في هيئات اتخاذ القرار	سجلات البرلمانات الوطنية

الهدف ٤: تخفيض معدل وفيات الأطفال

المؤشر	قضية النوع الاجتماعي	المصادر	التصنيف حسب الجنس
١٣	معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة	معدل وفيات الإناث دون الخامسة من العمر تكون عادة أعلى من معدل وفيات الذكور بسبب التحييز على أساس النوع الاجتماعي في التقديرة والتلقيح	تسجيل الواقع الحيوي، مسوح الأسر المعيشية
١٤	معدل وفيات الرضع	يكون معدل وفيات الذكور من الرضع أعلى عادة من معدل وفيات الإناث	تسجيل الواقع الحيوي، مسوح الأسر المعيشية
١٥	نسبة الأطفال البالغين من العمر ستة واحدة والملتحقين ضد الحصبة	برامج التلقيح عادة مجانية ويجب أن تتمير بين الفتيات والفتيان	b/ تجري منظمة الصحة العالمية b/ ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) مراجعة على الصعيد الوطني لمستوى تغطية التلقيح

الهدف ٥: تحسين صحة الأمهات

المؤشر	قضية النوع الاجتماعي	المصادر	التصنيف حسب الجنس
١٦	نسبة وفيات الأمهات	لا تزال وفاة الأم سبباً رئيسياً لوفاة النساء في عدد كبير من البلدان	تسجيل الواقع الحيوي، مسوح الأسر المعيشية
١٧	نسبة الولادات التي تمت بإشراف اختصاصيين مدربين	وفيات كثيرة في المناطق الريفية حيث الافتقار إلى أخصائيين مدربين	مسوح الأسر المعيشية

الهدف ٦: مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية (الإيدز) والملاريا وغيرهما من الأمراض

المؤشر	قضية النوع الاجتماعي	المصادر	التصنيف حسب الجنس
١٨	انتشار فيروس نقص المناعة البشرية لدى الحوامل اللائي تتراوح أعمارهن بين ١٥ و ٢٤ عاماً	حالة عدم المساواة في موقع المرأة يزيد من خطر تعرضها للإصابة بالإيدز	تصنيف حسب الجنس إذا أمكن مسوح الأسر المعيشية
١٩	نسبة استخدام الرفائل في معدل انتشار وسائل منع الحمل	غياب وسائل منع الحمل يضر بصحة المرأة وسلامتها أكثر من شريكها	مطلوب تصنيف حسب الجنس مسوح الأسر المعيشية (المسوح الشاملة المتعددة المؤشرات، (المسوح الديمografية والصحية ، المشروع العربي لصحة الأسرة)
٢٠	النسبة المئوية للسكان من الفئة العمرية ٢٤-١٥ سنة، الذين توفر لديهم معرفة صحيحة شاملة لفيروس الإيدز	فتقد النساء عادة إلى المعرفة بمرض الإيدز بسبب قلة وصولهن إلى التعليم	مطلوب تصنيف حسب الجنس مسوح الأسر المعيشية (المسوح الشاملة المتعددة المؤشرات، (المسوح الديمografية والصحية ، المشروع العربي لصحة الأسرة)

المؤشر	قضية النوع الاجتماعي	المصادر	التصنيف حسب الجنس
٢٠ نسبة مواطنة اليتامي على المدارس إلى مواطبة غير المتبنين من الفتاة العمريّة ١٤-١٠ سنة	تغيل الفتيات إلى مغادرة المدرسة أكثر من الفتيان	مسوح الأسر المعيشية	مطلوب تصنيف حسب الجنس
٢١ معدلات انتشار الملاريا والوفيات بسببها	النساء الحوامل أكثر عرضة للإصابة	تسجيل الواقع الحيوي، مسوح الأسر المعيشية	مطلوب تصنيف حسب الجنس
٢٢ نسبة سكان المناطق المعرضة لخطر الملاريا، الذين يخذون تدابير ناجعة للوقاية من الملاريا وعلاجها	قد تتعرض الفتيات أكثر من الفتيان للأماكن التي تنتشر فيها الملاريا نظراً لدورهن في تأمين الوقود والماء وغيرها من الحاجات	المسوح الوطنية للأسر المعيشية (المسوح الشاملة المتعددة المؤشرات، المسوح الديمغرافية والصحية أو دراسات / مسوح الملاريا)	لا بد من تقييم التصنيف حسب الجنس والعمر ومستوى تعليم المرأة ومكان الإقامة
٢٣ معدلات انتشار السل والوفيات	معدل انتشار أعلى لدى الرجال أقله في سن متقدمة	تسجيل الواقع الحيوي، مسوح الأسر المعيشية	تصنيف حسب الجنس إذا أمكن
٢٤ نسبة حالات السل التي تم اكتشافها وشفاؤها في إطار نظام العلاج لفترة قصيرة تحت المراقبة.	مستمدّة من برامج منتظمة الصحة العالمية		

الهدف ٧: ضمان توفر أدوات بقاء البيئة

المؤشر	قضية النوع الاجتماعي	المصادر	التصنيف حسب الجنس
٢٥ نسبة مساحة الأراضي المكسوة بالغابات	النساء هن اللائي يقمن أساساً بجمع منتجات الغابات (من وقود وغذاء وعلف للحيوانات)	مأخوذة من التقييم الدولي للموارد في الغابات الصادر عن منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، مع الدراسات والمسوح الخاصة، وأعمال الجرد الوطنية للغابات والصور عبر الأقمار الصناعية	يُستحسن تصنيف عدد مستخدمي الأرضي المكسوة بالغابات حسب الجنس
٢٦ نسبة المناطق محمية المحافظة على التنوع البيولوجي إلى مجموع مساحة الأراضي	لا تُشمل المرأة المزارعة في البرامج والسياسات الزراعية والبيئية	وزارة البيئة والوزارات ذات الصلة	
٢٧ وحدات الطاقة المستخدمة (تعادل الوحدة ١ كيلو من النفط) مقابل دولار واحد من الناتج المحلي الإجمالي		صحف البيانات الوطنية للطاقة وحسابات الدخل القومي	
٢٨ نصيب الفرد من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون واستهلاك مركبات الكلوروفلوروبون المسببة للفاصل الأوزون (المنتجات المستندة للأوزون بالأطنان)		الجرد الوطني للانبعاثات وزارات الطاقة أو البيئة	
٢٩ نسبة السكان الذين يستخدمون أنواع الوقود الصلبة	النساء والأطفال أكثر عرضة للثالث داخل المنزل مما يعرضهم لمشاكل صحية خطيرة. النساء هن من يقمن بالدور الرئيسي في جمع الحطب للوقود	تعدادات السكان ومسوح الأسر المعيشية (دراسة قياس المستويات المعيشية والمسوح الديموغرافية، الصحية)	تصنيف حسب الجنس إذا أمكن
٣٠ نسبة السكان الذين يمكنهم الحصول بشكل مستمر على مصدر محسن للمياه في الحضر والريف	المرأة هي المسؤولة عن الحفاظ على نظافة الأسرة المعيشية، وهي تقوم باستخدام المياه وتؤمنها، وتتأثر وبالتالي أكثر في حال حدوث عطل في شبكات المياه	تعدادات السكان ومسوح الأسر المعيشية (دراسة قياس المستويات المعيشية، المسوح الديمغرافية والصحية، المسوح الشاملة المتعددة المؤشرات)، والسجلات الإدارية	تصنيف حسب الجنس إذا أمكن
٣١ نسبة سكان الحضر والريف الذين يمكنهم الانتفاع بصرف صحي محسن	المرأة هي المسؤولة عن الحفاظ على نظافة الأسرة المعيشية، وهي تقوم باستخدام المياه وتؤمنها، وتتأثر وبالتالي أكثر في حال حدوث عطل في شبكات المياه	تعدادات السكان ومسوح الأسر المعيشية (دراسة قياس المستويات المعيشية، المسوح الديمغرافية والصحية، المسوح الشاملة المتعددة المؤشرات)، والسجلات الإدارية	تصنيف حسب الجنس إذا أمكن
٣٢ نسبة الأسر المعيشية التي يمكنها الحصول على حيازة ملكية آمنة	للسكن أهداف متعددة بالنسبة إلى المرأة فهو مكان عملها، ورعاية أطفالها، وأماها ضد العنف وعدم الاستقرار الاجتماعي، لكن هناك تمييزاً واقضاً ضد المرأة، إذ لا سيطرة لها على المسكن، فلا ترثه ولا تبنيه ولا تملكه	مسوح الأسر المعيشية (المسوح الديمغرافية والصحية، المسوح الشاملة المتعددة المؤشرات، استبيان برنامج المراقبة المشترك) و تعداد السكان والمساكن	مطلوب تصنيف حسب الجنس

الهدف ٨: إقامة شراكة عالمية من أجل التنمية

المؤشر	قضية النوع الاجتماعي	المصادر	التصنيف حسب الجنس
٣٣	صافي المساعدة الإنمائية الرسمية، إجمالاً والمقدم منها لأقل البلدان نمواً، كسبة مئوية إلى إجمالي الدخل القومي للجهات المانحة للجنة المساعدة الإنمائية	منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي/ لجنة المساعدة الإنمائية	
٣٤	نسبة المساعدة الإنمائية الرسمية المقدمة من الجهات المانحة للجنة المساعدة الإنمائية إلى الخدمات الاجتماعية الأساسية (التعليم الأساسي، الرعاية الصحية الأولية، التغذية وآليات الأمانة، الصرف الصحي)	منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي/ لجنة المساعدة الإنمائية	
٣٥	نسبة المساعدة الإنمائية الرسمية التي تتقاضاها البلدان غير الساحلية كسبة إلى دخلها الوطني الإجمالي في الميدان الاقتصادي	منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي/ لجنة المساعدة الإنمائية	
٣٦	المساعدة الإنمائية الرسمية التي تتقاضاها البلدان غير الساحلية كسبة إلى دخلها الوطني الإجمالي	منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي/ لجنة المساعدة الإنمائية	
٣٧	المساعدة الإنمائية الرسمية التي تتقاضاها الدول الجزيرية النامية/ الصغيرة كسبة إلى دخلها الوطني الإجمالي	منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي/ لجنة المساعدة الإنمائية	
٣٨	نسبة إجمالي واردات البلدان المتقدمة (حسب قيمتها وباستثناء الأسلحة) من البلدان النامية ومن أقل البلدان نمواً، المсوموح يأخذوها معفاة من الرسوم	مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، البنك الدولي ومنظمة التجارة العالمية	
٣٩	متوسط التعريفات الجمركية التي تفرضها البلدان المتقدمة على منتجات البلدان النامية الزراعية وعلى الأقمشة والملابسات	مؤتمرات الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، البنك الدولي، منظمة التجارة العالمية، منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي	
٤٠	تقدير إعانات الدعم الزراعي المقدم للبلدان منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي كسبة مئوية من ناتجها المحلي الإجمالي	منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والبنك الدولي	
٤١	نسبة المساعدة الإنمائية الرسمية المقدمة لبناء القدرات التجارية	منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ومنظمة التجارة العالمية	
٤٢	العدد الإجمالي للبلدان التي بلغت مرحلة اتخاذ قرار بشأن مبادرة البلدان الفقيرة المثقلة بالديون ومرحلة الاستفادة (مجموع)	صندوق النقد الدولي والبنك الدولي	
٤٣	تعفيف عبء الدين الملتزم به في إطار مبادرة البلدان الفقيرة المثقلة بالديون	صندوق النقد الدولي والبنك الدولي	
٤٤	خدمة الدين كسبة مئوية إلى الصادرات من السلع والخدمات	البنك الدولي	
٤٥	معدلات البطالة لدى الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ إلى ٢٤ سنة موزعة حسب النوع الاجتماعي والمجموع	مطلوب تصنیف حسب الجنس	مسح القوى العاملة، السجلات الإدارية، التقديرات الوطنية الرسمية وتعدادات السكان
٤٦	نسبة السكان الذين يمكنهم الحصول على الأدوية الأساسية بأسعار ميسورة بصورة مستدامة	منظمة الصحة العالمية	
٤٧	عدد خطوط الهاتف الثابت والهاتف الجوال لكل ١٠٠ نسمة	الردود على استبيان من الاتحاد الدولي للاتصالات والسجلات الإدارية	
٤٨	عدد الحواسيب الشخصية المستخدمة، محسوبة لكل ١٠٠ نسمة	التصنيف حسب الجنس وال عمر وكثافة الاستخدام والدخل الأسري وغيرها	الردود على استبيان من الاتحاد الدولي للاتصالات أو المسح الوطني

الفصل الخامس

إطار الأهداف والقضايا والمؤشرات «G IS IN»:
قضايا النوع الاجتماعي والمؤشرات المراعية للنوع
الاجتماعي المقترحة في البلدان العربية

وقد صنفت البلدان العربية مجالات الاهتمام الحاسم الائتي عشر الواردة في منهاج عمل بيجين وفقاً لمستويين من الأولوية كما جاء في تقرير المنطقة العربية عن استعراض وتقييم تنفيذ منهاج العمل بعد مرور عشر سنوات. وفي هذا السياق، تدرك البلدان العربية، الملتزمة بالأهداف الإنمائية للألفية، ضرورة اعتماد إطار عمل مشترك للتنمية في المنطقة العربية. كما تدرك أهمية وضع إطار عمل عربي مشترك بشأن الأهداف الإنمائية للألفية يتنااسب مع الخطة الإنمائية في المنطقة، ويلبي الاحتياجات الخاصة بها. غير أن الجهود التي بذلت حتى الآن في هذا الاتجاه كانت محدودة^٢.

ويوضح الجدول ٣ ، الصلة بين الأهداف الإنمائية للألفية ومجالات الاهتمام الحاسم في منهاج عمل بيجين كأساس لوضع إطار شامل.

”إذ تعجز الغایات والمؤشرات على عددها عن فهم حياة المرأة بكل اختلافاتها وتعقيداتها، إلا أنها تساعدننا على مراقبة تحقيق الالتزامات بتقدم المرأة، وتبعد الدعم من أجل جهود أقوى في هذا المضمار... يُظهر تقييم تقدم المرأة مقارنة مع معيار الغایات المتفق عليها للتقدم المحرز، لكن أيضا العمل المتبقى“.

نولين هيدر، المدير التنفيذي لصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة (UNIFEM) 2001

قضايا واهتمامات النوع الاجتماعي في المنطقة العربية متعددة وكثيرة، مما يقتضي تنوعاً أيضاً في المؤشرات بحيث تشمل جميع قضايا النوع الاجتماعي ذات الأولوية. ويجب أن تراعي هذه المؤشرات التفاوت الكبير بين بلد وأخر أو بين مجموعة بلدان وأخرى، وكذلك التفاوت القائم داخل البلد الواحد.

الجدول ٣: الصلة بين الأهداف الإنمائية للألفية ومجالات الاهتمام الحاسم في البلدان العربية وفقاً لمنهاج عمل بيجين

مجالات الاهتمام الحاسم في منهاج عمل بيجين وفقاً لأولويات البلدان العربية		الأهداف الإنمائية للألفية
مستوى الأولوية الأولى مستوى الأولوية الثاني		
المراة والاقتصاد	المرأة والفقر تعليم المرأة وتدريبها المرأة في السلطة وفي اتحاد القرار	الهدف ١ القضاء على الفقر المدقع والجوع الهدف ٢ تحقيق تعميم التعليم الابتدائي الهدف ٣ تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة
المراة ووسائل الإعلام الفتاة المراة والصحة	العنف ضد المرأة	الهدف ٤ تخفيف معدل وفيات الأطفال الهدف ٥ تحسين صحة الأمهات الهدف ٦ مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية /الإيدز والملاريا وغيرهما من الأمراض الهدف ٧ ضمان توفر أدوات بقاء البيئة الهدف ٨ إقامة شراكة عالمية من أجل التنمية

يتضمن العمود المخصص لمنهاج عمل بيجين اقتباساً من المادة المقابلة لها. أمّا علامة «» الموضوّعة في عمود فرقه عمل مشروع الألفية ٢٠٠٥ التابعة للأمم المتحدة، فتشير إلى المؤشرات التي تقترحها فرقه عمل مشروع الألفية التابعة للأمم المتحدة المعنية بالتعليم والمساواة بين الجنسين. أمّا الأرقام في العمود المعونون «مؤشرات رسمية للأهداف الإنمائية للألفية» فتشير إلى رقم المؤشر في إطار الأهداف الإنمائية للألفية (أنظر إلى المرفق). وتسهيلًا للرجوع إلى المصادر تم تظليل مجالات الاهتمام العربية من منهاج عمل بيجين، وذلك في عمود «القضايا»، كما تم تظليل المؤشرات المدرجة في إطار الأهداف الإنمائية للألفية والمؤشرات الخاصة بفرقه عمل الأمم المتحدة لمشروع الألفية.

الف. إطار الأهداف والقضايا والمؤشرات «GIS IN

الأهداف والقضايا والمؤشرات الخاصة بالأهداف الإنمائية للألفية هي عبارة عن إطار ثلاثي الأبعاد للبلدان العربية، نوّقش في اجتماع الفريق المشترك بين الوكالات والخبراء المعني بالنوع الاجتماعي والأهداف الإنمائية للألفية. وهو يوفر أدلة قياس تربط بين الأهداف الإنمائية للألفية ومنهاج عمل بيجين. ويقدم الإطار المشترك المجالات الأولوية المقابلة للمواضيع المشتركة المتعلقة بالأهداف، وخاصة قضايا النوع الاجتماعي مع ما يقابلها من مؤشرات مراعية لنوع الاجتماعي.

التعليم والمشاركة في عمل مدرّ للدخل. ويعتبر أيضاً تزايد عمال الأطفال للمساهمة في معيشة الأسرة وتأثيره على تعليمهم وصحتهم، بعداً آخر من أبعاد الفقر في المنطقة يجب مراقبته والإبلاغ عنه.

(ب) حقوق الملكية

في الكثير من البلدان العربية لا تتمتع المرأة بأية حقوق قانونية. وتعتبر العوائق الاجتماعية التي تحول دون حصولها على ملكية أرض أو غيرها من الممتلكات والموجودات، عوامل تسبب عدم الأمان الاقتصادي، وتعوق حصولها على قروض أو على عمل لائق أو على أي دخل، فقط فريسة لحلقة الفقر التي لا تنتهي.

وتعد في ما يلي الأهداف والقضايا الحاسمة في المنطقة العربية والمؤشرات المقابلة، وقد ظهرت في الجداول غير المرقمة أدناه.

١. الهدف الأول: القضاء على الفقر المدقع والجوع

(أ) الدخل والفقير

يظهر تأثير الفقر في المنطقة العربية في تزايد عدد الأسر الفقيرة التي ترأسها امرأة، وقد انطبق ذلك على النساء اللائي لم يحصلن على تعليم ملائمة. ويساهم عدم المساواة بين الجنسين في تعزيز الفقر. ويؤدي تفضيل البنين والتمييز في تأمين الرعاية الغذائية لهم إلى انتشار سوء التغذية عند الفتاة العربية. كما إن توزيع أعمال الرعاية بطريقة غير متساوية، وهي الأعمال التي لا تقدر باعتبارها مساهمة في التنمية، يحد من فرص المرأة في

		المؤشرات الرسمية	فرقة عمل الأمم المتحدة للألفية ٢٠٠٥ للإنمائية للألفية	منهج عمل بيجين	المؤشرات	الأهداف	القضايا
١				الهدف الاستراتيجي ألف - ١- «استعراض واعتماد وإدارة سياسات اقتصاد كلي واستراتيجيات إنمائية تهتم باحتياجات وجهود المرأة التي تعيش تحت وطأة الفقر»	النسبة المئوية للسكان الذين يقل دخلهم عن خط الفقر الوطني، حسب نوع الأسرة (أسرة مؤلفة من امرأة عزباء، أسرة مؤلفة من رجل أعزب، أسرة مع أطفال) معدل فجوة الفقر للأسر التي يترأسها شخص واحد، حسب الجنس (نسبة مئوية) حصة النساء والرجال في أقرقر حُمس (٥/١) من الاستهلاك الوطني (نسبة مئوية)	الهدف ١: القضاء على الفقر المدقع والجوع	
٢				الفقرة ٥٨ (م) «تمكين المرأة من الحصول على مسكن ميسور التكلفة ... مع وضع تشديد خاص على تلبية احتياجات المرأة، لا سيما المرأة التي تعيش تحت وطأة الفقر والمرأة التي ترأس أسرة معيشية»	النسبة المئوية للسكان الذين يقل دخلهم عن خط الفقر الوطني، حسب مستوى التعليم في الأسرة (أسرة مؤلفة من امرأة عزباء، أسرة مؤلفة من رجل أعزب، أسرة مع أطفال) عدد ساعات العمل من دون أجر أسبوعياً، من الفئة العمرية ١٨ إلى ٤٤ سنة، حسب الجنس والحالة الزوجية مع أو بدونأطفال		
٣				الهدف الاستراتيجي ألف - ١- فقرة ٥٨ (و) «وضع سياسات وبرامج للعمل على توزيع الأغذية بصورة منصفة داخل الأسرة المعيشية»	نسبة السكان المهمشين الذين يتلقون منحاً لتخفيف الفقر، حسب العمر والجنس معدل انتشار حالات الأطفال الناقصي الوزن دون الخامسة من العمر (سوء تغذية)، حسب الجنس		
٤				الهدف الاستراتيجي لام - ٦- «القضاء على الاستغلال الاقتصادي لعمل الأطفال وحماية الفتيات الصغيرات في العمل»	نسبة السكان دون الحد الأدنى من استهلاك الطاقة الغذائية، حسب الجنس		
٥				فقرة ٥٥ «...ينبغي زيادة القدرة الإنتاجية للمرأة من خلال الحصول على رأس المال والموارد والاتصال والأرض والتكنولوجيا والمعلومات والمساعدة التقنية والتدريب...»	النسبة المئوية للأطفال من الفئة العمرية ١٠ إلى ١٤ سنة الذين يعملون، حسب الجنس		
X					النسبة المئوية من المزارع التي تملكون النساء	الهدف ٢: المساواة في المشاركة في العمل والحياة	
X					النسبة المئوية للمساكن التي يملكونها النساء والرجال، و الملوكة ملكية مشتركة		

والمساواة في الأجور، والمساهمة في الاقتصاد وفي اتخاذ القرار، لم يُجرَ حتى الآن أي تحليل عميق لأهم العوائق التي تعترض تعليم الفتيات والنساء، وأسباب تسربيهن من المدرسة، خاصة في المناطق الريفية. فلا بد من رصد التهميش المستمر للمرأة وتناوله في التقارير في بعض الاختصاصات وال المجالات العلمية، ومنها مثلاً مراكز التعليم التقني والمهني والتدريب وعدم المساواة في الفرص التعليمية على جميع المستويات.

٢. الهدف الثاني: تحقيق تعميم التعليم الابتدائي تعليم المرأة وتديريها

تمكنَت عدّة بلدان عربية من تضييق الفجوة بين الجنسين، وأحرزت تقدماً جيداً نحو تحقيق المساواة في الالتحاق بالمدرسة في مختلف المستويات التعليمية. ورغم ذلك، ما زال نصف النساء العربيات الراغبات يعاني من الأمية. وإذاء هذا الواقع وتأثيره المشعب سواء على صحة المرأة، وعلى حصولها على عمل لائق،

		المؤشرات الرسمية لفرقة عمل الأمم المتحدة للألفية ٢٠٠٥ عن الأهداف الإنمائية للألفية	منهج عمل بيجين	المؤشرات	القضايا	الأهداف الإنمائية للألفية
X	٦		- الهدف الاستراتيجي باء -١- «كفالة تكافؤ فرص التعليم» فقرة ٨٠ - (و) زيادة معدلات قيد واستبقاء الفتيات» الهدف الاستراتيجي لام -٤- «القضاء على التمييز ضد البنات في مجالات التعليم وتنمية المهارات والتدريب» فقرة (٢٧٩) (د)	صادر في نسبة القيد في مراحل التعليم الابتدائي والثانوي، حسب الجنس نسبة التلاميذ الذين يباشرون الدراسة في الصف الأول وبلغون الصف الخامس، حسب الجنس (معدل الاهتمام حسب الجنس) نسبة البنات إلى البنين في مراحل التعليم الابتدائي والثانوي والعالي	معدلات التسرب حسب الجنس والمستوى التعليمي (ابتدائي / ثانوي) في الحضر / الريف معدل الإنفاق بالقراءة والكتابة لدى السكان الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٢٤ سنة (نسبة مؤدية)، ونسبة النساء إلى الرجال، في الفئة العمرية ١٥ إلى ٢٤، وما فوق من العمر، في الحضر / الريف توزيع الطلاب المسجلين في المعاهد العلمية حسب الجنس والاختصاص	١- تقييم ٢- تطبيق ٣- تعميم ٤- تأسيس
X	٧		ـ الهدف الاستراتيجي باء -٢- «القضاء على الأمية بين النساء»	توزيع المعلمين في مراحل التعليم الابتدائي والثانوي والجامعة حسب الجنس	١- توزيع الطلاب في المجالات العلمية حسب الجنس ٢- توزيع المعلمين من مراكز التعليم التقني والمهني والتدريب حسب الجنس	
	٩		- الهدف الاستراتيجي باء -١- «كفالة تكافؤ فرص التعليم» فقرة ٨٠ (ج) «القضاء على أوجه التباين في الوصول إلى جميع مجالات التعليم العالي، وذلك عن طريق ضمان فرص متساوية للمرأة في التطور الوظيفي والتدريب والحصول على الزمالات والمنح الدراسية وباعتماد إجراءات إيجابية عند الاقتضاء» الهدف الاستراتيجي باء -٣- «تحسين إمكانية حصول المرأة على التدريب المهني، والعلم والتكنولوجيا، والتعليم المتواصل»	نسبة المتخرين من مراكز التعليم التقني والمهني والتدريب الذين يجدون عملاً حسب الجنس		
	١٠ و ٨					

أعداد النساء في الوظائف ذات الأجر المنخفض بعيداً عن عملية اتخاذ القرار. وتتوقع ساعات العمل غير المرنة للأمهات المرضعات وفرض القيود على إجازة الأمومة المدفوعة أو عدم توفرها، مشاركة المرأة الاقتصادية وتقديمها في مهنتها. ويعتبر عدم المساواة بين الجنسين في الأجور موضوع اهتمام في البلدان العربية.

٣. الهدف الثالث: تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (أ) المرأة والاقتصاد

يسهم تهميش المرأة في سوق العمل بسبب الصورة النمطية عن دورها، في تعرضها للبطالة، وبقائهما في الشريحة المنخفضة للأجر إذا ما مارست عملاً مدرراً للدخل في القطاع غير الزراعي، وزيادة

المؤشرات الرسمية من الأهداف الإنمائية للألفية ٢٠٠٥	منهج عمل بيجين	المؤشرات	القضايا الأهداف الإنمائية للألفية للألفية
١١	<p>الهدف الاستراتيجي واو -١ «تعزيز حقوق المرأة الاقتصادية واستقلالها الاقتصادي بما في ذلك حصولها على فرص العمل وظروف الاستخدام الملائمة والسيطرة على الموارد الاقتصادية»</p> <p>فقرة ١٦٥ (ز) «...السعى إلى إيجاد معرفة أكثر شمولًا عن العمل والتوفيق من خلال بذل جهود، منها قياس العمل غير المأجور...»</p> <p>الهدف الاستراتيجي واو -٥ «القضاء على التفرقة الوظيفية وجميع أشكال التمييز في العمل»</p>	<p>نسبة العاملين في الزراعة بأجر أو بدون أجر</p>	<p>حصة النساء من الوظائف المدفوعة الأجر في القطاع غير الزراعي</p>
٤٥	<p>فقرة ١٧٨ (ز) «إزالة التمييز المهني، وخاصة عن طريق تعزيز المشاركة المتساوية للنساء في الوظائف التي تتطلب مهارات عالية في وظائف الإدارة العليا»</p> <p>الهدف الاستراتيجي واو -١ فقرة ١٦٥ (أ) «سن وتفيد ت Shiviyat تكفل حقوق المرأة والرجل في الحصول على أجر متساوٍ عن العمل المتساوي أو العمل ذي القيمة المتساوية»</p> <p>الهدف الاستراتيجي واو -٥ فقرة ١٧٨ (د) «إزالة الممارسات التمييزية التي يقوم بها أرباب العمل على أساس الأدوار والوظائف الإنجابية للمرأة، بما في ذلك رفض توظيف النساء وفصلهن بسبب الحمل ومسؤوليات الرعاية»</p>	<p>حصة النساء العاملات مقابل أجر أو على حسابهن الخاص، حسب نوع القطاع</p> <p>الفجوة بين الجنسين في العمل المدفوع الأجر والعمل الخاص حسب الوظيفة / القطاع والتعليم (بالساعة) معدل البطالة حسب الجنس والمستوى التعليمي</p> <p>حصة البطالة بين الشباب مقابل مجموع الشباب، حسب الجنس (نسبة مؤوية) معدل البطالة عند الشباب من الفئة العمرية ١٥ إلى ٢٤، حسب الجنس</p>	<p>النوعة والاقتصاد</p>
		<p>نسبة الأجور المدفوعة خلال فترة إجازة الأمومة</p>	<p>(ب) المرأة ووسائل الإعلام</p>

استفادتها من مختلف الفرص. والمرأة ليست ممثلة في المنطقة العربية بقدر كافٍ في المؤسسات والوسائل الإعلامية، وخاصة في الإدارة التي يسيطر عليها الرجل في معظم الأحيان، مما يساهم في ترسیخ الثقافة الأنبوية. وهناك أيضاً تقسيم للعمل حسب الجنس حيث تشغل المرأة عادة في الأعمال «الخفيفة» من فن وموضة، أمّا الأعمال «الجادحة» و«الشائكة» مثل السياسة والمالي والاقتصاد، فتعطى عادة للرجل.

يمكن تصنيف قضايا النوع الاجتماعي ووسائل الإعلام على مستويين مترابطين في الطبيعة والآخر. يتصل المستوى الأول بمشاركة المرأة في اتخاذ القرار والتعبير في وسائل الإعلام، وأما المستوى الثاني، فيحصل بالدور والصورة التي تعرضها وسائل الإعلام عن المرأة. فالصورة النمطية التي تعرضها وسائل الإعلام عن المرأة هي مسألة أساسية في المنطقة العربية، إذ تعوق قدرة المرأة على التحرك وتحدد من

الأهداف الإنمائية للألفية الثالثة	القضايا	المؤشرات	منهج عمل بيجين	المؤشرات الرسمية من الأهداف الإنمائية للألفية ٢٠٠٥
الهدف ٣: تعزيز المساواة بين المرأة وتمكين المرأة	المرأة في السلطة وسائل الإعلام	عدد النساء في المواقع القيادية في الصحف وعلى قنوات التلفاز الوطنية من مجموع الوظائف القيادية في هذه المؤسسات	توزيع المخريجين من المعاهد الإعلامية حسب الجنس	ـ١ـ «زيادة مشاركة المرأة وتحسين فرصها للتعبير عن آرائها وصنع القرارات في وسائل الإعلام وتكنولوجيات الاتصال الجديدة ومن خلالها» ـ٢ـ «تعزيز مشاركة المرأة الكاملة وعلى قدم المساواة في وسائل الإعلام، بما في ذلك الإدارة ووضع البرامج والتعليم والتدريب والبحث»

قيادة الحياة العامة. ولا شك في أن مسائل مثل القوانين المدنية والعائلية المجنحة، والأنظمة القانونية المتحيزبة/الأبوية، والعنف ضد المرأة، وغير ذلك من قضايا النوع الاجتماعي ذات الأهمية، سيكون لها حلول ناجعة مع تحسين حصة المرأة في المناصب القيادية.

(ج) المرأة في السلطة وفي اتخاذ القرار

لا تتجاوز مشاركة المرأة العربية في اتخاذ القرار الحد الأدنى. ولا بد بالتالي من تسليط الضوء على هذا الواقع من أجل اتخاذ الإجراءات اللازمة لمساواة المرأة ومشاركتها الكاملة في هيكل السلطة، مع زيادة قدرتها على المشاركة في

الأهداف الإنمائية للألفية الثالثة	القضايا	المؤشرات	منهج عمل بيجين	المؤشرات الرسمية من الأهداف الإنمائية للألفية ٢٠٠٥
الهدف ٣: تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة	المرأة في السلطة وصناعة القرار	نسبة المقاعد التي تشغله النساء في البرلمانات الوطنية نسبة النساء إلى الرجال بين القضاة نسبة النساء إلى الرجال بين المحامين نسبة النساء إلى الرجال بين الوزراء نسبة النساء إلى الرجال بين السفراء	ـ١ـ «اتخاذ التدابير الكافية بوصول المرأة على قدم المساواة إلى هيكل السلطة وعمليات صنع القرار والمشاركة الكاملة فيها» ـ٢ـ «رصد وتقدير التقدم المحرز في تمثيل المرأة من خلال جمع وتحليل ونشر البيانات الكمية والكيفية بانتظام عن المرأة والرجل على جميع المستويات في مختلف مناصب صنع القرار في القطاعين العام والخاص...»	ـ١ـ «اتخاذ التدابير الكافية بوصول المرأة على قدم المساواة إلى هيكل السلطة وعمليات صنع القرار في القطاعين العام والخاص...» ـ٢ـ «الإقرار بأن تقاسم العمل ومسؤوليات الوالدين بين المرأة والرجل يعزز مشاركة المرأة في الحياة العامة. واتخاذ تدابير مناسبة لتحقيق هذه الغاية، بما في ذلك التدابير الالزامية للتوافق بين الحياة الأسرية والحياة المهنية»

الختان إلى حد خطير جداً. كذلك، تتعامل بعض البلدان مع قضية جرائم «الشرف» بالكثير من التساهل بينما هي تحتاج إلى معالجة على المستويين الاجتماعي والسياسي. وتُعدّ أعمال الاعتداء الجنسي، والعنف في المنزل، والتعرش الجنسي من القضايا البالغة الأهمية. أمّا العاملون من رجال ونساء فيتعرّضون، أحياناً، للعنف والاستغلال، من غير أن يحظوا بتأمين على الصحة أو معاش تقاعدي.

(د) أمن الإنسان والعدالة الاجتماعية / المرأة والعنف

كما هي الحال في الكثير من المجتمعات الأبوية، ساهمت التفسيرات الدينية، والاجتماعية، والتقليدية، والثقافية، في بعض البلدان العربية في غياب الاعتراف بحقوق المرأة والفتاة على أنها من حقوق الإنسان. وفي بعض البلدان، تصل نسبة انتشار تشويه الأعضاء التناسلية للمرأة من خلال عملية

المؤشرات الرسمية لفرق عمل الأمم المتحدة للألفية ٢٠٠٥ من الأهداف الإنمائية للألفية	منهج عمل بيجين	المؤشرات	القضايا للأهداف الإنمائية للألفية
<p style="text-align: center;">X</p>	<p>الهدف الاستراتيجي دال -٢- «دراسة أسباب ونتائج العنف الموجه ضد المرأة وفعالية التدابير الوقائية في هذا الصدد»</p> <p>الفقرة ١٢٩ (أ) «تشجيع البحوث وجمع البيانات وتجميع الإحصاءات، لا سيما تلك المتعلقة بالعنف الأسري، عن انتشار مختلف أشكال العنف الموجه ضد المرأة»</p> <p>الفقرة ١٢٩ (ب) «نشر نتائج البحوث والدراسات على نطاق واسع»</p> <p>الفقرة ١٢٩ (ج) «دعم البحوث المتعلقة بأثر العنف، ومن قبيله الاغتصاب، على المرأة والطفلة، والمشروع في تلك البحوث واتاحة المعلومات والإحصاءات التي تسفر عنها للجمهور»</p>	<p>نسبة النساء اللواتي تعزّزن لعنف جنسى (اغتصاب أو تعدٍ) اللواتي تقدمن بشكوى خلال السنة، مقسومة على مجموع عدد النساء من جميع الأعمار، مضروبة في ١٠٠٠٠، على مقتربة في الجرائم نسبة السجينات إلى السجناء في كل ١٠٠ شخص</p> <p>انتشار العنف داخل المنزل (نسبة النساء اللواتي وقعن ضحية العنف المنزلي على يد شريك في المنزل)</p> <p>نسبة الأشخاص الذين تعرضوا للعنف من قبل الزوج / الزوجة حسب الجنس ونوع العنف</p> <p>عدد النساء والأطفال الذين يلجؤون إلى مأوى سنويًا</p> <p>نسبة النساء اللواتي خضعن لتشوه الأعضاء التناسلية حسب العمر</p> <p>عدد جرائم الشرف</p> <p>نسبة الجرائم التي يرتكبها الزوج / الزوجة حسب جنس الضحية</p> <p>نسبة العاملات في المنزل اللواتي اختبرن التعدي الجسدي (أو غيره) أو التحرش الجنسي</p> <p>نسبة العمال الذين يحظون بتأمين على الصحة حسب الجنس</p> <p>نسبة العاملين الذين يتمتعون بمزايا تقاعد حسب الجنس</p>	<p>أمن الإنسان والعدالة الاجتماعية / المرأة والعنف</p>
	<p>الفقرة ٥٧ «... دمج منظور النوع الاجتماعي في السياسات العامة في ما يتعلق بجميع مجالات المجتمع، وعلى اتخاذ تدابير إيجابية لهذا الغرض مع توفير الدعم المؤسسي والمالي الكافي لها على جميع المستويات»</p> <p>الفقرة ٢٠٣ (أ) «ضمان إسناد المسؤولية عن النهوض بالمرأة على أعلى مستوى ممكن في الحكومة. وفي العديد من الحالات، يمكن إسناد هذه المسؤولية على مستوى وزير في مجلس الوزراء»</p> <p>الفقرة ٢٠٣ (ب) «القيام على أساس التزام سياسي قوي بإنشاء أجهزة وطنية، حيث لا توجد، وبتميز الأجهزة الوطنية القائمة، حسب الاقتضاء، على أعلى مستوى حكومي ممكن من أجل النهوض بالمرأة،</p>	<p>نسبة الوزارات والدوائر والمؤسسات التي أُسست فيها وحدات للنوع الاجتماعي (تأسيس العلاقات بين الوزارات في الميادين السياسية)</p> <p>مجموع الموازنة السنوية في مكتب شؤون النوع الاجتماعي إلى مجموع النساء من جميع الأعمار، بالدولار (دليل الإرادة السياسية)</p>	<p>الأهداف تعزيز اتساواة بين الجنسين وتمكين المرأة</p>
			<p>الآليات المؤسسية لتعزيز مكان المرأة</p>

المؤشرات الرسمية لفرقة عمل الأمم المتحدة للألفية ٢٠٠٥ من الأهداف الإنمائية للألفية	منهج عمل بيجين	المؤشرات	القضايا للألفية
<p>وينبغي أن تكون لها ولايات وسلطة محددة بوضوح؛ وستكون العناصر الحاسمة هي إتاحة ما يكفي من الموارد والقدرة والاختصاص اللازم للتأثير على السياسات وصياغة التشريعات واستعراضها»</p>	<p>الهدف الاستراتيجي هـ -٥ «كفالة الحماية والمساعدة والتدريب لللاجئات والمشيرات اللاتي بحاجة إلى حماية دولية وكذلك المشيرات داخلية»</p>	<p>عدد البرامج الجارية حالياً والمصممة خصيصاً لتأمين الحماية والمساعدة والتدريب إلى اللاجئات، حسب نوع المنظمة المسؤولة</p>	<p>أوليات التنمية تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة</p>
<p>الفقرة ١٤٧ (أ) «اتخاذ خطوات لضمان مشاركة المرأة مشاركة تامة في تخطيط وتصميم وتنفيذ ورصد وتقدير جميع المشاريع والبرامج التصيرة الأجل والطويلة الأجل التي تقدم المساعدة لللاجئات وغيرهن من المشيرات ممن هن بحاجة إلى حماية دولية والمشيرات داخلية، بما في ذلك إدارة مخيمات وموارد اللاجئين...»</p>	<p>الهدف الاستراتيجي دالـ ١-١ «اتخاذ إجراءات متكاملة لمنع العنف ضد المرأة والقضاء عليه»</p> <p>الفقرة ١٢٤ (ج) «النص في القوانين المحلية على عقوبات جزائية أو مدنية أو عقوبات ترتبط بالعمل أو عقوبات إدارية وأو تشديد هذه العقوبات من أجل العاقبة على الأذى الذي يلحق بالنساء والبنات اللائي يتعرضن لأى شكل من أشكال العنف...»</p>	<p>لائحة القوانين التي تنص على تدابير قانونية واضحة ضد العنف المنزلي والتحرش الجنسي والاغتصاب وتجارة الجنس</p>	<p>أثر المرأة في الصراعات والنزاعات</p>
<p>الهدف الاستراتيجي طاءـ ١- «تعزيز وحماية ما للمرأة من حقوق الإنسان من خلال التنفيذ الكامل لجميع صكوك حقوق الإنسان، ولا سيما اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة»</p>	<p>الفقرة ٢٣٢ (ط) «توفير تعليم وتدريب في مجال حقوق الإنسان يراعي النوع الإجتماعي للموظفين العاميين، ومن فنهم أفراد الشرطة والأفراد العسكريون وضباط الإصلاحيات، والموظفو في مجال الصحة وال المجال الطبي والأخصائيون الاجتماعيون (...) والمدرسو في جميع مراحل النظام التعليمي، وإتاحة هذا التعليم والتدريب أيضاً لأعضاء</p>	<p>نسبة المسؤولين من الدولة / القطاع العام المدربين سنوياً على حقوق الإنسان والقانون الإنساني للنساء والرجال</p>	<p>أثر المرأة وحقوق الإنسان</p>
			<p>المهندس: تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة</p>

الأهداف الإنمائية للألفية النهائية	القضايا	المؤشرات	منهج عمل بيجين	المؤشرات الرسمية عن الأهداف الإنمائية للألفية للألفية ٢٠٠٥	فرقة عمل الأمم المتحدة
الهدف الرابع: تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة	المرأة وحقوق الإنسان	التصديق على اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة) دون أي تحفظات كتابة التقارير الوطنية حول اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة...)	الهيئة القضائية والبرلمان بغية تمكينهم من الانضباط بمسؤولياتهم العامة على نحو أفضل	الهيئة القضائية والبرلمان بغية تمكينهم من الانضباط بمسؤولياتهم العامة على نحو أفضل	-

من البنين أحياناً مما يعطي مناعة أكبر للبنين. كما يمكن أن تهمل المرأة الفقيرة الرعاية التي يجدر منحها للابنة، من حيث الغذاء والإتفاق، وتعطيها لأفراد آخرين من العائلة. ولا بدّ من دراسة أوجه عدم المساواة بين الجنسين، ومختلف الأسباب التي تؤدي إلى وفيات الأطفال ومنها على سبيل المثال مستوى الأم التعليمي، والوضع الاقتصادي والصحي. إضافة إلى ذلك، يبقى زواج الفتيات في سن مبكرة مسألة خطيرة في العديد من البلدان العربية، لها تأثير بالغ على صحة الطفلة الأم وعلى رضيعها.

٤. الهدف الرابع: تخفيض معدل وفيات الأطفال

الطفلة

يشير التباين بين الجنسين في معدل وفيات الأطفال دون السنة الواحدة من العمر إلى استمرار تفضيل الإناث على الإناث في العلاج. وتبرر التقاليد الأبوية والمعايير الثقافية في العديد من البلدان العربية التحيز ضد الطفلة مما يؤدي إلى ترسيخ الأفضلية المعطاة للطفل الذكر. ويؤدي هذا التحيز إلى إرضاع البنات أقل

الأهداف الإنمائية للألفية النهائية	القضايا	المؤشرات	منهج عمل بيجين	المؤشرات الرسمية عن الأهداف الإنمائية للألفية للألفية ٢٠٠٥	فرقة عمل الأمم المتحدة
الهدف : تخفيض معدل وفيات الأطفال	صحة الأمومة	نسبة النساء اللواتي يتزوجن دون السن القانونية للزواج	الحمل المبكر	الهدف الاستراتيجي لام -٥ «القضاء على التمييز ضد البنات في مجال الصحة والتغذية»	١٣ ١٤ ١٥

الحمل. وهناك كذلك فروق بين الجنسين في الاستفادة من الخدمات الصحية والمعلومات المتعلقة بالصحة العامة، ووسائل الحماية من الأمراض المترافقية جنسياً، وخدمات تنظيم الأسرة، والخدمات الاستشارية للعائلة، وخدمات الدعم. وكذلك، تشهد البلدان العربية ارتفاعاً في معدلات الإصابة بسرطان الثدي وسرطان عنق الرحم بين النساء العربيات.

٥. الهدف الخامس: تحسين صحة الأمهات

ما زالت المرأة في البلدان العربية تفتقر إلى خدمات صحية عالية الجودة، وإلى خدمات يقدمها اختصاصيون مدربون عند الولادة. ومن الأسباب الرئيسية لوفاة الأمهات: ارتفاع معدلات الخصوبة بين النساء الأميات، والزواج في سن مبكرة وتكرار

الآهداف الإنسانية للألفية ٢		المؤشرات الرسمية عن الأهداف الإنسانية للألفية ٢	منهاج عمل بيجين	المؤشرات	القضايا
X	١٦ ج ١٩			نسبة وفيات الأمهات نسبة انتشار وسائل منع الحمل نسبة طلبات وسائل منع الحمل المستجاب إليها الحاجة إلى التنظيم الأسري غير المستجاب إليها	
	١٩ — ١٧		<p>الهدف الاستراتيجي جيم -١ «زيادة إمكانية حصول المرأة، طيلة دورة الحياة على الرعاية الصحية وال المعلومات والخدمات ذات الصلة، بحيث تكون ملائمة وبأسعار ميسورة وذات نوعية جيدة»</p> <p>الهدف الاستراتيجي جيم -٣ «الاضطلاع بمبادرات تراعي نوع الجنس وتتصدى للأمراض التي تنتقل عن طريق الاتصال الجسدي، وفيروس نقص المناعة البشرية / الإيدز، وقضايا الصحة الجنسية والإنجابية»</p> <p>الهدف الاستراتيجي لام -٥ «القضاء على التمييز ضد البنات في مجالى الصحة والتغذية»</p> <p>الفقرة (ب) ٢٨١ «توعية الطفلة والوالدين والمعلمين والمجتمع عامة بشأن الصحة والتغذية السليمة وزيادةوعي بالأخطار الصحية وغيرها من المشكلات المتعلقة بحالات الحمل البكر»</p>	<p>استخدام الرجال في آخر وصال جنسي شديد التعرض للخطورة</p> <p>نسبة الولادات التي تمت بإشراف اختصاصيين</p> <p>انتشار سرطان عنق الرحم بين النساء (عدد النساء في عمر ٢٥ عاماً وما فوق، اللواتي تم تشخيص المرض لديهن، مقابل كل ١٠٠٠ امرأة في الفئة العمرية نفسها)</p> <p>عدد الفحوص الطبية لسرطان عنق الرحم (القططية) التي تمت سنوياً من قبل الأنظمة الصحية، مقسوم على عدد النساء اللواتي تزيد أعمارهن عن ١٥ عاماً (نسبة مئوية)</p> <p>انتشار سرطان الثدي بين النساء (عدد النساء اللاتي تزيد أعمارهن عن ٢٥ عاماً واللواتي تم تشخيص المرض لديهن مقابل كل ١٠٠ امرأة في الفئة العمرية نفسها)</p> <p>نسبة النساء اللواتي يرتدين المراكيز الصحية خلال فترة الرعاية قبل الولادة</p> <p>معدل الخصوبة حسب مستوى التعليم</p>	<p>الصحة الإيجابية والقضايا الصحية المتعلقة بالمرأة</p> <p>الهدف : تحسين صحة الأمهات</p>
X				معدل الخصوبة للمرأهقات في الفئة العمرية من ١٥ إلى ١٩ عاماً	

قضية فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، إذ تعتبر هذا المرض خارجاً عن المعايير الثقافية وطريقة الحياة. ولا تستطيع المرأة العربية بوجه عام أن تتكلّم في الجنس الآمن، كما لا تستطيع الوصول إلى ما يكفي من معلومات أو إلى وسائل للحماية من الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، مما يؤدي إلى ارتفاع معدل الإصابة بهذا المرض.

٦. الهدف السادس: مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/
الإيدز والملاريا وغيرهما من الأمراض

مسائل عامة متعلقة بالصحة

تعوق المعتقدات والمارسات الاجتماعية والدينية والتقاليدية تناول

الآهداف الإنسانية للألفية الثالثة	المؤشرات الرسمية من الأهداف الإنسانية للألفية للاتفاقية ٢٠٠٥	منهج عمل بيجين	المؤشرات	القضايا
١٨	-٣ جيم استراتيجي للأهداف الإنسانية للألفية للاتفاقية ٢٠٠٥	الهدف الاستراتيجي جيم -٣ «الاضطلاع بمبادرات تراعي قضايا الجنسين وتصدى للأمراض التي تنتقل عن طريق الاتصال الجنسي، وفيروس نقص المناعة البشرية / الإيدز، وقضايا الصحة الجنسية والإنجابية»	انتشار فيروس نقص المناعة البشرية لدى الحاوامل الالائى تتراوح اعمارهن بين ١٥ و٤٠ سنة حسب الجنس النسبة المئوية للسكان من الفتاة العمرية ١٥ إلى ٢٤ عاماً الذين تتوفرون لديهم معرفة صحيحة شاملة بفيروس نقص المناعة البشرية المفتش ١١ (الا.) حسب الجنس	الصحة العامة
١٩ ب				

الأهداف الائتمانية للألفية	القضاء عليه	المؤشرات المؤشرات الموشّرات	منهج عمل بيجين	فرقة عمل الأمم المتحدة للأهداف الإثنائية للألفية للانبعاثات الرسمية للألفية ٢٠٠٥
٤٦	الهدف السادس: مكافحة فقر ونقص الغذاء والبراءة (الأهداف) وغيرها من الأمراض	معدلات انتشار الملاريا والوفيات بسببها حسب الجنس	٢١	ـ٢- «تعزيز البرامج الوقائية التي تحسن صحة المرأة»
٢٣	نسبة سكان المناطق المعرضة لخطر الملاريا الذين يتخذون تدابير ناجعة للوقاية من الملاريا وعلاجهما، حسب الجنس	٢٢	ـ٢- الهدف الاستراتيجي جيم	ـ٢-
٢٤	معدلات انتشار السل والوفيات بسببه، حسب الجنس	٢٣	ـ٢- نسبة السكان الذين يمكنهم الحصول على الأدوية الأساسية بأسعار ميسورة وبصورة مستدامة، حسب الجنس	ـ٢-

على المياه المأمونة والصرف الصحي المناسب، كما يؤثر أساساً على معيشة المرأة والأطفال وصحتهم. ويزيد عدم توفر البنية التحتية أو سوء حالتها من العيوب الملقى على المرأة والفتاة.

٧. الهدف السابع: ضمان توفر أدوات بقاء البيئة

يتضح تهميش المناطق الريفية في عدم المساواة في الحصول

المؤشرات الرسمية من الأهداف للألفية الإنمائية للألفية ٢٠٠٥	منهج عمل بيجين	المؤشرات	القضايا لالألفية الإنمائية للألفية
٣١	الهدف الإستراتيجي كاف٢- «دمج الاهتمامات والمتضورات الخاصة بالجنسين في السياسات والبرامج المتعلقة بالتنمية المستدامة»	نسبة السكان الذين يمكنهم الانتفاع بصرف صحي محسن حسب الجنس في الحضر / الريف	الهدف ٧: ضمان توفر أسباب الماء والبيئة
٣٠		نسبة السكان الذين يمكنهم الحصول بشكل مستمر على مصدر محسن لمياه حسب الجنس في الحضر / الريف	
٢٩		نسبة السكان في الحضر / الريف الذين يستخدمون أنواع الوقود الصلبة، حسب الجنس	

البطالة بين النساء الشابات وقلة استفادتهن من تكنولوجيا المعلومات، ومنها الإنترن特. وتتحصل هذه المشكلة بقلة الفرص التعليمية المتاحة الفتاة، وبإعطاء الأفضلية للفتيان لكي يكتبوا آخر ما توصلت إليه التكنولوجيا.

الهدف الثامن : إقامة شراكة عالمية من أجل التنمية المرأة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات تطوير القيادة بين الجنسين في المشاريع، قيادة ائتمان

المؤشرات الرسمية فرقة عمل الأمم المتحدة للأهداف الإثنائية للألفية ٢٠٠٥	منهاج عمل بيبجين	المؤشرات	القضايا الأهداف الإثنائية للألفية
٤٧	الهدف الاستراتيجي ياء -١- «زيادة مشاركة المرأة وتحسين فرصها للتعبير عن آرائها وصنع القرارات في وسائل الإعلام وتكنولوجيات الاتصال الجديدة ومن خلالها»	عدد خطوط الهاتف الثابت والهاتف الجوال لكل ١٠٠ نسمة، حسب الجنس	الهدف الثاني: ـ إقامة شراكة عالمية ـ في ـ بذلت ـ تكنولوجيا المعلومات ـ والاتصالات
٤٨		عدد الحواسيب الشخصية المستخدمة محسوسة لكل ١٠٠ نسمة، وعدد مستخدمي الإنترنت لكل ١٠٠ نسمة، حسب الجنس	
٤٨ ب		عدد مستخدمي الإنترنت لكل ١٠٠ نسمة حسب الجنس في الحضر / الريف	

الفصل
السادس

نحو رصد وتقارير أكثر استجابة لمنظور
النوع الاجتماعي

إن الإستراتيجية الأساسية في موضوع المؤشرات المراقبة
لنظر النوع الاجتماعي هي الجمع بين الطرق النوعية
والكمية في قياس التغيرات المتعلقة بالتنوع الاجتماعي في
المجتمع عبر الوقت

الوكالة الكندية للتنمية الدولية، دليل المؤشرات المراقبة لنظر النوع
الاجتماعي، آب ١٩٩٧

المشاكل والأسباب والظروف الثقافية المحيطة بها، مع تقديم توصيات
باتخاذ الإجراءات المناسبة لإزالتها^{٢٤}. وهذا يقتضي تخصيص الموارد
لتحقيق الأهداف، الإنمائية للألفية، أي ما يمكن وصفه بوضع
الميزانية لتحقيق تلك الأهداف.

وفي عملية التحليل من منظور النوع الاجتماعي ، يجدر تفصيل
«الأهداف والغايات والمؤشرات المحددة في إطار إعلان الألفية، من
حيث آثارها على المساواة بين الجنسين: ووضع استراتيجيات واضحة
لضمان مراقبة منظور النوع الاجتماعي في جميع الأنشطة المخططة
لدعم تحقيق الأهداف الإنمائية وغيرها؛ ووضع آليات فعالة من أجل
رصد التقدم نحو تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، لا سيما
من خلال مؤشرات مراقبة النوع الاجتماعي»^{٢٥}.

ويتضمن الإطار ٧ قائمة مرجعية لدمج منظور النوع الاجتماعي
في تقارير البلدان العربية عن الأهداف الإنمائية للألفية، مع الالتزام
بالمعايير التي تتناولها الفصل الثاني من هذا الدليل. ويوضح القسم
التالي متطلبات بناء القدرات الفنية في مجال رصد الأهداف الإنمائية
للألفية في المنطقة العربية وكتابة التقارير عنها بطريقة تستجيب أكثر
لمنظور النوع الاجتماعي. ومن الضروري أيضاً عقد شراكات بين
مختلف المعنيين، ووضع آليات تعاون فعالة، مع تحديد الكلفة على
أساس منظور النوع الاجتماعي في الأهداف الإنمائية، وتحسين
الإحصاءات حول النوع الاجتماعي.

الف. بناء الشراكات الأساسية

من الأهمية بناء شراكات فعالة بين مختلف الفاعلين على
المستويات الدولية والإقليمية والوطنية، وفي مراحل التحليل والرصد
وكتابة التقارير. ومن هؤلاء الفاعلين الحكومات، ومنظمات الأمم
المتحدة، ومنظمات دولية وإقليمية، بما في ذلك الهيئات الثانية،
والمنظمات غير الحكومية، والأوساط الأكاديمية، فضلاً عن القطاع
الخاص ووسائل الإعلام.

ومن الضروري أيضاً أن تشارك شخصيات رسمية رفيعة المستوى
من مختلف الوزارات، والمؤسسات الوطنية، والهيئات المعنية بالمرأة،
من أجل ضمان دعم الحكومات والتزامها وتبني هذه القضية على
المستوى الوطني^{٢٦}. كما يجدر التوجّه إلى المسؤولين من المستوى
الإداري الأعلى والمتوسط من أجل الدعوة لدمج منظور النوع
الاجتماعي واستخدام إحصاءات ومؤشرات مراقبة النوع الاجتماعي
في رسم السياسات، مع إنشاء وحدات خاصة بالتنوع الاجتماعي
ومراكيز تنسيق في الوزارات المختلفة^{٢٧}.

ولا شك في أن تطوير إحصاءات ومؤشرات نوعية وكمية تتصل
بالسياسة العامة بشأن النوع الاجتماعي، وقضايا الجنسين، يتطلب
تعاوناً بين مستخدمي البيانات ومنتجيها. وفي هذا المضمار، تؤدي
الأجهزة الإحصائية الوطنية دوراً رئيسياً. وأي جهد يهدف إلى
تحسين توفر البيانات يجب أن يشمل الأجهزة الإحصائية المركزية
وغيرها من مكاتب الإحصاء الوطنية في الوزارات المختصة والدوائر
الحكومية، نظرًا إلى دورها الهام في توفير الإحصاءات الرسمية على
الصعيد الوطني، الذي يساعد وبالتالي في توفير الإحصاءات الرسمية
على الصعيدين الإقليمي وال العالمي .

رغم تحديد أهداف والتعهد بالتزامات عالمية بتحقيق المساواة بين
الجنسين وتمكين المرأة، يبقى تطبيقها الكامل مسألة بعيدة المنال. ويطلب
تغييرًا جذرًا في القيم والمواقوف وال العلاقات بين الجنسين، كما يتطلب قدرة
على العمل المشترك والتنسيق بما يضمن دمج المشاكل والقضايا والشواغل
المتعلقة بالتنوع الاجتماعي في الخطط والسياسات الإنمائية^{٢٨}.

ومن العوامل التي تساهم في استمرار الفجوة بين السياسة
والممارسة، الافتقار إلى بيانات مصنفة حسب الجنس والافتقار إلى
مؤشرات مراقبة النوع الاجتماعي، وتساعد في رصد التقدم المحرز
وقياسه بانتظام.

الإطار ٧: قائمة مرجعية لدمج منظور النوع الاجتماعي في تقارير الأهداف الإنمائية للألفية

- (١) تحديد قضايا ومشاكل واهتمامات النوع الاجتماعي في إطار كل هدف من الأهداف:
- (ب) تحديد أسباب الفجوة بين الجنسين وأثارها:
- (ج) تحديد الواقع القانونية والهيكلية والإجتماعية:
- (د) دمج تحليل النوع الاجتماعي:
- (هـ) مراجعة الأطر السياسية:
- (و) توفر بيانات مصنفة حسب الجنس:
- (ز) توفر البيانات الموزعة حسب مختلف التعريفات مثلًا: الريفي / الحضري،
الطبقة الاجتماعية والإثنية:
- (ح) إدخال مؤشرات وسيطة أو مؤشرات إضافية، نوعية وكمية مراقبة النوع الاجتماعي:
- (ط) تعداد المصادر المرجعية عن الأهداف المتداخلة أو المتعلقة فيما بينها
والمؤشرات المتداخلة بين الأهداف:
- (ي) تسلیط الضوء على الترابط بين مختلف الأهداف:
- (ق) الربط مع الصكوك الموجودة، خاصة اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز
ضد المرأة ومنهاج عمل بيجين:
- (ل) تضمين التقرير معلومات عن الكلفة ومخصصات الميزانية من منظور النوع
الاجتماعي.

ومع أن التقارير تتضمن بيانات مصنفة حسب الجنس بطرق
معينة وعلى المستويات مختلفة، فليس في ذلك ما يدل على ممارسة
ثابتة. ومن الضروري تفصيل البيانات حسب الجنس أو السن أو
الموقع الجغرافي، وذلك من أجل تيسير التعرف على الفتاة المستهدفة أو
المجال الذي يجب أن تتركز عليه الجهود والموارد.

ولا شك في أن استخدام البيانات المتاحة لتحليل النوع الاجتماعي
استخداماً غير كاف، يحول دون الفهم الحقيقي لنظر النوع
الاجتماعي في مجالات مختلفة، منها الفقر، والبطالة، والتعليم،
والصحة، والعنف ضد المرأة. وإذاء هذا الواقع، يجب التركيز في
كتابة التقارير على الأسباب والمشاكل التي تعيق تحقيق الأهداف
والغايات والنتائج المرجوة. ومن الأهمية أيضًا وصف طبيعة هذه

جيم. تكاليف تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية من منظور النوع الاجتماعي

يتربّ على تحقيق الهدف الإنمائي ٢ والاستثمار في تحقيق المساواة بين الجنسين في الأهداف الأخرى تكاليف معينة، وهذا واقع كثيراً ما تفاصي عنّه الحكومات في البلدان الثرية والفقيرة على حد سواء.^{٣٣} ولذلك يتبع النّظر في زيادة مخصصات الميزانية من المصادر الخارجية لتمويل وتعزيز إجراءات تحقيق المساواة بين الجنسين. ولا بدّ من زيادة الالتزام بتخصيص الموارد الداخلية لدعم هذه الإجراءات.^{٣٤} وقد ركزت عدّة دراسات على تقدير متطلبات التمويل اللازمّة لتحقيق المساواة بين الجنسين في التعليم والصحة وتأمين خدمات الصحة الإنجمالية. فعلى سبيل المثال، رأى البنك الدولي أن تحقيق المساواة بين الجنسين في التعليم الابتدائي من خلال تعليم الالتحاق بالمدارس، يتطلب زيادة الإنفاق العام على التعليم الابتدائي في الشرق الأوسط بنسبة تزيد على ٢% في المائة سنوياً.^{٣٥} كذلك ويطلب دعم تكاليف تحقيق المساواة بين الجنسين، وبالتالي تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، اعتماد مؤشر يرتكز على النقاط المئوية من تكاليف تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، الناتجة عن الإنفاق على إجراءات دمج منظور النوع الاجتماعي في الأهداف الإنمائية الشاملة.^{٣٦}

دال. تحسين إحصاءات النوع الاجتماعي

يتطلّب رصد الأهداف الإنمائية للألفية في المنطقة العربية وكتابة التقارير عنها بطريقة تستجيب لمنظور النوع الاجتماعي ببناء شراكات كثيرة وواسعة النطاق، ووضع آليات فعالة للتعاون، وكذلك تحديد كلفة دمج منظور بالنوع الاجتماعي، وتعزيز الأنظمة الإحصائية الوطنية في المنطقة العربية، خاصة فيما يتعلق بتحسين إحصاءات النوع الاجتماعي.

ويطلب تحسين إحصاءات النوع الاجتماعي تقييماً للبيانات المتوفّرة (أنظر الفصل ٢) بهدف تحديد التفاوتات والمتطلبات من البيانات، والجهود اللازمة لجمعها. ويمكن جمع إحصاءات جديدة للنوع الاجتماعي على المراحل التالية:

- (أ) تحديد فضايا النوع الاجتماعي في كل بلد؛
- (ب) إجراء بحث شامل حول الأسباب الكامنة، والمشاكل / والشواغل والتّأثير، واقتراح المؤشرات المناسبة لقياسها؛
- (ج) تحديد التفاوتات من البيانات.^{٣٧}

وفي كل الأحوال، من الضروري التوصّل إلى توافق الآراء بين المعنيين حول معايير اختيار المؤشرات. فعلى سبيل المثال، يجب إعطاء الأولوية القصوى للبدء بهذه العملية باستخدام المؤشرات المتوفّرة حالياً من الإحصاءات الرسمية المبنية على المبادئ والمعايير والتّصنیفات المعترف بها دولياً. أمّا الأولوية الثانية، فتكمّن في انتقاء مؤشرات توفر عنها بيانات من مصادر بديلة قد لا تتماشى مع المعايير الدولية والوطنية. ويجب أن تكون الإجهزة الإحصائية الوطنية مزوّدة بالأدوات والإجراءات المناسبة لمواصلة هذه المؤشرات مع المعايير الدولية وإنتاجها ونشرها بانتظام على أنها إحصاءات

وتؤدي المنظمات الدولية، بما فيها الأمم المتحدة، دوراً أساسياً في التأكيد على أهمية دمج منظور النوع الاجتماعي وتطوير إحصاءات الجنسين؛ والمساعدة في وضع التعريفات والمفاهيم والمنهجيات لجمع البيانات وتحليلها ونشرها؛ وإعداد الدلائل الفنية، والمبادئ التوجيهية ونشرهما؛ وتقديم المساعدة الفنية لبناء القدرات بما يتناسب مع حاجات البلدان. وقد أوصى اجتماع الفريق المشترك بين الوكالات والخبراء المعنى بالنوع الاجتماعي والأهداف الإنمائية للألفية في المنطقة العربية بأن تقوم الإسكوا بالتعاون مع وكالات أخرى بتزويد الأجهزة الإحصائية الوطنية في المنطقة بالدعم الفني المطلوب لبناء قدراتها، بما في ذلك عقد ورشات العمل، وتقديم الخدمات الاستشارية، وتنظيم برامج الزمالات.^{٣٨}

ويطلب تفزيذ كل هذه الأنشطة وتسويقها تمويلاً. وتؤدي وكالات الأمم المتحدة دوراً هاماً في تعزيز التعاون بين مختلف الجهات الفاعلة؛ وتنسيق الجهود على المستويات الوطنية، والإقليمية، والدولية؛ وفي تجميع الأموال وتحصيصها.^{٣٩}

باء. إنشاء آليات فعلية للتعاون والتنفيذ

يجب العمل على إنشاء شبكات وقاعدة إقليمية مشتركة لتبادل المعلومات وإدارة المعرفة من أجل دعم دمج منظور النوع الاجتماعي في التخطيط للبرامج والمشاريع وصنع السياسات، وكذلك دعم تطوير إحصاءات النوع الاجتماعي في البلدان العربية. والجدير بالذكر أن الفريق المشترك بين الوكالات والخبراء المعنى بالنوع الاجتماعي والأهداف الإنمائية للألفية قد أعاد التأكيد على هذه النقطة وأوصى بإنشاء فرق عمل إقليمية لإحصاءات النوع الاجتماعي كما أوصى ببناء قاعدة إقليمية مشتركة لإدارة المعرفة والعلومات وصيانتها من أجل الدّعوة وتطوير البرامج.^{٤٠} ومن أجل التوصّل إلى تسجيل البيانات بطريقة مناسبة، يجب أيضاً وضع آليات للتعاون والتنسيق بين الجهات المعنية بانتاج البيانات والجهات المعنية بكتابة التقارير على المستوىين الوطني (بين المكاتب الإحصائية الوطنية والوزارات المختصة) والإقليمي / الدولي (بين البلدان ومنظمات دولية كالأمم المتحدة).^{٤١}

أمّا على المستوى الإقليمي، فركّزت آليات التعاون والتنفيذ على تعزيز تبادل الخبرات في إعداد التقارير عن الأهداف الإنمائية للألفية، وتطوير برامج وطنية لإحصاءات النوع الاجتماعي، والعمل المشترك على رصد الأهداف وكتابة التقارير عنها والذي تبلور بإعداد تقرير الأهداف الإنمائية للألفية في المنطقة العربية لعامي ٢٠٠٥ و ٢٠٠٧. فتبادل الخبرات بين البلدان يفسح المجال أمام البلدان للإستفادة من اقتراحات وفرص جديدة في بلدان أخرى.

وعلى المستوى الوطني، يجب تأسيس آليات للتعاون وقاعدة مشتركة لإضفاء الطابع المحلي على الأهداف الإنمائية للألفية مما يساهم في دعم اللامركزية في الإصلاحات وتعزيز القدرات في على المستوى المحلي، وعلى مستوى المجتمع المدني.^{٤٢}

يفتقر عدد كبير من البلدان العربية الى البيانات، الالازمة لبعض المؤشرات. غير أن النواقص من البيانات تعزى للأسباب التالية:

- (أ) جمع البيانات وتبيوبها في جداول، من غير نشرها؛

(ب) جمع البيانات وعدم تبيوبها في جداول؛

(ج) جمع البيانات وعدم إدخالها الحاسوب؛

(د) عدم جمع البيانات.

ويمكن معالجة الأسباب الثلاثة الأولى التي تؤدي إلى نقص
في البيانات من خلال توفير بعض الدعم الفني. أما في حال
عدم جمع البيانات، فلا بدّ من بذل جهود إضافية، علاوةً على
تقديم الدعم المالي والفنى.

وفيما يلي، أبرز الأسباب لعدم اعتبار البيانات، في حال توفرها، دليلاً كافياً على تحليل النوع الاجتماعي:

- (أ) عدم استخدام البيانات المتوفرة بالقدر الكافي؛
(ب) عدم مراعاة المصادر الموجودة لقضايا النوع الاجتماعي؛
(ج) استخدام البيانات الموجودة بطريقة غير صحيحة.

ويضاف الى ذلك أن بعض البلدان قد لا تتوفر لها المصادر اللازمة لجمع البيانات حتى تتمكن، على سبيل المثال، من اعتماد تقييم الارتفاع الثالث.

- أء مسح مخصصه في المجالات التالية:
 (أ) المواقف من منظور النوع الاجتماعي:
 (ب) استخدام الوقت:
 (ج) الصحة الإنجابية:
 (د) العنف ضد المرأة.

هـاء. القضايا والتحديات أمام إنتاج البيانات في المنطقة العربية

من الضروري إجراء المسوح والتعدادات المطلوبة بانتظام

رسمية. أما الأولوية الثالثة فهي المؤشرات المنشودة والتي لا توفر عنها البيانات الرسمية، بما في ذلك بيانات نوعية. ويمكن أن تبدأ الأجهزة الإحصائية الوطنية بهذه العملية عبر تطوير منهجيات تتماشى مع المعايير والتصنيفات الدولية وتعزيز قدراتها الإحصائية.^{٦٤}

١. تحديد قضايا النوع الاجتماعي الوطنية

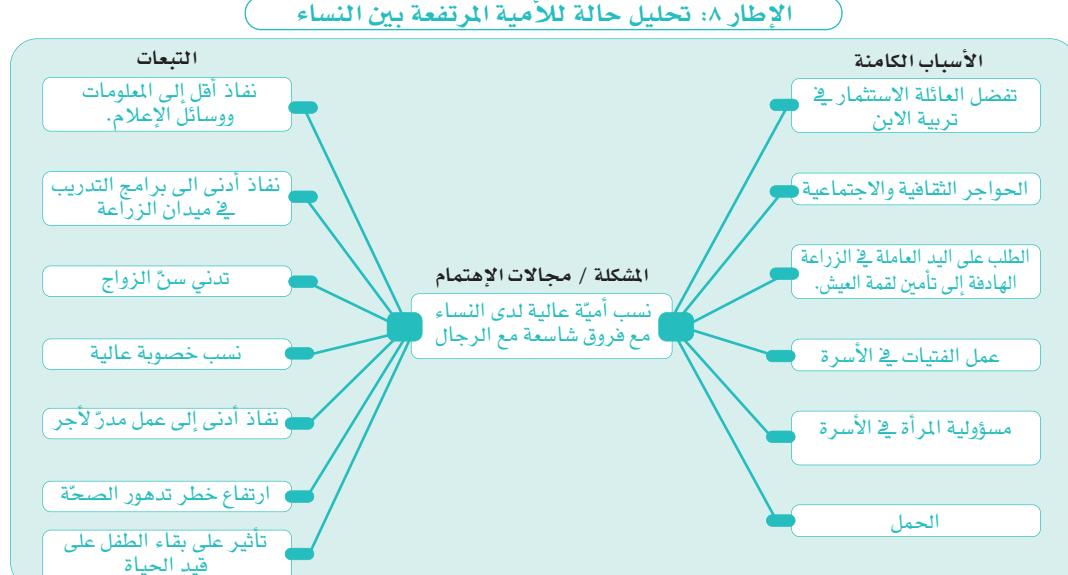
تتتج الأنظمة الإحصائية الوطنية إحصاءات النوع الاجتماعي على أساس أهداف ومشاكل محددة. فيجب التحقيق في كل مسألة لها صلة بال النوع الاجتماعي، مثل صنع القرار، والحياة الاقتصادية، والعائلة والأسرة المعيشية، والقوانين، والصحة، والعنف، والتعليم، وذلك من أجل تحديد الأسباب الكامنة وتقييم الآثار والنتائج وفهم الروابط بين مختلف القضايا. ويوضح النموذج التالي كيفية التعرف على أي قضايا جديدة من قضايا النوع الاجتماعي التي تتطلب إحصاءات ومؤشرات جديدة، وكيفية إدخال تحسينات وتعديلات في الإحصاءات المتوفرة لإجراء المزيد من التحليل. ومن القضايا المعروفة هي التعليم، حيث ترتفع نسب الأمية بين النساء مقارنة بالرجال. ويوضح الإطار التالي أسباب هذه المشكلة ونتائجها.^٦

٢. البحث في مجالات الاهتمام واقتراح إحصاءات جديدة

في المرحلة الثانية في تحديد أية إحصاءات جديدة للنوع الاجتماعي، يجري بحث شامل في الأسباب الكامنة، والمشاكل / وال Shawwal ونتائجها. ويلي ذلك اقتراح مؤشرات مناسبة لقياسها. ويعرض الشكل أدناه مثالاً عن تحليل أحد مجالات الاهتمام، وهو نسب الأمية المرتفعة بين النساء، مع أسبابها الكامنة ونتائجها الممكنة. ويظهر القياس المقترن لمؤشرات الأسباب الكامنة في الجدول ٤.

٣. تحديد النواص من البيانات

تطلب مؤشرات الأهداف الإنمائية للألفية نُظمًا إحصائية وطنية جيدة، غير أن كثيراً من النظم الإحصائية العربية ليست مؤهلة لهذا الغرض. ومن أسباب ذلك عدم كفاية الميزانية، وإنخفاض القدرات الفنية والبشرية. وكما ورد في الفصل الثاني،



ال المصدر: وكالة الاحصاء السعودية، ١٩٩٦، ج ٢٩، ص ٣٩.

الجدول ٤: اقتراح لقياس مؤشرات الأسباب الكامنة للأمية المترتفعة بين النساء

مؤشرات القياس المقترحة	الأسباب الكامنة
معدلات القيد في المدرسة الابتدائية.	تفضل العائلة الاستئثار في تعليم البنين وليس البنات. حواجز اجتماعية وثقافية
معدلات التسرب المدرسي مقسمة حسب الأسباب: نسبة الغياب حسب الصف والمستوى الوقت الذي يمضيه الأطفال في العمل في المنزل وفي الزراعة لتأمين لقمة العيش / الوقت المكرّس للتعليم	الطلب على اليد العاملة في زراعة لتأمين لقمة العيش عمل الفتاة في الأسرة
الوقت المكرّس للعمل في المنزل مقسماً حسب نوع النشاط الوقت المكرّس لممارسة عمل من دون أجر في المنزل لتأمين لقمة العيش معدل الخصوبة الكلي	مسؤولية المرأة في الأسرة الحمل
معدلات الأمية مقسمة حسب الفتاة العمرية في الحضر / والريف الوقت المكرّس لقراءة الصحف / الاستماع إلى الراديو / مشاهدة التلفاز قلة فرص التدريب في مختلف الميادين (الزراعة) الالتحاق ببرامج التدريب الزراعي	ارتفاع معدل الأمية بين النساء مع فروق شاسعة بين النساء والرجال قلة الحصول على المعلومات والوصول إلى وسائل الإعلام
متوسط العمر عند الزواج الأول في الحضر / الريف مقسماً حسب المستوى التعليمي.	الزواج في سن مبكرة
مجموع نسبة الخصوبة في الحضر / الريف حسب المستوى التعليمي متوسط العمر عند أول ولادة في الحضر / الريف، حسب المستوى التعليمي	ارتفاع معدل الخصوبة
عدم السكان العاملين حسب المنصب في العمل والمستوى التعليمي وحسب الجنس عدد السكان العاملين حسب الفتاة الوظيفية والمستوى التعليمي وحسب الجنس	قلة الحصول على عمل مدفوع الأجر
معدل وفيات الرضع حسب المستوى التعليمي معدل وفيات الأطفال حسب المستوى التعليمي	التأثير علىبقاء الطفل على قيد الحياة

المصدر: وكالة الإحصاء السويدية، ١٩٩٦، ص. ٥٢.

الجهود لتضمين هذا المنظور فيما يتوفّر من مصادر، وذلك بهدف إدخال بيانات مصنفة حسب الجنس وتكون مؤشرات تراعي النوع الاجتماعي. ويجب أن تسعى الخطط الإحصائية الوطنية الرئيسية أو الاستراتيجيات إلى تعليم منظور النوع الاجتماعي في جميع مراحل التصميم والتنفيذ.

ويجب أن يكون العمل على تحسين توفر البيانات مدعوماً بجهود مماثلة لإنتاج إحصاءات عالية الجودة. فالبيانات التي تميز بالجودة العالية ضرورية لتحقيق الفعالية في رسم السياسات والتخطيط للبرامج والدعوة لها. ولذلك لا بد من العمل على تحسين التعريفات، والمفاهيم، والمنهجيات في جمع البيانات وتصنيفها. كما يجب تدريب الموظفين المعنيين بالعمل الإحصائي في كل المستويات، على قضايا النوع الاجتماعي وكيفية تعليم هذه القضايا في عملهم. وفي هذا الصدد، يتطلب تعليم منظور النوع الاجتماعي في النظم الإحصائية الوطنية دمج النساء في مرحلة العد من العمل الإحصائي.

ولا شك في أن تطوير قاعدة بيانات مركزية، تشمل البيانات، والبيانات الفوقيّة، من شأنه أن يحسن إمكانية توفر البيانات، ورصدها، واستخدامها في كتابة التقارير. ويُسخّن نشر أحدث البيانات المتوفّرة، وتجميع بيانات عن سلسلة زمنية طويلة لأغراض المقارنة.

لتحسين توفر البيانات في المنطقة العربية. ولا بد أيضاً من الاستثمار في تطوير السجلات الإدارية وتعزيزها لتمكن من إنتاج بيانات دورية عن المؤشرات الإنمائية المتعلقة بالسياسة. وعلى البلدان أن تعالج مسألة تطوير المؤشرات التي لا تخضع لما يكفي من الرصد، بما فيها مؤشرات الصحة والفقر وسوق العمل.

ويجب العمل عند الاقتضاء على إنتاج بيانات مفصلة. ففي حالة بعض المجموعات السكانيّة يمكن تصنيف البيانات وفقاً لعوامل اجتماعية غير الجنس، منها مثلاً، العمر، والتحصيل العلمي، والمنطقة الجغرافية، والمجموعة الإثنية، والحضر / الريف. وهذا التفصيل في البيانات يساعد في توضيح الأنماط السائدة داخل البلد الواحد ويسهل المقارنة بين مختلف المجموعات السكانية. كما إن هذا التفصيل الدقيق يساعد رسمي السياسات على تكيف هذه السياسات لتناسب مع الحاجات الفعلية الالزامية لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وغيرها من الأهداف الإنمائية الوطنية. ويجب العمل على نشر هذه البيانات الإضافية لتسهيل عمل مستخدمي البيانات.

ولا بد كذلك من البدء في التنقيب عن البيانات من أجل تحسين الاستفادة من المصادر المتوفّرة في حالات جمع البيانات، من غير نشرها أو تبديلها أو تجهيزها. وفي حال لا تراعي هذه المصادر منظور النوع الاجتماعي، فيتعين تكيف

الفصل السابع

ملاحظات ختامية

والجدير بالذكر أن هناك تقاوٍ بين البلدان في نسبة توفر بيانات مصنفة حسب الجنس، ويعزى هذا التقاوٍ إلى أساليب عديدة، منها عدم كفاية القدرات الإحصائية، وعدم دمج قضايا النوع الاجتماعي، وعدم تيسير الأساليب والمفاهيم المؤتمنة. ويطلب تحسين إحصاءات النوع الاجتماعي تحسين العمل المنهجي في جمع الإحصاءات وتبويبها وذلك من خلال تضافر جهود بناء القدرات. وهذا يتطلب التزاماً ثابتاً على أعلى المستويات الحكومية وعملاً على توعية منتجي البيانات وصانعي السياسات.

ومع منظور النوع الاجتماعي في النظم الإحصائية الوطنية وفي عملية إنتاج الإحصاءات، بما في ذلك مرحلة تطوير المفاهيم والمناهج وجمع الإحصاءات وعرضها، إنما يساعد على استخدام البيانات الرسمية عن النوع الاجتماعي على أفضل وجه. كما يساعد على استخدام مصادر البيانات المتوفرة المتنوعة والاستفادة من إمكانية التكامل بينها، وعلى تحسين توفر البيانات من أجل تأمين إحصاءات شاملة تعبّر عن أوضاع المرأة والرجل واهتماماتهما على حد سواء.

أما إطار الأهداف والقضايا والمؤشرات «G IS IN»، فهو وسيلة لتحديد الصلة بين الأهداف الإنمائية للألفية و مجالات الاهتمام الحاسمة العربية في منهاج عمل بيجين، مع المؤشرات المراعية للنوع الاجتماعي. ويشكل هذا الإطار خطوة حاسمة للبلدان العربية نحو تحقيق مُثُل إعلان الألفية وتطبيق اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة ومنهاج عمل بيجين.

في ظل الاعتراف بأن التطورات والتغيرات التي يشهدها المجتمع تحدث آثاراً متباعدة بين المرأة والرجل، يتطلب تحقيق المُثُل المنصوص عليها في إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية دمجاً لقضاياها واهتمامات النوع الاجتماعي في الخطة الإنمائية. ومع منظور النوع الاجتماعي والتنمية، بربت الحاجة إلى وضع قياسات تتعلق بالنوع الاجتماعي، وإنتاج إحصاءات عنه، بما في ذلك البيانات المصنفة حسب الجنس والمؤشرات النوعية والكمية المراعية للنوع الاجتماعي من أجل صنع سياسات مرتكزة على الأدلة.

يجب كذلك تحديد العلاقة بين الأهداف الإنمائية للألفية وتطبيق اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة ومنهاج عمل بيجين بغية الاستفادة من التنسيق بين هاتين العمليتين. ويعتبر تحديد النوع الاجتماعي وتحليل عمليات اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة ومنهاج عمل بيجين وفقاً لمنظور النوع الاجتماعي وسيلة لتوجيه الأعمال والإجراءات في إطار الأهداف الإنمائية للألفية من حيث توجيه الجهود والموارد. ويمكن التوصل إلى ذلك عبر دمج منظور النوع الاجتماعي وتحليله في التقارير عن الأهداف الإنمائية للألفية مع تطوير أطر عمل مشتركة أو معايير تكون بمثابة مبادئ توجيهية لرصد الأهداف الإنمائية للألفية وكتابة التقارير عنها بطريقة تراعي منظور النوع الاجتماعي. ولم يتحقق حتى الآن سوى تقدم بسيط في إنتاج الإحصاءات الضرورية لرصد تطبيق منهاج عمل بيجين والأهداف المحددة في مؤتمرات قمة دولية أخرى، بما فيها تلك الخاصة بالأهداف الإنمائية للألفية.^٤

الأهداف الإنمائية للألفية: الأهداف والغايات والمؤشرات.

مؤشرات رصد التقدم

الأهداف والغايات

الهدف ١: القضاء على الفقر المدقع والجوع.

- الغاية ١: تخفيض نسبة السكان الذين يقل دخلهم اليومي عن دولار واحد.
٢. معدل فجوة الفقر (عدد حالات الفقر × عمق الفقر).
٣. حصة أفراد خمس من السكان (٥/١) من الاستهلاك الوطني.
٤. معدل انتشار حالات الأطفال الناقصي الوزن دون الخامسة من العمر.
٥. نسبة السكان الذين لا يحصلون على الحد الأدنى من استهلاك الطاقة الغذائية.

الغاية ٢: تخفيض نسبة السكان الذين يعانون من الجوع إلى النصف، في

النصف، في الفترة من عام ١٩٩٠ إلى عام ٢٠١٥.

٦. صافي نسبة القيد في التعليم الابتدائي.
٧. نسبة التلاميذ الذين يشارون للدراسة في الصف الأول ويلغون الصف الخامس.
٨. معدل الإلام بالقراءة والكتابة لدى السكان الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و٢٤ سنة.
٩. نسبة البنات إلى البنين في مراحل التعليم الابتدائي والثانوي والعالي.
١٠. نسبة الإناث إلى الذكور من يلمون بالقراءة والكتابة من أفراد الفئة العمرية ٤٥-٢٤ سنة.
١١. حصة النساء من الوظائف المدفوعة الأجر في القطاع غير الزراعي.
١٢. نسبة المقادير التي تشغله النساء في البرمادات الوطنية.

الغاية ٣: ضمان تمكّن الأطفال في كل مكان، الذكور منهم والإثنا عشر على حد سواء، من إتمام التعليم الابتدائي بحلول عام ٢٠١٥.

الغاية ٤: إزالة التفاوت بين الجنسين في التعليم الابتدائي والثانوي، وبمُضي

أن يكون ذلك بحلول عام ٢٠٠٥، وإزالته في جميع مراحل التعليم في موعد لا يتجاوز عام ٢٠١٥.

الهدف ٤: تخفيض معدل وفيات الأطفال.

١٣. معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة.
١٤. معدل وفيات الرضيع.
١٥. نسبة الأطفال البالغين من العمر سنة واحدة، الملتحقين ضد الحصبة.

الغاية ٥: تخفيض معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة بنسبة الثلثين في

الفترة من عام ١٩٩٠ إلى ٢٠١٥.

الهدف ٥: تحسين صحة الأمهات.

١٦. نسبة وفيات الأمهات.
١٧. نسبة الولادات التي تمت بإشراف إختصاصيين.

الغاية ٦: تخفيض معدل وفيات الأمهات بنسبة ثلاثة أرباع في الفترة من

١٩٩٠ إلى ٢٠١٥.

الهدف ٦: مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية / الإيدز والمalaria وغيرهما من الأمراض.

١٨. انتشار فيروس نقص المناعة البشرية لدى الحوامل اللاتي تتراوح أعمارهن بين ١٥ و٤٠ عاماً.
١٩. نسبة استخدام الرفاف في معدل انتشار وسائل منع الحمل.
٢٠. أ. استخدام الرفاف في آخر وصال جنسى شديد التعرض للخطر.
٢٠. ب. النسبة المئوية للسكان من الفئة العمرية ١٥-٤٠ سنة الذين توفر لديهم معرفة صحية شاملة لفيروس الإيدز.
٢٠. ج. نسبة انتشار وسائل منع الحمل.
٢٠. نسبة مواطنة اليتامي على المدارس إلى مواطنة غير اليتامي من الفئة العمرية ١٤-١٠ عاماً.

الغاية ٧: وقف انتشار فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز بحلول عام ٢٠١٥ وبدء تقليصه اعتباراً من هذا التاريخ.

٢١. معدلات انتشار الملاريا والوفيات بسببها.
٢٢. نسبة سكان المناطق المعرضة لخطر الملاريا، الذين يتخدون تدابير ناجعة للوقاية من الملاريا وعلاجهما.
٢٣. معدلات انتشار السرطان والوفيات بسببه.
٢٤. نسبة حالات السل التي تم اكتشافها وشفاؤها في إطار نظام العلاج لفترة قصيرة تحت المراقبة، (استراتيجية مكافحة السل الموصى بها دولياً).

الغاية ٨: وقف انتشار الملاريا وغيرها من الأمراض الرئيسية بحلول عام ٢٠١٥.

٢٥. نسبة مساحة الأراضي المكسوة بالغابات.
٢٦. نسبة مساحة الأراضي الحرجية المحافظة على التنوع البيولوجي إلى مجموعة مساحات الأرض.
٢٧. وحدات الطاقة المستخدمة (تعادل الوحدة ١كلغ من النفط) مقابل دولار واحد من الناتج المحلي الإجمالي.
٢٨. نصيب الفرد من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون واستهلاك مركبات الكلوروفلوروكربون المسيبة لنفاد الأوزون (المنتجات المستفدة للأوزون بالأطنان)
٢٩. نسبة السكان الذين يستخدمون أنواع الوقود الصلبة.
٣٠. نسبة السكان الذين يمكّنهم الحصول بشكل مستقر على مصدر محسن للماء، في الحضر والريف.
٣١. نسبة سكان الحضر والريف الذين يمكنهم الانتفاع بصرف صحي محسن.
٣٢. نسبة الأسر العيشية التي يمكنها الحصول على حياة ملوكية آمنة.

الغاية ٩: دمج مبادئ التنمية المستدامة في السياسات والبرامج الوطنية وتقليص هدر الموارد البيئية.

٣٠. تخفيض نسبة الأشخاص الذين لا يمكنهم الحصول بشكل مستمر على مياه الشرب المأمونة والصرف الصحي إلى النصف بحلول عام ٢٠١٥.
٣١. أن يكون قد تحقق بحلول عام ٢٠٢٠، تحسن ملحوظ في معيشة ١٠٠ مليون على الأقل من سكان الأحياء الفقيرة.

الغاية ١٠: تخفيض نسبة الأشخاص الذين لا يمكنهم الحصول بشكل مستمر

على مياه الشرب المأمونة والصرف الصحي إلى النصف بحلول عام ٢٠١٥.

الغاية ١١: أن يكون قد تتحقق بحلول عام ٢٠٢٠، تحسن ملحوظ في معيشة ١٠٠ مليون على الأقل من سكان الأحياء الفقيرة.

الغاية ١٢: إقامة شراكة عالمية من أجل التنمية

٣٢. يتم رصد بعض المؤشرات الواردة في القائمة المبينة فيما يلي بطريقة منفصلة في حالة أقل البلدان نمواً وأفريقياً والبلدان غير الساحلية والدول الجزرية النامية الصغيرة.
المساعدة الإنمائية الرسمية.
٣٣. صافي المساعدة الإنمائية الرسمية، إجمالاً والمقدّم منها لأقل البلدان نمواً، كنسبة مئوية إلى إجمالي الدخل القومي للجهات المانحة للجنة المساعدة الإنمائية.
٣٤. نسبة المساعدة الإنمائية الرسمية المقدّمة من الجهات المانحة للجنة المساعدة الإنمائية إلى الخدمات الاجتماعية الأساسية (التعليم الأساسي، والرعاية الصحية الأولية، التغذية، والمياه المأمونة، الصرف الصحي).

الغاية ١٣: إقامة نظام تجاري ومالي يتسم بالانفتاح، والتقدّم بالقواعد، وإمكانية التبّوء به، وعدم التمييز.

٣٥. نسبة المساعدة الإنمائية الرسمية الثانوية غير المشروطة، التي تقدّمها الجهات المانحة للجنة المساعدة الإنمائية / منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي.
٣٦. المساعدة الإنمائية الرسمية التي تلقّاها البلدان غير الساحلية كنسبة إلى دخلها الوطني الإجمالي.

الغاية ١٤: ويشمل ذلك التزاماً بالحكم الصالح والتنمية والحدّ من الفقر على الصعيدين الوطني والدولي.

الغاية ١٥: مواجهة الاحتياجات الخاصة لأقل البلدان نمواً.

الغاية ١٦: يشمل ذلك تفداد صادرات أقل البلدان نمواً معفاة من التعريفات الجمركية، ونظام الحصص؛ وهو برنامج معرّز لتخفيف عبء الدين الثنائي الرسمية، وتقديم مساعدة إنمائية رسمية أسعّى إلى البلدان الملتزمة بالحدّ من الفقر.

الأهداف والغايات

مؤشرات رصد التقدم

٣٧. المساعدة الإنمائية الرسمية التي تلقاها الدول الجزئية النامية الصغيرة كنسبة إلى دخلها الوطني الإجمالي **النفاد إلى السوق**
٣٨. نسبة إجمالي واردات البلدان المتقدمة (حسب قيمتها وباستثناء الأسلحة) من البلدان النامية ومن أقل البلدان نمواً، المسموح بإدخالها معفاة من الرسوم.
٣٩. متوسط التعريفات الجمركية التي تفرضها البلدان المتقدمة على منتجات البلدان النامية الزراعية وعلى المبسوطات.
٤٠. تقدير إعانت الدعم الزراعي لبلدان منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي كنسبة مئوية من إجمالي ناتجها المحلي.
٤١. نسبة المساعدة الإنمائية الرسمية المقدمة لبناء القدرات التجارية.
القدرة على تحمل الدين
٤٢. العدد الإجمالي للبلدان التي بلغت مرحلة اتخاذ قرار بشأن مبادرة البلدان الفقيرة المثقلة بالديون ومرحلة الاستيفاء.
٤٣. تخفيف عبء الديون المتزن به في إطار مبادرة البلدان الفقيرة المثقلة بالديون.
٤٤. خدمة الدين كنسبة مئوية إلى الصادرات من السلع والخدمات.
٤٥. معدلات البطالة لدى الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و٢٤ سنة، موزعة حسب النوع الاجتماعي والمجموع.
٤٦. نسبة السكان الذين يمكنهم الحصول على الأدوية الأساسية بأسعار ميسورة بصورة مستدامة.
٤٧. عدد خطوط الهاتف الثابت والهاتف الجوال لكل ١٠٠ نسمة.
٤٨. عدد الحواسيب الشخصية المستخدمة محسوبة لكل ١٠٠ نسمة
٤٩. عدد مستخدمي الإنترنت بالنسبة لكل ١٠٠ من السكان.

الغاية ١٤: التصدي لاحتياجات البلدان غير الساحلية والدول الجزئية النامية الصغيرة (عن طريق برامج العمل الخاصة بالتنمية المستدامة للدول الجزئية النامية الصغيرة ونتيجة الدورة الاستثنائية الثانية والعشرين للجمعية العامة).

الغاية ١٥: معالجة مشاكل ديون البلدان النامية معالجة شاملة باتخاذ تدابير وطنية ودولية لجعل الديون محمولة على المدى البعيد.

الغاية ١٦: التعاون مع البلدان النامية لوضع وتنفيذ استراتيجيات تتيح للمشروع عملًا لأنقاضاً ومنتجاً.

الغاية ١٧: التعاون مع شركات المستحضرات الصيدلانية لإنتاج الأدوية الأساسية بأسعار ميسورة في البلدان النامية.

الغاية ١٨: التعاون مع القطاع الخاص لإتحادة فوائد التكنولوجيات الجديدة وخاصة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

الأهداف الإنمائية للألفية مستعدة من إعلان الألفية، الذي وقع عليه ١٨٩ بلداً، بتاريخ ١٤٧ من رئيس دولة وحكومة، في ١٨٩ (http://www.un.org/millennium/declaration/ares552e.htm) وهذه الأهداف هي أهداف وغايات متربطة وينبغي النظر إليها كل لا يتجزأ. وهي تمثل إطاراً للشراكة بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية المصممة، كما ورد في الإعلان، «على تهيئة بيئة - على الصعيدين الوطني والعامي على حد سواء - مؤاتية للتنمية والقضاء على الفقر».

المراجع

١٠ الإسكوا، الأهداف الإنمائية للألفية في المنطقة العربية، ٢٠٠٥ (E/ESCWA/SCU/2005/3/Rev.1) متوفّر على الموقع التالي:
<http://www.escwa.org.lb/information/publications/edit/upload/scu-05-3-rev1.pdf>

١١ صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، Equality: Linking CEDAW, Beijing and the MDGs متوفّر على الموقع التالي:
http://www.unifem.org/resources/listing_by_section.php?pageNum_rsProduct=1&totalRws_rsProduct=8&WebSectionID=6

١٢ مشروع الأمم المتحدة للألفية، متوفّر على الموقع التالي:
<http://www.unmillenniumproject.org/who/who04.htm>

١٣ Taking Action: Achieving Gender Equality and Empowering Women التابعة للأمم المتحدة المعنية بالتعليم الابتدائي والمساواة بين الجنسين، ٢٠٠٥ متوفّر على الموقع التالي:
<http://www.unmillenniumproject.org/documents/Gender-complete.pdf>

١٤ اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، الدليل الإفريقي للتنمية والنوع الاجتماعي، ٢٠٠٤ متوفّر على الموقع التالي:
http://www.uneca.org/eca_programmes/acgd/publications/agdi_book_final.pdf

١٥ الإسكوا، مكتب السياسة التنموية، اجتماع الفريق المشترك بين الوكالات والخبراء المعنى بالنوع الاجتماعي والأهداف الإنمائية للألفية في البلدان العربية، (القاهرة ١١-١٠ أيلول / سبتمبر ٢٠٠٧)، ص. ٥، متوفّر على الموقع التالي:
<http://www.escwa.org.lb/information/meetingdetails.asp?referenceNum=529E>

١٦ En Route to Equality: A Gender Review of National MDG Reports، متوفّر على الموقع التالي:
<http://www.undp.org/women/docs/en-route-to-equality.pdf>

١٧ الإسكوا، "Assessment of gender indicators in the MDGs" ووكالة الإحصاء السويدية، النوع الاجتماعي والأهداف الإنمائية للألفية، ورقة معلوماتية، معرضة خلال اجتماع الفريق المشترك بين الوكالات والخبراء المعنى بالنوع الاجتماعي والأهداف الإنمائية للألفية (القاهرة، يومي ١٩-١١ أيلول / سبتمبر ٢٠٠٧). وثيقة متوفّرة على الموقع التالي:
<http://www.escwa.org.lb/information/meetingdetails.asp?referenceNum=529E>

١ وكلة الإحصاء السويدي، Engendering Statistics: A Tool for Change ٤٣، ص. ١٩٩٦.

٢ اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) "Millennium development goals and statistical literacy" وثيقة عُرضت خلال الدورة السابعة للجنة الإحصاء (بيروت في ٩-٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦) (E/ESCWA/SCU/2006/IG.1/6). متاحة على الموقع التالي:
<http://www.escwa.org.lb/divisions/scu/events/7-9nov06/item%206-MDGs.doc>

٣ الإسكوا، الأهداف الإنمائية للألفية في المنطقة العربية، ٢٠٠٥ (E/ESCWA/SCU/2005/3/Rev.1) متوفّر على الموقع التالي:
<http://www.escwa.org.lb/information/publications/edit/upload/scu-05-3-rev1.pdf>.

٤ تتضمّن مجموعة أقل البلدان العربية نمواً - وفقاً لما ورد في تقرير الأهداف الإنمائية للألفية في المنطقة العربية: منظور شبابي ٢٠٠٧: جزر القمر وجيبوتي والسودان والصومال وموريتانيا واليمن.

٥ شعبة النهوض بالمرأة، إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، مرجع متوفّر على الموقع التالي:
<http://www.un.org/womenwatch/daw/cedaw/>

٦ صندوق الأمم المتحدة للتنمية الإنمائي المرأة، Pathway to Gender Equality: CEDAW, Beijing and the MDGs متوفّر على الموقع التالي:
http://www.unifem.org/resources/listing_by_section.php?pageNum_rsProduct=1&totalRws_rsProduct=8&WebSectionID=6

٧ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، مكتب السياسة التنموية، En Route to Equality: A Gender Review of National MDG Reports ٢٠٠٥ متوفّر على الموقع التالي:
<http://www.undp.org/women/docs/en-route-to-equality.pdf>.

٨ راجع المرجع الأنف الذكر.

٩ نولين هيدر، صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، "Smart Development: Gender equality key to achieving the MDGs" مداخلة أمام الجلسة الواحدة والستين للجمعية العامة للأمم المتحدة، ٢٠٠٦.

- ١٨ شعبة الإحصاء في الأمم المتحدة، «مؤشرات الأهداف الإنمائية للألفية»، متوفّر على الموقع التالي: <http://mdgs.un.org/unsd/mdg/Data.aspx>
- ١٩ الوكالة الكندية للتنمية الدولية، Guide to Gender Sensitive Indicators، ٢٠٠٠، ص. ٨، متوفّر على الموقع التالي: [http://www.acdi-cida.gc.ca/INET/IMAGES.NSF/vLUIImages/Policy/\\$file/WID-GUID-E.pdf](http://www.acdi-cida.gc.ca/INET/IMAGES.NSF/vLUIImages/Policy/$file/WID-GUID-E.pdf)
- ٢٠ الوكالة الكندية للتنمية الدولية، Guide to Gender Sensitive Indicators، ١٩٩٧، ص. ٢، متوفّر على الموقع التالي: [http://www.acdi-cida.gc.ca/INET/IMAGES.NSF/vLUIImages/Policy/\\$file/WID-GUID-E.pdf](http://www.acdi-cida.gc.ca/INET/IMAGES.NSF/vLUIImages/Policy/$file/WID-GUID-E.pdf)
- ٢١ الأمم المتحدة، Indicators for Monitoring the Millennium Development Goals: Definitions, Rationale, Concepts and Sources، (نيويورك، الأمم المتحدة، ٢٠٠٢) (ST/ESA/STAT/SER.F/95)
- ٢٢ الإسكوا، «Measuring and fostering progress in the Arab societies: Towards an integration of Arab region in the global initiative of measuring progress»، وثيقة معروضة خلال المنتدى الدولي الثاني حول الإحصاء تنظّم منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، المعرفة والسياسة: قياس وتعزيز تقدّم المجتمعات (إسطنبول ٢٧ حزيران / يونيو ٢٠٠٧). متوفّر على الموقع التالي: <http://www.oecd.org/dataoecd/28/1/38797396.pdf?contentId=38797397>
- ٢٣ الإسكوا، «كلمة وكيل الأمين العام للأمم المتحدة أمام الجمعية العامة حول تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكّن المرأة كشريكٍ لبناء مجتمعات أكثر سلاماً وسلامة»، ٦ آذار ٢٠٠٧، متوفّر على الموقع التالي: <http://www.un.org/News/Press/docs/2007/sgsm10898.doc.htm>
- ٢٤ الإسكوا: «مؤشرات مراعاة النوع الاجتماعي في المنطقة العربية»، ورقة معروضة خلال اجتماع الفريق المشترك بين الوكالات والخبراء المنعى بال النوع الاجتماعي للالفية (القاهرة، ١١-١٠ أيلول / سبتمبر ٢٠٠٧). متوفّر على الموقع التالي: <http://www.escwa.org.lb/information/meetingdetails.asp?referenceNum=529E>
- ٢٥ الإسكوا، «كلوبين حتان، الأمم المتحدة (دأو)، كلمة الافتتاح ورشة العمل الدولية حول المساواة بين الجنسين والأهداف الإنمائية للألفية، بالتعاون مع البنك الدولي (واشنطن العاصمة، ٢٠-١٩ تشرين الثاني / نوفمبر ٢٠٠٢)». متوفّر على الموقع التالي: <http://www.un.org/womenwatch/daw/news/speech2003/CH-MDG03.htm>
- ٢٦ الإسكوا، Report of the Regional Workshop on the Development of National Gender Statistics Programmes in the Arab Countries (E/ESCWA/STAT/1997/7)، (تونس ٩-١٤ حزيران / يونيو ١٩٩٧). متوفّر على الموقع التالي: <http://www.escwa.un.org/gsp/documents/pdf/wkshop.pdf>
- ٢٧ الإسكوا، التقرير النهائي لاجتماع الفريق المشترك بين الوكالات والخبراء المنعى بال النوع الاجتماعي والأهداف الإنمائية للألفية (القاهرة، ١١-١٠ أيلول / سبتمبر ٢٠٠٧)، ص. ٥. متوفّر على الموقع التالي: <http://www.escwa.org.lb/information/meetingdetails.asp?referenceNum=529E>
- ٢٨ أنظر المرجع الآف الذكر، ص. ٤.
- ٢٩ كارن غون وغيتا غوتا، Taking Action: Achieving Gender Equality and Empowering Women، فرقّة عمل مشروع الألفية التابعة للأمم المتحدة المنعى بالتعليم الابتدائي والمساواة بين الجنسين، ٢٠٠٥. متوفّر على الموقع التالي: <http://www.unmillenniumproject.org/documents/Gender-complete.pdf>
- ٣٠ الإسكوا، التقرير النهائي لاجتماع الفريق المشترك بين الوكالات والخبراء المنعى بال النوع الاجتماعي والأهداف الإنمائية للألفية (القاهرة، ١١-١٠ أيلول / سبتمبر ٢٠٠٧)، ص. ٤. متوفّر على الموقع التالي: <http://www.escwa.org.lb/information/meetingdetails.asp?referenceNum=529E>
- ٣١ أنظر المرجع الآف الذكر، ص. ٥.

